أول تقرير متكامل عن نتائج المساعدة الأمريكية لمصر

اقرأ ص ٣

بسبب بلاغ كاذب : قوات الأمن تحاصر مقر شركة الهدى مصر

يصدرها حزب العمل الاشتراكي

الشعب

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكري
رئيس التحرير: عادل حسين

١٢ صفحة
١٥ قرشا

كتب ـ محمود بكري :

قامت قوات الأمن مساء يوم الخميس الماضي بمحاصرة مبنى شركة الهدى مصر لتلقي الأموال ، وأحكمت منافذ الدخول للشركة بعد ان ابلغت الجهات ببلاغ كاذب عن قرار اتخذه طارق ابوحسين رئيس مجلس ادارة الشركة بتصفية اعمال شركته وانه سوف يعقد مؤتمرا صحفيا لاعلان هذا القرار .

وعلمت « الشعب » ان هيئة سوق المال كانت قد عقدت اجتماعا طارئا صباح الأربعاء الماضي لمناقشة قرار فرض الحراسة على الشركة بعد ان بلغها النبأ الكاذب . وقد ابلغت الهيئة رئيس الوزراء بهذه التطورات . كما ان القيادة السياسية اعطت اهتماما كبيرا لهذا الأمر . وقد تسبب ذلك في حدوث احراج كبير للمسئولين بهيئة سوق المال امام القيادة السياسية .

ومن ناحية أخرى ، علمت الشعب ان رئيس شركة الهدى مصر ابلغ هيئة سوق المال بان اموال الشركة التي في الخارج ستصل لمصر هذا الأسبوع . ومن هذه الاموال (٢٠٠,٠٠٠) دولار موجوده في تركيا لاستثمارها . كما اعطى البنك المركزي الانجليزي ضمانات باعادة اموال الشركة الى مصر في مدة ٦ شهور من تاريخه ، على ان يتولى صرف ماقيمته ١٠ ٪ من اسهم الشركة في البنك بشكل عاجل .

تـــوازن

اكد الفريق طيار علاء الدين بركات قائد القوات الجوية اننا نراقب النمو السريع للقوات الجوية لمن يجاورونا ، ونعمل على حفظ التوازن معهم معتمدين اساسا على التفوق الكمي لرجالنا .

بقلم : عادل حسين

في المناقشات الموضوعية وغير الموضوعية حول ماحدث في مصر منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ ، يدهشني أن أحدا لم يتوقف أمام ماحدث في علاقتنا مع السودان . إن القائمين على الثورة تحركوا لتناول موضوع السودان بعد شهرين فقط من وصولهم إلى السلطة ، ولم يكونوا أهلا لمفاوضة بريطانيا في ذلك ! ترى ما سبب العجلة في الوصول إلى اتفاق في أوائل ١٩٥٣ ؟ وماهو تقييم الدور الذي أسند إلى الصاغ صلاح سالم في السودان بعد توقيع هذا الاتفاق ؟ ثم ماهو دور الولايات المتحدة في هذا كله ؟ كل هذا لم يتعرض له الباحثون والنقاد .. وكذلك لم يتناول الدارسون ماحدث منذ يناير ١٩٥٦ . أي لم يبحثوا السياسات التي مورست منذ استقلال السودان .

□ وخلاصة ما أود أن أثبته هو أننا لم نضع علاقتنا مع السودان طوال الثلاثين عاما السابقة في الموقع الذي تستحقه ، أي في الموقع الأول من اهتماماتنا الاقليمية والدولية .. وأعتقد أن هذا التقصير هو أخطر أخطائنا الاستراتيجية خلال هذه الحقبة ، ولو كانت سياساتنا في هذا المجال مغايرة لما اخترناه ، لصار حالنا (في السودان ومصر) مخالفا تماما لما نعيشه الآن : حضاريا واستراتيجيا واقتصاديا .

وبالنسبة للناحية الاقتصادية تحديدا . فإن التنسيق والتكامل طوال الأعوام الثلاثين الأخيرة كان من شأنه تحقيق معدلات للتنمية الزراعية والصناعية تزيد أضعافا مضاعفة عما تحقق خلال هذه الفترة في كل من مصر والسودان . إن هذا الاهمال العجيب لمحور وادي النيل نموذج لاهدار الفرص المتاحة لتحقيق نهضة اقتصادية ورفع مستوى المعيشة ..

وقد يبدو للبعض أن السياسة المصرية استعادت اهتمامها بالسودان الشقيق منذ أواخر السبعينات . ولكن هذا الاهتمام لم يكن للأسف وليد تغيير عميق في النظرة الاستراتيجية وتصحيحا للأولويات . بقدر ما كان محاولة من جانب الحكومة المصرية للخروج من حصار المقاطعة العربية بعد كامب دافيد . وفي ضوء العلاقة الخاصة التي تربط الولايات المتحدة مع مصر والسودان احتلت اتفاقيات التكامل العسكري والأمني موقع الصدارة ، وأغلب ما تحقق أيام نميري من ترتيبات مؤسسية ومرافق كان لخدمة هذا الهدف . أما مشروعات التكامل الاقتصادي ـ الانتاجي ، فإنها لم تحقق ماكان معلنا ، ورغم وفرة الموارد المالية (في مرحلة ارتفاع أسعار البترول العربي) أضاعت السودان وأضاعت مصر فرصة نادرة لاحداث قفزة تنموية تحل مشاكل أهل الوادي جميعا .

□ واليوم ؟

اليوم نستمر للأسف في عملية التبديد : تبديد الموارد المالية ، وتبديد فرص التكامل بين شمال الوادي وجنوبه .. أما عن إهمال السودان ووزنه ، فإن ما رأيته وسمعته أثناء زيارتي له في الأسبوع الماضي يؤكد عندي هذا الحكم ، وأرجو أن يتسع مقال قادم لشرح المقصد .. وبالنسبة لتبديد الموارد المالية وما يترتب عليه من تخريب للتنمية وإذلال للأمة ، فهذا هو الذي لايمكن تأجيل الحديث عنه .

■ ■ ■

إن من واجب مواطنينا أن يعرفوا أن الكوارث التي أصابت أموال البلاد

البقية ص ٢

التحقيق مع رئيس وزراء أسبق

كتب ـ فايز زايد :

يجرى جهاز الكسب غير المشروع خلال الايام القادمة تحقيقا مع رئيس وزراء أسبق له علاقة بشركات توظيف الاموال بعد أن تضخمت ثروته هو وأشقاؤه وقام بتهريبها إلى الخارج من خلال فتح حسابات سرية في البنوك ! !

وأشارت تقارير أجهزة الرقابة إلى وجود علاقات تجارية بين رئيس الوزراء الاسبق وعدنان خاشقجي تاجر السلاح السعودي وسلامه عيسى تاجر السلاح اللبناني ! !

وعلمت (الشعب) أن التحقيق الذي سيجرى مع رئيس الوزراء الأسبق يتضمن تهمة قيامه باصدار عدد من القرارات الاقتصادية التي استفاد منها شقيقه من صفقات السيارات المرسيدس والاتجار في العملة !!

كما يتضمن التحقيق واقعة استيلاء رئيس الوزراء الأسبق على مساحة ٣٠ فدانا تقع على البحيرات المرة بمنطقة كبريت السياحية بمدخل قناة السويس دفع ثمنها مبلغا رمزيا قدره ١٥٦ ألف جنيه فقط . في حين أن ثمن الارض الحقيقي في هذه المنطقة السياحية يزيد عن ٥ ملايين جنيه ! !

وكان رئيس الوزراء الاسبق قد قام خلال توليه منصبه بتسجيل الأرض وربطها على احدى الجمعيات الزراعية .

شكري يرحب بتحسين العلاقات مع ليبيا

عبر الاستاذ ابراهيم شكري عن ارتياحه لتصريحات د . عصمت عبد المجيد (نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية) حول تحسين العلاقات مع ليبيا ووقف الحملات الاعلامية واضاف رئيس الحزب : ان هذا الموقف الرسمي المصري يعتبر تأييدا للموقف الثابت لحزب العمل في هذا الموضوع ، وقد سعينا للوصول الى هذه النتيجة لدى السلطات الحاكمة في كل من البلدين . وقال شكري : ان الخطوة التالية هي اعادة خطوط الطيران للعمل تيسيرا على المواطنين في مصر وليبيا ..

■■

القوى العاملة تتراجع عن تعيين الخريجين

كتب ـ محمد جمال عرفة

تراجعت وزارة القوى العاملة عن تعيين خريجي الدبلومات المتوسطة (دبلوم التجارة) دفعات ١٩٨٢ حتى ١٩٨٧ .

رغم أنها سبق أن اعلنت رسميا عن تعيينهم ، كما رفضت قبول طلبات الخريجين باستثناء دفعة ١٩٨٢ فقط . وقد دار خلاف بين الوزارة ومديريات القوى العاملة حول تسليم طلبات دفعة ١٩٨٢ . بعد أن رفضت الوزارة تسلم طلباتهم وإحالتهم لمديريات القوى العاملة .

وصرح مسئول بوزارة القوى العاملة للشعب ان الاعلان عن تعيين هؤلاء الخريجين كان بهدف سياسي لامتصاص غضب الخريجين العاطلين الذين ينتظرون منذ ستة اعوام دون امل في التعيين .

■■

ندوة اليوم حول الأبعاد الثلاثة للقضية الفلسطينية

تقام اليوم ندوة الحزب حول : (الأبعاد الثلاثة للقضية الفلسطينية) يتحدث فيها د . محجوب عمر . تبدأ الندوة الساعة السادسة بمقر حزب العمل بحدائق القبة ١٢ ش ولي العهد ـ محطة الجراج .

تأتي هذه الندوة في اطار الموسم الثقافي الذي يشرف عليه د . أحمد شوقي الحفني عضو اللجنة العليا للحزب .

إعتقال أحد قيادات الإخوان المسلمين وأجهزة الأمن تواصل اجراءاتها القمعية

كتب : محمد عبدالقدوس وربيع شاهين :

إمتدت حملة الاعتقال المستمرة الى جماعة الاخوان المسلمين . قامت مباحث أمن الدولة باعتقال سعد لاشين أحد قيادات الاخوان البارزة في محافظة الشرقية ، بعد المؤتمر الكبير الذي عقده بمدينة ابو كبير منذ ايام ، وحضره قادة التحالف الاسلامي ، وعلى رأسهم المهندس ابراهيم شكري ، والمستشار مامون الهضيبي . وقد أشرف على تنظيمه سعد لاشين .

ومن ناحية اخرى تم اعتقال عدد من المهندسين والاطباء والطلاب المنتمين للجماعة في محافظات الاسكندرية والبحيرة وبني سويف والمنيا وتم نقلهم جميعا الى سجن ابو زعبل . وقد جرت كل هذه الاعتقالات بمقتضى قانون الطوارىء ، والذي يتم استخدامه حاليا على نطاق واسع للبطش بمختلف القوى السياسية .

وقد ضاعفت سلطات الامن خلال الاسبوع الماضي ضغوطها على المعتقلين في السجون المصرية . ففي طنطا تم ترحيل معتقلي المحلة من سجن طنطا لسجن وادي النطرون بهدف الضغط النفسي عليهم . كما تم ترحيل معتقلي اسنا الى سجن ابو زعبل بعد تعذيبهم بوحشية . وفي الاقصر تم تمشيط منطقة صلاح الدين وجرى إلقاء القبض على ابناء اعضاء الجماعة الاسلامية .

ومن جانب أخر .. إعتدى المقدم محمد عوض مامور سجن الاستقبال بطرة على د . علاء محيي الدين في زنزانته الانفرادية يوم الثلاثاء الماضي في أعقاب الرسالة التي نشرتها الشعب للمعتقل في الأسبوع الماضي والتي تعرض فيها لمامور السجن .

البقية ص ٢

طلاب « العمل » يضربون في طره مؤتمر في عين شمس وبيانات للاحتجاج

كتب ـ عماد محجوب :

تم امس الاثنين توزيع بيان بجامعة عين شمس يندد بعمليات التعذيب والتنكيل التي يتعرض لها المعتقلون بسجن طره .. وكان الزملاء علاء عامر وصلاح العامري وشباب الجماعات الاسلامية بالسجن قد ارسلوا عدة برقيات مساء الاحد يطالبون فيها بتدخل منظمات حقوق الانسان والهيئات الدولية لانقاذ حياتهم بعد أن ابلغوا النيابة عدة مرات منذ اكثر من اسبوعين . وقد تصاعد الموقف بعد الاعتداء الوحشي الذي قامت به قوات الامن بقيادة مامور السجن وبامر مباشر من اللواء زكي بدر .

وقع الاعتداء في أعقاب ما نشرته العتقد ... « الشعب » حول الاعتداء عليهم وسوء المعاملة ... فامر المامور بزيادة الاعتداء والقسوة ... المقررة في لوائح السجون فامتنع شباب العمل والجماعات الاسلامية عن دخول الزنازين الى ان وعدهم مامور السجن بالاستجابة لطلباتهم . وفي المساء وزعت قوات الامن الى مجموعات اقتحمت كل منها زنزانة وانهالت على من فيها ولحدثت بهم اصابات بالغة .

وهذا ويعقد غدا بكلية الحقوق مؤتمر طلابي موسع ... اوضاع الطلاب المحبوسين وينظم المؤتمر جمعيتا النديم والصحافة .

مع بدء المحاكمة : نظر الطعن في قرار وزير العدل بمحاكمة تنظيم ثورة مصر بأرض المعارض

كتب ـ عامر عبدالمنعم :

وسط اجراءات أمنية مشددة تبدأ محكمة أمن الدولة العليا (طوارىء) صباح اليوم محاكمة أعضاء تنظيم ثورة مصر ، بالقاعة المخصصة بأرض المعارض بمدينة نصر ، وقد بات من المؤكد عدم حضور خالد عبد الناصر جلسات المحاكمة .

كما تنظر محكمة القضاء الاداري اليوم الطعن المقدم من حامد محمد ابراهيم واسامه خليل المحاميين على قرار وزير العدل بعقد محاكمة اعضاء تنظيم ثورة مصر بأرض المعارض بمدينة نصر

البقية ص ٢

استاذ هندسة أسيوط يروي واقعة الاعتداء عليه

توقفت الحياة تماما يوم السبت الماضي في جامعة أسيوط بعد تضامن الطلاب مع الاساتذة في اضرابهم عن الدراسة اثر اعتداء ضابط شرطة على أحد اساتذة كلية الهندسة ، الذي روى « للشعب » تفاصيل الواقعة ، كما تحدث عنها اساتذة الجامعة وقيادات التحالف الاسلامي (د . محمد حبيب ، ود . علي نصار) إقرأ ص ٢

جدولة الديون تتصدر مباحثات مبارك ـ كارلوتشي

كتب ـ محمد نوار :

من المنتظر أن تتطرق محادثات الرئيس مبارك وفرانك كارلوتشي وزير الدفاع الأمريكي التي تبدأ اليوم لمشكلة الديون العسكرية لأمريكا ، وذلك في إطار المحاولات المصرية لجدولة هذه الديون .

وكانت مباحثات المشير أبوغزالة مع الوزير الامريكي قد تضمنت إزالة الصعوبات التي تعوق تصنيع الدبابة (إيبرامز ـ إم ١ ـ إيه ١) ويتضمن جدول الأعمال أيضا الاتفاق على إقامة مناورات مشتركة في أوائل العام القادم في إطار زيادة التعاون العسكري بين البلدين .

عشية الانتخابات الاسرائيلية : ١٣ خطة إسرائيلية للقضاء على الانتفاضة

تجرى الانتخابات الاسرائيلية اليوم وسط حالة من الذعر انتابت الكيان الصهيوني وذلك في اعقاب العملية الفدائية التي نفذها عدد من الفدائيين الفلسطينيين أول أمس والتي ادت الى مصرع ٤ واصابة عدد أخر .

كشفت مصادر عربية واسعة الاطلاع النقاب عن فحوى ١٣ خطة إسرائيلية للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية حيث أبلغ إسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الادارة الأمريكية ، أنه في حال نجاحه في الانتخابات الاسرائيلية سوف يعمل على تنفيذها .

وتتجه الخطط الـ ١٣ إلى القتل المباشر لكل فلسطيني يحاول إثارة أدنى قلاقل للأوضاع الاسرائيلية الأمنية ، وتستهدف طرد (٢٠٠٠) فلسطيني خارج الأرض المحتلة ، والقبض على مايزيد عن (٧٠٠) فلسطيني تتهمهم إسرائيل بالمسئولية عن التخطيط المباشر للانتفاضة كذلك القيام بأعمال عسكرية مباشرة ضد المدن الفلسطينية التي تتصاعد فيها اجراءات الانتفاضة الفلسطينية ، واحكام القبضة على جميع العناصر الفلسطينية

ومن جانب أخر علمت « الشعب » أن الحكومة الصهيونية ناقشت مؤخرا عدة خطط عسكرية إسرائيلية تستهدف قصف إجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر عن طريق الجو

وقد أكد ماتي بيليت عضو الكنيست الاسرائيلي هذه المعلومات ، وحذر حكومته من مغبة القيام بتنفيذ هذه المخططات .

الجراد الأحمر الشره يقترب .. وامكانيات المواجهة محدودة

كتب ـ صلاح بديوي :

تلقت غرفة مكافحة الآفات بوزارة الزراعة تقارير خطيرة في الأيام الماضية .. حذرت من مغبة تجمع أسراب ضخمة للجراد بصحاري شمال السودان ، والمغرب العربي ، والسعودية ، في ظل الهطول الكثيف للأمطار ، لوضع الجيل الثاني له . وتوقعت التقارير نموه بأعداد رهيبة ، ومهاجمته لمصر من الشرق والغرب والجنوب بعد أربعة أسابيع ، في صورة أسراب ضخمة من فصائل الجراد الأحمر الشره .

وعلمت « الشعب » من مصادر مطلعة بوزارة الزراعة أن الوزارة لاتملك طائرات رش كافية ، وأنها اعتمدت في مكافحة غزوات الجراد الأخيرة التي تعرضت لها البلاد على فرق المكافحة اليدوية ، ومواتير الرش ، لمطاردة الجراد

في هذا العدد

المتطرفين ياجدع هيودوا البلد في داهية ! !

□ بعد رفع رسوم القناة : مصر تخسر ألف مليون دولار سنويا

كتب ـ ممدوح قاسم :

تخسر خزانة مصر سنويا مبلغ ١١٠٤ مليون دولار . تمثل النسبة المتبقية من حق مصر لدى مرور السفن في القناة . وذلك عند تطبيق رسوم المرور الجديدة التي أعلنها رئيس الهيئة على السفن التجارية التي تعبر القناة وحدها !

هذه الرسوم ستضيف دخلا للقناة يقدر بـ ٩٦,٥ مليون دولار سنويا . بينما ستظل الرسوم القديمة سارية دون اي تعديل أو زيادة على سفن الخطوط الطويلة ، بل وستحصل هذه السفن على تخفيضات تصل إلى ٥٠ ٪ بزعم جذبها إلى القناة بدلا من دورانها حول رأس الرجاء الصالح . وفي هذه الحالة تخسر خزانة مصر ١٥٠ ٪

كما أن السفن الخربية ستظل رسومها عند ٢٥ ٪ دون أي تعديل ، وفي حالة مرورها ـ هي الأخرى ـ تخسر مصر ٧٥ ٪ من مستحقاتها !

وكانت « الشعب » قد نشرت تحقيقا في ٣٠ أغسطس الماضي أشارت فيه إلى أن هيئة القناة تحصل على ١٠ ٪ فقط مما تستحقه من السفن عابرة القناة ، وتترك لأصحاب السفن ـ أفرادا ودولا ـ ٩٠ ٪ من حق مصر . وطالبت « الشعب » بأن يكون حساب رسوم عبور القناة بحسب قوة محركات كل سفينة وليس بحسب حجمها .

نقيب الصيادلة في إنتظار فتوى وزارة الصحة

كتب ـ محمود ابراهيم :

علمت « الشعب » ، أن نقيب الصيادلة الدكتور يوسف عز الدين قد ارسل يطلب فتوى وزارة الصحة بشأن ماتم من اجتماع غير شرعي لمجلس النقابة ومحاولة اعادة تشكيل هيئة مكتب النقابة مرة اخرى .

وأكد مصدر مطلع أن هيئة المكتب الذي تم تشكيله عقب إنتخاب الدكتور يوسف عز الدين يقوم بدوره كاملا .. وأن الأوضاع هدأت .

وكانت قد جرت محاولة فاشلة تدخلت فيها أجهزة الأمن لاعادة تشكيل هيئة المكتب .

محكمة النقض تؤكد على عدم نزاهة انتخابات ١٩٨٧

أكدت محكمة النقض ـ أعلى هيئة قضائية ـ أن انتخابات مجلس الشعب الأخيرة التي جرت سنة ١٩٨٧ ، قد تمت بطريقة تبعدها عن النزاهة ، والجدية الواجبة ، وبالتالي تذهب بالثقة في النتيجة

وقد أبدت المحكمة رأيها ، في القضية المعنية بجدولها رقم ٦٢ لسنة ٤٧ قضائية ، المقدمة من كمال خالد المحامي .

وقال تقرير محكمة النقض الذي أعده المستشار ناجي اسحاق ، أنه ثبت لدى المحكمة ، من المحاضر التي ضمت الى الطعن ، والمقدمة من وكلاء ومندوبي حزب العمل ومستقلين أخرين بالاضافة الى الطاعن ، أن عددا كبيرا من بطاقات إبداء الرأي الخاصة بالدائرة عشر عليها المواطنون بجوار قسم شرطة بلبيس وبجوار نادي المعلمين هناك ، وكان بعضها ممزقا ، والاخر محروقا . كما عثر على كمية منها مع عدد من الصبية ! !

ابراهيم شكرى يعقد مؤتمرين ويفتتح مقرا ويزور عدة قرى بمحافظة المنيا

قام الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب بجولة فى محافظة المنيا بدأت مع الساعات الأولى من صباح الثلاثاء الماضى وانتهت فى الساعات الأولى لصباح الخميس (٤٨ ساعة) مر خلالها بعدد كبير من القرى والمراكز .. وحضر مؤتمرين شعبيين فى مركزى بنى مزار والعدوة وافتتح مقرا جديدا لحزب العمل بقرية القيس .. بدأت الجولة باستقبال قيادات الحزب فى المنيا واسيوط لرئيس الحزب وصحبه فى محطة قطار المنيا .. ومنها الى مقر الحزب بها .. حيث عقد اجتماع تنظيمى اجاب خلاله الاستاذ ابراهيم شكرى على اسئلة الحضور حول المواقف السياسية الراهنة .

● وعقب صلاة الظهر التقى رئيس الحزب باللواء عبد التواب رضوان محافظ المنيا والسيد مدير الامن بها .. قدم المحافظ خلال اللقاء استعراضا لبعض المشروعات الصناعية الزراعية التى حققت انتاجية عالية بالمحافظة .



شكرى يفتتح مقر الحزب فى القيس وعلى يمينه عبد الحميد بركات وفؤاد هدية وعلى يساره محسن الشناوى

تصوير ابراهيم دهدة

مشكلة اهالى القيس ..

□ وعقب صلاة العصر اتجه ركب زعيم المعارضة يرافقه الاساتذة عبد الحميد بركات امين تنظيم الحزب وفؤاد هدية أمين الشئون المالية وفتحى فضل عضو مجلس الشعب وامين الحزب بالمنيا وكان فى استقبالهم حشد كبير من جماهير القيس يتقدمهم الاساتذة موسى غنوم واعضاء لجنة الحزب بالقرية وبالنيابة عنهم قام الزميل ، محسن الشناوى ، بعرض مشكلة اهالى القرية الذين فوجئوا بقوات الأمن تطردهم من ديارهم التى توارثوها منذ اكثر من ١٠٠ عام ووقعوا عليهم الحجوزات بعد أن جروهم الى مركز الشرطة .. كل هذا بحجة أن هذه المساكن بنيت على املاك الدولة فى القرية ومساحتها ٥٦ فدانا فى حين ان المستندات تؤكد ان املاك الدول بالقرية لاتزيد عن ستة فدادين ومع ذلك فما زالت اجهزة السلطة تواصل تنكيلها باهالى القرية وتحرمهم من الخدمات والمراق .. وقد وعد الاستاذ ابراهيم شكرى خلال حديثه القصير لاهالى القرية بأن يتبنى بنفسه هذه المشكلة على كل المستويات .

ثم ادى صلاة المغرب فى مسجد القرية وهو مسجد اثرى لاتعرف الأوقاف او الاثار عنه شيئا وهو مرتفع عن سطح الأرض ويحتاج لصيانة وترميمات ورعاية خاصة من الجهات المسئولة .

□ ومن القيس اتجه شكرى وصحبه الى بنى مزار حيث حضر المؤتمر الشعبى الكبير الذى حضره حشد كبير من اهالى المركز والقرى المجاورة .

قرار عاجل لحل مشاكل الضرائب

□ وفى العاشرة صباح الأربعاء الماضى بدأ نشاط رئيس الحزب فى المنيا بعدد من اللقاءات الحزبية ثم ادى صلاة الظهر بمسجد المركز ثم اتجه سيرا على الأقدام الى مكتب الشهرى العقارى بمغاغة لعمل بعض الاجراءات هناك .

والمكتب مكون من ثلاث حجرات يعمل فيها حوالى ٤٠ موظفا وموظفة محشورين بشكل يعوق حركتهم .. هذا فى حين ان مجلس المدينة كان قد خصص منذ فترة طويلة شقتين لنقل الجزء الاكبر من نشاط الشهر العقارى

عماد محجوب

اليهما ولكن تأخر الادارة فى سداد قيمتهما ـ بدون داع ـ يهدد بالغاء تخصيص الشقتين واستمرار الارتباك لمصالح الجماهير فى الادارة التى تحقق ايرادا يوميا لميزانية الدولة يزيد على ٢٦٠٠ جنيه .

ـ عرض بعض العاملين بالمامورية مشكلتهم على زعيم المعارضة .. فمنهم من تم تجميده على درجة وظيفية (الرابعة مثلا) منذ ١٥ عاما دون ترقية رغم وجود الدرجات الفارغة وتقاريرهم الممتازة .

وآخر حصل على مؤهل عال اثناء الخدمة والمصلحة ترفض تسوية حالته .

ثم قام زعيم المعارضة بزيارة للمحامين بمقرهم بمحكمة مغاغة ودار بينه وبينهم حوار استمر قرابة الساعة فى مختلف القضايا .

بعد ذلك اتجه زعيم المعارضة الى مدينة العدوة وفى البداية قام بزيارة مجلس المدينة والتقى بالسيد فاروق النحاس رئيس المجلس .

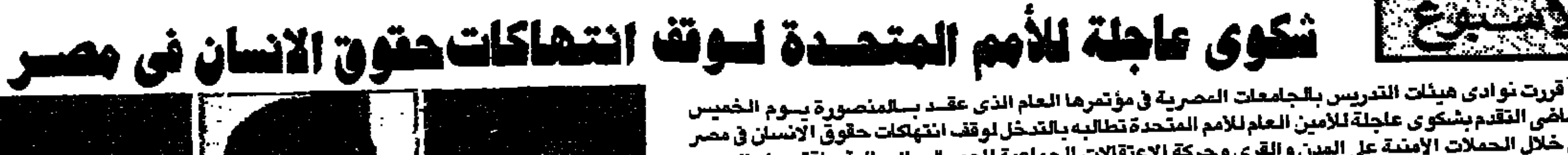
□ ازدان الطريق من العدوة الى الشيخ مسعود بلافتات الترحيب وجماهير المنيا التى وقفت لتحية رئيس حزب العمل وصحبه .. وفى الشيخ مسعود كان الاستقبال الشعبى الكبير فى مدخل القرية .. وبعدها تفقد ابراهيم شكرى وفؤاد هدية وعبد الحميد بركات ومعهم فتحى فضل المجمع الاسلامى الذى اقامه اهالى الشيخ مسعود بالجهود الذاتية .

□ وفى الخامسة مساء قام ابراهيم شكرى بزيارة قرية منشاة حلفا حيث خرجت القرية عن بكرة ابيها والتفت حول ركب رئيس حزب العمل عند منزل الشيخ كامل علوانى الذى خطب فى اهالى القرية مقدما ومعرفا بتاريخ ومواقف ابراهيم شكرى ودفاعه عن الفقراء والمطحونين من فجر شبابه .. وقد عقب الاستاذ ابراهيم شكرى على خطابه بكلمة قصيرة حيا فيها جمهور الحاضرين وشكر لهم وقفتهم الطويلة وحفاوتهم .

ثم لبى الاستاذ ابراهيم شكرى وصحبه دعوة احد الشباب الاسلامى لشرب الشاى فى منزله بقرية بريشة وسط حفاوة شعبية وحشود كبيرة .. وبعد صلاة المغرب فى مسجد القرية اتجه الركب الى مدينة العدوة حيث عقد المؤتمر الشعبى ..

حدث هذا الأسبوع

نوادى هيئات تدريس الجامعات المصرية تقرر



شكوى عاجلة للأمم المتحدة لوقف انتهاكات حقوق الانسان فى مصر

قررت نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية فى مؤتمرها العام الذى عقد بالمنصورة يوم الخميس الماضى التقدم بشكوى عاجلة للأمين العام للامم المتحدة تطالبه بالتدخل لوقف انتهاكات حقوق الانسان فى مصر من خلال الحملات الامنية على المدن والقرى وحركة الاعتقالات الجماعية للعمال والطلبة واقتحام الحرم الجامعى والقبض على بعض الاساتذة بعد أن ناشدوه وضع حد لعمليات التعذيب الجماعية للمعتقلين .

□ كما تقدموا بشكوى مماثلة لرابطة العالم الاسلامى فى مكة ومنظمة المؤتمر الاسلامى بشأن اقتحام قوات الأمن للمساجد بالأحذية وضربها بالقنابل المسيلة للدموع والقبض على جموع المصلين



د . الشافعى بشير — د . محمد حبيب — د . محمود الشربينى

د . سمير نعيم — د . يوسف عبد الرحمن — د . كمال سليمان

بلاغ للمنظمات الاسلامية لاقتحام الأمن للمساجد وضربها بالقنابل

تحقيق : عبد الرحمن ابو العينين

□ جاء ذلك فى المؤتمر العام لنوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية بالمنصورة يوم الخميس الماضى

فى البداية تحدث الدكتور الشافعى بشير عن لجنة قانون الجامعات فطالب بعدم انسحاب النوادى منها .. وقال : ان النوادى كانت عرضة دائما لالاعيب وزراء التعليم لتحرير قرارات وقوانين من وراء ظهورها وقد تم اعداد مشروع قانون متكامل لكنه لم يعجب الوزير فتحى سرور الذى شكل لجنة أخرى لوضع قانون من عضاء غير مؤهلين

تحول الأمن الى سياسة التنكيل

وعن تجاوزات الامن قال الدكتور الشافعى بشير أن هذه الأعمال الشاذة ليست قاصرة على الجامعات فقط امتدت الى كل مكان فى مصر سواء أبو زعبل وعين شمس والمطرية وبلجاى والكوم الاخضر مما يؤكد أن مصر تشهد حملات أمنية لم تحدث فى عهد الاحتلال الانجليزى .

وينظر من الحديث الى حوادث اقتحام المساجد فقال : ان المساجد تقتحم بالاحذية وتضرب بالقنابل المسيلة للدموع وهذا وضع لا يرضى به احد ولو مر دون مقاومة فهذا يعنى مشاركتنا فيها لأن الذى يحدث ليس سلوك صهاينة ولا كفار و أطالب بارسال بلاغ للأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى فى مكة ورابطة العالم الاسلامى بجدة .

وفجر قضية مهمة فقال انه أثناء أحداث الأمن فى تيرة جمعنا التقارير اللازمة و أرسلناها للسكرتير العام للأمم المتحدة بجنيف فى ١٥ نوفمبر الماضى نشكو فيها تعسف السلطات فى مصر فارسلوا للحكومة فى ١٢ ديسمبر وطالبوها بالتحقيق والرد عن طريق وزارة الخارجية .

إنذار أخير للسلطة

تحدث الدكتور محمد حبيب رئيس نادى جامعة أسيوط وعضو مجلس الشعب فقال : أن النادى عقد اجتماعا عاجلا وأصدر بيانا يعلن رفضه محادث أحد الزملاء بأسيوط وأعلن الاضراب العام بالجامعة يوم السبت الماضى لمدة يوم واحد على أساس انه انذار اخير للسلطة .. اذا تكررت هذه الواقعة سيكون لنا موقف اشد وسيكون الاضراب عاما وعلى مستوى جميع جامعات مصر .. وقد تم ارسال برقيات بذلك لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير التعليم .

وقال إن الاعتداء على مخبر أو جندى شرطة يؤدى الى انقلاب السماء رأسا على عقب ويدمر الأخضر واليابس ويعتبرونه إعتداء على هيبة النظام وسيادة القانون . لكن أن يعتدى على أستاذ جامعة أو عضو مجلس شعب فهو موقف عادى بالنسبة لهم .

وتحدث الدكتور سمير نعيم عميد كلية الآداب الحاصل على أعلى الاصوات والذى استبعد بقرار من رئيس الجامعة فسرد الاحداث قائلا : إن الانتخابات تمت فى كلية التجارة يوم ٢ أكتوبر الماضى وفاز فيها الدكتور عبد المنعم راضى .

وفى كلية الآداب أجريت الانتخابات يوم ٤ أكتوبر وفزت فيها بالاغلبية لكن رئيس الجامعة لم يصدق على النتيجة وأعلن تعيين الفائز الثانى وذلك مجاملة لاستاذ سيصل لسن المعاش بعد ٣ شهور .

ويلتقط الحديث الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس نادى جامعة القاهرة فقال أن الوزير يعتبر بيان للنوادى اعتداء عليه . وقد قال قبل ذلك ان القانون بمجرد انتهائه سيتم عرضه على النوادى . ولكن مايحدث أنه يحصل على مادة أومادتين ويقوم بتعديلها على هواه ليحصل على موافقة مجلس الشعب ويطبق القانون .

واضاف قائلا أنه التقى بوزير التعليم وعرض عليه بعض المطالب النقابية الخاصة بتحسين أوضاع الأعضاء . وأكد له على صدور بيان عن معدلات التضخم ، ومعدلات الزيادة فى المرتبات فاعتبر الوزير هذا الموقف إثارة وتهييجا للرأى العام .

العصيان العام ـ هو الحل

الدكتور محمود الشربينى يرى ان ماحدث فى اسيوط موقف مهين لجميع النوادى . والاعتداء على انسان عادى شىء مؤسف فما بالك لو كان المعتدى عليه استاذ جامعة وامام جموع الطلاب .

ويرى ان هذا الموقف يؤكد ان الامن هو الحاكم للجامعة وصاحب اليد الطولى . وهذا يتطلب إعلان العصيان المدنى العام والاضراب الشامل داخل الجامعات لرفض مثل هذه الاوضاع

الدكتور كمال سليمان يرى أن النوادى بوضعها الراهن لم تكتسب سوى الشرعية أمام النظام . وأما عن مطالب النوادى فيطالب بان تتجاوز مرحلة طرح الافكار وإصدار البيانات و أن تفرض بالقوة حتى لو اعتبرها النظام خروجا عن الشرعية .

ويضرب المثل على ذلك بانه فى عام ٨٤ عندما رفضت الحكومة الاستجابة لبعض المطالب الخاصة بالنوادى تم عمل اضراب شامل فى الجامعة مما أجبر الحكومة على الاستجابة الفورية .

غاب عن المؤتمر الدكتور مقاورى دياب رئيس نادى جامعة المنوفية لسفره للخارج فى مهمة علمية والدكتور نبيل هاشم رئيس نادى جامعة اسكندرية لسفره للعلاج

● حدث هرج ومرج داخل المؤتمر من ممثلى نادى جامعة عين شمس المقيمين وطالبوا بعدم إعطاء الكلمة للدكتور سمير نعيم لكن الأغلبية رفضت وسمحت له بالحديث

استقالة وكيل آداب عين شمس

أعلن د . سمير نعيم وكيل كلية الآداب جامعة عين شمس استقالته من منصب وكالة الكلية وهدد باللجوء إلى القضاء لانصافه بعد ماحدث من استبعاده من عمادة الكلية رغم فوزه بأعلى الأصوات .

وقال أن ماحدث هو مذبحة للديمقراطية بالجامعة

نجاح الاضراب بجامعة اسيوط احتجاجا على الاعتداء على احد الاساتذة

كتب ـ عامر عبد المنعم

نجح الاضراب العام الذى دعا اليه نادى هيئة تدريس جامعة اسيوط رغم محاولات رئيس الجامعة وقيادات الداخلية لمنعه .. والجدير بالذكر ان الاضراب الذى قام به اساتذة الجامعة والطلاب يوم السبت الماضى ردا على الهمجية والبلطجية التى تعامل بها احد ضباط الشرطة مع احد اساتذة الجامعة وهى الحلقة الاخيرة من سلسلة الاجراءات التى بدأتها اجهزة الامن منذ بداية العام الدراسى الحالى ..

بداية الاحداث

فقد بدأ العام الجامعى بحصار الجامعة بعربات الأمن المركزى ومباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية حتى ان نائب مدير الأمن كان طوال اليوم يقف بنفسه امام البوابة الرئيسية للجامعة وبدأت هذه الحشود فى استفزاز الطلبة بتفتيشهم ذاتيا على الأبواب واعتقال عدد كبير من الطلبة على البوابات ووضعهم فى عربة السجن .

ووصلت الاستفزازات الى مطاردة بعض الطلبة داخل الحرم الجامعى وشهر المسدسات فى وجوههم واعتقالهم بمعرفة المخبرين الذين ينتشرون بكميات كبيرة داخل طرقات الجامعة .. ثم قامت ادارة الجامعة بفصل ٢٣٠ طالبا من المدينة الجامعية بلا سبب واضح .. وفجر الموقف قرار رئيس الجامعة بطرد الطالبات المنقبات من المدينة الجامعية والذى رفضته الطالبات واضربن عن الطعام وتم نقلهن الى المستشفى الشاملة واعلن ١٢٠ طالبا الاعتصام وانطلعت المظاهرات فى شوارع مدينة اسيوط مما اضطر رئيس الجامعة الى الغاء قرار طرد المنقبات . ولم تكد تهدأ الأمور حتى قام احد ضباط الحرس بالاعتداء على الدكتور كامل جابر الاستاذ بكلية الهندسة .

وقد التقت « الشعب » به فقال : اثناء دخولى الجامعة ومعى ابنتى لادخالها حضانة اعضاء هيئة التدريس وعلى البوابة وجدت عربة شرطة تقف بعرض الشارع وضابط الحرس يتحدث مع سائق العربة فضربت له « كلاكس » وانتظرت دقيقتين الا انه لم يتحرك فنبهته مرة اخرى ثم ثالثة فاتى لى وقال بتهكم ايه ياسيدى انت مستعجل ليه فقلت له معى شغل فقال ماهو دة شغل برضه فقلت هو الشغل أنكم تقفوا وتقفلوا الطريق . فجاء ضابط أخر وقال سيبك منه ده حقد ! ! فقلت له حأحقد عليك ليه انا استاذ جامعى وانت ملازم أول . فقام الضابط الاول بفتح باب العربة يريد انزالى عنوة . فقلت له اقفل الباب انت اسمك ايه ؟ فوجه لى لكمة على وجهى وقال انت بتسأل عن اسمى ليه خليك فى حالك وحاول فتح العربة عنوة فقلت له هى وصلت للدرجة دى انت بتمد ايدك فقال انا افتح الباب ومد ايدى واطلعك وامسح بكرامتك الأرض فما كان منى الا ان سحبت العربة خشية ان يتدهور الموقف .

د . كامل جابر

جانب من حصار الأمن المركزى للمنشات الجامعية .

صرخة تحذير

يقول محمد حبيب : ان قرار الامتناع عن الدراسة لمدة يوم واحد هو صرخة تحذير وموقف احتجاج فلابد من مراجعة الحسابات وتقدير الموقف .

ويقول الدكتور على نصار امين حزب العمل باسيوط والاستاذ بكلية الزراعة : ان الاعتداء على عضو هيئة التدريس فى الجامعة هو القشة التى قصمت ظهر البعير .

وقد استنكر العديد من الاساتذة تدخل الأمن فى شئون الجامعة منهم د . فاروق بدران ود . ابو المكارم احمد خليل و د . نور الدين عبد العظيم ود . كرم محمد موسى .

بيان حول الأحداث

وقد اصدرت الجماعة الاسلامية بيانا طالبت فيه الجامعة بكافة هيئاتها بالوقوف وقفة رجل واحد لتقول للنظام كفى استخفافا بحقوق الشعب المظلوم ، وكفى حربا على الاسلام وكفى انتهاكا للحرمات وكبتا للحريات وأيد البيان اعضاء هيئة التدريس فى موقفهم من الممارسات الامنية وطالب البيان بالاضراب العام عن الدراسة والاضراب عن الطعام بالمدينة الجامعية للطلبة والطالبات حتى يتم الفصل فى هذه المهازل .

فى احتفال الصحفيين بميلاد الرسول

الامة الاسلامية تائهة لتخليها عن شرع الله

كتب ـ محمود ابراهيم

بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف واثر الرسالة المحمدية فى البشرية . اقامت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة الصحفيين ندوة حضرها عدد من الشخصيات الاسلامية من بينهم الدكتور جمال الدين محمود والدكتور عبد الستار فتح الله استاذ التفسير بجامعة الازهر والداعية الاسلامى الشيخ محمد عبد الواحد . بينما اعتذر الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وابراهيم نافع نقيب الصحفيين وحضر الندوة جمع من اعضاء النقابة . وبعد ان قام الزميل محمد عبد القدوس بافتتاح الندوة تحدث الضيوف .

وفى بداية كلمته اكد جمال الدين محمود رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ان القرآن جعلنا نتيقن بالرسالة المحمدية وهذا يرجع الى المنهج الذى استخدم فى تدوين حياة الرسول حيث اصبحنا نعرف كل كبيرة وصغيرة عن حياته بينما لانعرف عن الرسل والرسالات السابقة سوى اصول العقائد فقط واضاف ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخضع طوال دعوته للاسلام الى سلطة فى اى فترة من فترات حياته .

واكد ان رعاية الله وعنايته لنبيه جعلته بالرغم من مواجهة اهل الخديرة العربية ببطلان عقائدهم وانكارها واحتكارها بالرغم من ذلك كانوا يسترجمونه ويتوسلون اليه ويطلبون منه ان يكف عن الاستهانة بالهتهم مستعينين بعمه عبد المطلب الا ان الرسول ابى حتى اقيمت دولة الاسلام .

خلود رسالة الاسلام

وتحدث الشيخ محمد عبد الواحد الداعية الاسلامى فقال : ان رسالة الاسلام ورسول الاسلام قد سبقهما رسالات بلغت كتبها المنزلة ١٠٣ من الكتب لم يبق منها الا القليل وذلك لان العلماء الذين عاصروا تلك الرسالات قاموا وحدهم بحفظها انزل حيث سرعان ماتلاشت وضعفت وهذا يعكس القرآن الكريم الذى حفظه ورددده المسلمون كما ردده الاولون حيث ان رسالة الاسلام رسولها واحد وكتابها واحد وامتها امة واحدة .

عقيدة الاسلام

وعن الوظائف التى اسندها الله جل جلاله لرسوله الكريم قال الشيخ عبد الستار فتح الله سعد استاذ التفسير بالازهر : ان وظيفة الرسول تلخصت فى خمس وظائف تتمثل فى أيته الكريمة « يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا .. »

واضاف ان امة الاسلام تائهة الان بسبب تخليها عما بعث رسولنا الكريم من امانة وشريعة جاءت على غاية من الكمال فالدين ليس عقيدة فقط ولكنه التزام وتطبيق لهذه التعاليم التى تركها الرسول ممثلة فى دولة عالمية .

حالات تسمم

فى مدينة السلام

■ اصيب ١٢ تلميذا باحدى مدارس مدينة السلام بحالة تسمم نتيجة تناولهم ماكولات من بائعة كشرى امام المدرسة يوم الخميس الماضى .

انتقل العقيد يحيى الجبرى مامور قسم السلام الى مكان الحادث وتم ضبط بائعة الكشرى واستجوابها فاعترفت بان التلاميذ تناولوا الكشرى منها .

والتلاميذ المصابون محمد ومنى عبد الفتاح ـ وليد بيومى ـ نرمين السعيد محمد ٧ سنوات ـ محمود مصطفى ـ هناء محمد على ـ وحنان محمد شعبان ـ احمد سيد بيومى ـ تامر محمد ـ رضا نوبى رشاد احمد .. ابراهيم دهده

فى البحر الاحمر

وقعت عدة حالات تسمم من تناول احد انواع الجبن فى مدينة الغردقة بالبحر الاحمر من بينهما ثلاث تم انقاذهم بصعوبة .. وقد قام الضابط طارق بمباحث تموين الغردقة بجهد كبير لمحاصرة اسباب التسمم .

■ واصيب ثمانية مواطنين بتسمم فى مدينة القصير توفى احدهم ونجا ثلاثة ومازال اربعة منهم رهن العلاج بمستشفى القصير وقد بقيت جثة المتوفى يومان فى خزان صفيح واحضروا لها ثلج من الغردقة وسفلجا حتى حضر الطبيب الشرعى وقام بتشريح الجثة ثم صرح بدفنها .

كارثـة المودعين بقية

أضعنا التكامل الاقتصادى مع السودان وأضعنا أموال البترول

العربية البترولية أثناء غربتها فى الأسواق الاجنبية (مستندات حكومية ـ ودائع مصرفية ـ عقارات ومشروعات صناعية .. الخ) . هذه الكوارث التى أصابت الثروة النقدية المدخرة مع انخفاض أسعار البترول الحالية ، دفعت الكثيرين إلى التطلع إلى الحل الذى نصح به الاقتصاديون العرب منذ فترة طويلة ، ألا وهو عودة هذه الفوائض النقدية (أو بعضها) للعمل فى أقطار المنطقة .. وأحسب أن مصر ترد على الفور فى ذهن من يفكرون على هذا النحو . إن انخفاض عوائد مصر الخاصة من النقد الأجنبى (بسبب انخفاض أسعار صادراتها البترولية وانخفاض عدد العاملين من أبنائها فى الدول العربية المجاورة) كان ممكنا تعويضه وتجاوزه عبر زيادة تدفق رأس المال العربى للاستثمار فى مشروعات التنمية المصرية .. ولكن من المؤكد أن الحرب الظالمة والحمقاء التى تخوضها الحكومة حاليا ضد شركات توظيف الاموال أجهضت هذه الامكانية .

ويبدو أن مأساة شركات التوظيف تبلغ ذروتها هذه الأيام . ففى يوم الثلاثاء القادم (٨ نوفمبر) تنتهى الفترة التى حددها القانون ١٤٦ ولائحته التنفيذية لتقديم لخطارات للهيئة العامة لسوق المال تعلن توفيق الأوضاع لدى الشركات . وقد أعلن المسئولون أنه ثبت لهم الآن أن عدد الشركات ١٠٦ وكانوا يظنون أنها ٣٢ فقط . ويبدو أن أغلبها عاجز عن توفيق أوضاعه وفق أحكام القانون الجائر . وإذا حدث ذلك سيكون على الشركات أن تلجأ إلى التصفية بخسارة . وتبخس الناس أشياءهم .. ولا أحب أن أتصور منظر الناس إذا حدث هذا الزلزال الرهيب . وقانا الله من نتائجه .

□ ويحاول أهل الحكم أن يضلوا الناس من خلال أجهزة إعلامهم . فقد عادت هذه الاجهزة إلى توجيه قذائفها المركزة ضد بعض الأشخاص البارزين فى هذه الشركات . بتصور أن هذه الحملة ستقنع الناس بأن القانون لم يكن جائرا ! ..

إن أجهزة الاعلام تنهش الآن أعراض هؤلاء « الأفاقين » و « النصابين » وتهدد بسحلهم فى الشوارع .. وياويل من يتجاسر هذه الأيام ويقول قولة حق لصالح واحد من هؤلاء . وهم الذين كانوا حتى الأمس القريب أصدقاء للكبراء والوزراء ، ونجوما فى المجتمع . وفى نفس أجهزة الاعلام التى تكيل لهم السباب الآن !

إلا أن هذا الارهاب لن يثنينا عن قول الحق .

إننى لا أنوى هنا أن أدافع عن آل الريان أوعن غيرهم . وبالنسبة لآل الريان بالذات والذين تشتد ضدهم الهجمات . فحقيقة أنا لا أعرفهم كأشخاص ولا أملك عنهم معلومات أطمئن إليها .. وقد حاولت منذ صدور القانون أن أقابل الاستاذ أحمد توفيق عبد الفتاح (بعد أن تولى قيادة مجموعة شركات الريان) لكى أفهم حقيقة الأوضاع فى شركته . ولكنه تهرب منى بإصرار . ولم يضايقنى هذا التصرف ، إذ أحسب أن الرجل لديه مايكفى من المشاكل . ولعله يريد أن يجنب نفسه ويجنبنى معه إشاعات جديدة عن علاقة شركته بأحزاب المعارضة . وبالحزب الذى يتزعم التحالف الاسلامى بشكل خاص

وأيا كان السبب فى تهرب الرجل من مقابلتى . فإن الأمر الواقع الآن هو أننى لا أعرف من أمر هذه الشركة إلا ماتعلنه الحكومة . وليس معقولا أن أصدر أحكامى على أساس البيانات التى تقدمها هذه الحكومة وأجهزة إعلامها . فقد عودتنا هذه الأجهزة أنها ناشرة للاكاذيب ضد من تخوض ضدهم المعارك . مستفيدة من حقيقة أن خصمها أعزل لايملك وسيلة للرد والدفاع .

□ حين كانت المعركة السياسية فى السبعينات موجهة ضد الناصريين والماركسيين . شن الاعلام الحكومى حملة تشهير رهيبة ضد من قادوا « هبة الحرامية » فى يناير ١٩٧٧ . وضد الجهات الأجنبية التى تمولهم . وقد لفقت قضايا لتشويه السمعة ضد مجموعة من الوطنيين البارزين . وقام الاعلام بنشر هذه الافتراءات على أوسع نطاق بغير وازع من ذمة أو ضمير .

إننا نذكر هنا قضية التخابر مع بلغاريا . وكان ضمن المتهمين فيهم المرحوم د . محمود القاضى والأستاذ أحمد طه عضو مجلس الشعب الحالى . ونذكر قضية التخابر مع الاتحاد السوفيتى (قضية التفاحة) وكان ضمن المتهمين فيها المرحوم الأستاذ عبد السلام الزيات (نائب رئيس الوزراء الأسبق) والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله (الاقتصادى البارز والوزير الأسبق والحاصل هذا العام على جائزة الدولة التقديرية .. عن حق وجدارة) .

ترى هل نسى « اليساريون » هذه الذكريات ؟ ! وإلا لم نراهم مندفعين ومصدقين خلف كل مايشيعه الآن الجهاز الاعلامى الرسمى ؟ !

□ إن التركيز يدور الآن على الاتجاه الاسلامى . ويقوم الاعلام الحكومى بنثر كل القاذورات التقليدية على رؤوس الأبرياء . فينعت كل الاسلاميين بانهم متطرفون ومخربون وعملاء لدول أجنبية . وأرجو الا يتورط الناصريون أو الماركسيون فى تصديق هذا الذى يقال بدون فحص وتحقيق .. وقد آن لنا بعد كل ماعبر من خبرات أن نتواصى معا . بحيث لاتسمح لقوى الاستبداد أن تعبث بنا وتظل تدفع كلا منا لضرب الآخر .

إننى لا أعرف شيئا ذا بال عن حقيقة مايجرى عند الريان أو السعد ـ كما قلت ـ ولكن إذا كان هذا الجهل يبرر لى الا أدافع عما أجهله . فإنه لايبرر من ناحية أخرى أن أصدق حكومة عودتنى أن تكذب وتفترى . وأطالب باسم الديمقراطية وحقوق الانسان أن يترك للمتهمين أن يدافعوا عن أنفسهم ويبينوا آراءهم .

ومع ذلك . فإن المعركة الدائرة الآن لايختص بها الريان والسعد . فحتى لو كانا فاسدين . فإن هذا لايبرر ما نشهده هذه الأيام .

إن الحكومة لاتخوض معركة ضد الفساد فى شركة أو شركتين من شركات توظيف الأموال . ولكنها أصدرت قانونا عاما وتعد ترتيبات من شأنها تصفية قطاع كامل من النشاط الاقتصادى . وتصفية الصالح منه قبل الفاسد . هذا القطاع يتشكل كما يقولون من ١٠٦ شركات . وأزعم أن الرقم الحقيقى يزيد على ذلك عشرات المرات .. والحكومة تخوض معركة شرسة ضد كل هذا القطاع متخفية خلف ماتذيعه عن الريان والسعد .

■ ■ ■

لقد اوضح حزب العمل منذ البداية ضرورة تدخل الدولة بالتشريع من اجل ضبط العلاقات بين الإطراف الثلاثة : المودعين ـ واصحاب الشركات ـ والمجتمع . كنا نرى ان قواعد العمل فى هذه الشركات لم تعد تتفق مع الحجم الذى بلغته . وبالتالى لابد من تطوير اساليب الادارة وتأكيد الحقوق المتقابلة . وقد اشير فى هذا السياق إلى أعمال الندوات الاربع التى نظمها مركز الاقتصاد الاسلامى الذى يديره الأخ الصديق د . عبد الحميد الغزالى . وأشير بشكل خاص الى بحثى د . سلطان أبو على (وزير الاقتصاد الأسبق) عن تجربة الباكستان فى مجال شركات توظيف الاموال . ود . حسين شحاته (أستاذ المحاسبة بجامعة الأزهر وصاحب الصلة الوثيقة مع عديد من الشركات) . فقد تضمن البحثان نظرة نقدية جادة لبناء الشركات و أدائها مع اقتراحات مناسبة للعلاج تخالف ما احدثه القانون وما صاحبه من حملة مسعورة .

□ وقد أوضح حزب العمل أن كل المقترحات لتنظيم الأوضاع وتقويم المعوج لا ينبغى أن تصيب أسلوب المشاركة والمضاربة والمرابحة الذى يمثله عمل شركات توظيف الأموال . فهذا الأسلوب فضلا عن أنه غير ربوى . فإنه إلى جانب ذلك (أو بفضل ذلك) أسلوب يولد حيوية إقتصادية عالية فى جسد المجتمع . وهذه الحيوية المتدفقة تأتى بخير عميم بإذن الله اذا ساعد المناخ العام على توجيهها الى الانتاج بدلا من التجارة .. كان هذا ما أعلنه حزبنا . ولكن الحكومة كانت تفكر بطريقة أخرى . وأصدرت القانون الذى رفضناه فى مجلس الشعب ، ورفضناه على صفحات هذه الجريدة . وقد صدق التحليل الذى قدمناه . وأصبحنا الآن فى مواجهة الكارثة التى توقعناها ..

ولم يكن الأمر نبوءة وانما حسبة بالورقة والقلم . فأغلب الشركات لن يحقق ربحا معقولا بعد كل ما طرأ على المناخ الاقتصادى العام . وبعد كل ما أحاطها من قيود . وعلى هذا لن تجد أغلب الشركات مصلحة فى توفيق أوضاعها . وفى هذه الحالة سيطلبون من البداية تصفية أعمالهم . وإذا اختارت قلة الطريق الآخر . فإن هذه القلة ستواجه بعد فترة بمصاعب جمة . إذ كيف نتوقع تدفق مدخرات جديدة على الشركات التى تقرر توفيق أوضاعها ، وتشرع فى ممارسة النشاط وفق القانون ١٤٦ ولائحته ؟ وفضلا عن وقف التدفقات الجديدة بعد اهتزاز الثقة فى ذمة الشركات واستمرارها ونعتقد ـ للسبب نفسه ـ ان أصحاب الودائع القديمة سيسارعون الى سحب أموالهم (كلها او بعضها) وسيضع ذلك أصحاب الشركات فى حرج شديد . لأن أموال الشركة كما نعلم ـ لا يحتفظ بها سائلة . فهى مجمدة فى أغلبها على هيئة الات أو أراض أومبان أو مخزون سلعى .. الخ . وقد يؤدى العجز عن مواجهة تيار السحب الى عودة الشركة فى كلامها والسعى باتجاه التصفية

على أى حال . يبدو أن أغلب أصحاب الشركات ينتزبأنه لن يتمكن من توفيق أوضاعه . ولا أدرى كيف تظهر الحكومة بمظهر من فوجىء بهذا الموقف ؟ .. لا أعتقد أنهم فوجئوا . ولكنهم يواجهون الكارثة بالحملة الاعلامية الهستيرية التى أشرنا اليها . يريدون منها تلطيخ الصورة العامة بالسواد . ويريدون أن يقولوا ان الشركات كلها كانت ستفلس حتما وتموت . والحكومة لاتعد مسئولة عن هذه النتيجة .

□ ولكن كيف تعفى الحكومة نفسها من مسئولية مايجرى ؟ . وإذا كنا تشكو من حالة الذعر التى أصابت النشاط الاقتصادى كله نتيجة الحملة الاعلامية . فإن الذعر الاكبر جاء مع استخدام الاوامر العسكرية الأخيرة لالغاء تصرفات الشركات فى أصولها الثابتة والمنقولة بأثر رجعى يمتد إلى أول يناير .. وهذا الأسلوب فى إصدار القرارات . مع خطورة ما تنص عليه هذه القرارات . قمين بإنهاء الاحساس بالامان . فقد أعلنت الحكومة على الملأ بأوامرها العسكرية هذه ـ أنها يمكن أن تفعل أى شىء بأى طريقة وفى أى وقت . ولو سارت الأمور على هذا المنوال . فإن الدافع على تصفية الشركات سيشتد .

وإذا تم ذلك اليوم فإن أصحاب الشركات لن يكونوا أول الغارمين . فهم قد استعدوا لهذا اليوم منذ وقت طويل . فالحملة التى ركزت عليهم قبل صدور القانون كانت بمثابة إنذار مبكر . وكذلك فإن رجالهم المبثوثين فى أعلى مستويات الدولة لضبروهم من غير شك عما كان يدبر . ان كثيرا من اصحاب الشركات رتبوا امورهم إذن . وهربوا قسما كبيرا من أموالهم تحسبا ليوم الغدر هذا .. أما كبار المسئولين من بين أهل الحكم . والذين كانوا من كبار المودعين فى هذه الشركات . فإن ما كتبه الاساتذة مصطفى أمين ومحسن محمد ومصطفى شردى . يرجح أن هذا الفريق لن يضار بدوره من قرار التصفية . لانه سحب أمواله فى الوقت المناسب . وهم يطلبون تحقيق هذه الشائعات . وأنا بدورى أؤكد معهم أن هذه الشائعات

منتشرة فعلا فى السوق . ويقال ان هذا السحب . تم بعد صدور القانون وليس قبله . وإذا كنا نطلب مع الطالبين سرعة التحقيق فى هذا الامر . فاننا نضيف ان تفسير هذه الظاهرة ـ فى حالة صحتها ـ يعنى احتمالا من اثنين : الاحتمال الاول أن يكون اصحاب هذه الشركات قد توصلوا الى اتفاق رسمى مع الحكومة يقضى بانقاذ من يهم الحكومة امرهم .. والاحتمال الثانى هو ان يكون اصحاب الشركات قد توصلوا الى اتفاقات غير رسمية مع اصحاب المواقع الحساسة والمرموقة فى سلسلة من الصفقات الفردية .. وفى اى من الاحتمالين لابد ان اصحاب الشركات المعنية قد اخذوا مقابلا لما اعطوه . فهم تجار شطار . ولا اتصور ان يكون المقابل اقل من تسهيل خروجهم فى اللحظة المناسبة أوخروج أموالهم ويعنى هذا انهم سيقفزون من السفينة الغارقة مع اصحاب المراكز الحكومية المهمة . ويتركون اصحاب الودائع الصغيرة والمتوسطة للبوار والضياع .. على عاتق هؤلاء سيقع العبء الأساسى للازمة . ولن يستردوا من مدخراتهم وحصاد كدهم الا الفتات بعد بيع موجودات الشركات بأبخس الاثمان .

□ هذا عن المدخرين كأفراد .. فماذا عن المجتمع ومستقبله ؟ ان كل المعركة التى قادتها الحكومة لم تغرق صغار المدخرين وحدهم . فقد غرق معهم الاقتصاد القومى فى مجمله .. اذكر ان مسئولا كبيرا ناقشنى بعد صدور القانون عن اسباب معارضتى له . قال لى : نحن نعرف ان هناك من يدافع عن هذه الشركات لانه قبض منها ملايين ولكن موقفك انت غير مفهوم . وقد شكرت للرجل حسن ظنه بى . وقلت له ما سبق ان شرحته فى هذا المقال وفى غيره واضفت : حتى لو تصورتم انكم تحققون اى مكسب فى الاجل القصير ـ وهذا غير صحيح فانكم تذبحتم الفرخة التى تبيض ذهبا . فافقدتم الاقتصاد القومى قوة دفع هائلة للتنمية فى المستقبل والا هل تتصورون ان رأس المال العربى الذى كنا ننتظره سيتدفق بعد كل هذا الذى حدث لنفر من رجال الاعمال المصريين ؟ هل تتصورون ان اصحاب الاموال المصريين سيجلبون أموالهم المودعة والموظفة فى الخارج . ام سيزيدون من معدلات تهريبها خلال السنوات القادمة ؟

قلت للمسئول : انها كارثة حقيقية وستتحملون نتائجها امام الاجيال القادمة . انها كارثة جديدة تضاف الى ما بددناه من ثروات فى السبعينات . وتضاف الى تبديد امكانات التكامل السودانى المصرى . ولا حول ولا قوة الا بالله .

■ ■ ■

واود فى ختام حديثنا هذا ان اسأل الناصريين : الايثير انتباهكم ويستنفر وطنيتكم ان تشهدوا هذه المذبحة لقطاع خاص مصرى . دون ان تسمعوا احتجاجا من الحكومة الامريكية والصحف الغربية ؟ ! الايعنى ذلك ان هذه الدوائر لاتدافع عن القطاع الخاص كمبدأ مقدس (حسب زعمهم) . وانها لاتدافع عن القطاع الخاص الا بقدر خضوع اصحابه لمخططاتها ؟ ما موقفكم اذن من ضرب هذا القطاع الخاص الوطنى . ؟ هل تتحالفون مع الحكومة الامريكية ومع صندوق النقد ضده ؟ ! اجيبوا يرحمكم الله .

عادل حسين

اعتقال احد قيادات [بقية]

وخلال الاسبوع الماضى اندلعت المظاهرات الطلابية داخل حرم جامعة الاسكندرية احتجاجا على قيام وكيل احدى الكليات المعروف بصلاته المشبوهة بالامن بالاعتداء على الطالب جمال عبد الوهاب خلال قيامه بتعليق لافتات خاصة بنشاط الجماعة الاسلامية واتحاد الطلاب بالكلية .

وقد تم فصل ٤ طلاب وتحويل ٤ اخرين للتحقيق .

وفى كلية الحقوق تم فصل خمسة طلاب لمدة شهر وإنذار ٤ طلاب من الاتحاد من ذوى النشاط المتميز .

كما اعتقلت مباحث امن الدولة ٦ طلاب فى كلية التجارة .

وفى قضية الاغتيالات كشف عنايات الصوفانى شقيقة أحد المتهمين فى القضية الممارسات الهمجية لبعض عناصر أجهزة الامن من اقتحام لغرف النساء والفتيات وهن عرايا دون استئذان . وكذلك اقتحام الحمام على شقيقتها .

مع بدء المحاكمة [بقية]

بالمخالفة لكتاب رئيس محكمة استئناف القاهرة والذى طلب عقد المحاكمة بدار القضاء العالى . وان قرار وزير العدل يخالف المادة ١٠ من القانون ٤٢ لسنة ٧٢ بشأن تنظيم الهيئات القضائية التى توجب على وزير العدل الالتزام بطلب رئيس محكمة الاستئناف . وقد ذكر المحاميان ان عقد المحاكمة بأرض المعارض لايتوافر فيه العلنية وخضوع المكان لاشراف وزارة الداخلية وليس لوزارة العدل . كما أنه ليس من ابنية المحاكم ومقارها .

وتنص المادة على ان يكون تعديل مقر المحاكم أو مقارها بناء على قانون وليس بقرار صادر من وزير العدل .

بالأرقام: ماذا قدمت لنا الولايات المتحدة وماذا أخذت؟

كشف حساب كامل
بعد ١٣ سنة
من المساعدات الامريكية

مصيدة المعونات الأمريكية لمصر

ولايعني هذا التحليل الذي نقدمه هنا، او المعلومات الرقمية التي تنزل على الرؤوس كالصواعق أن الاموال الامريكية التي تدفقت خلال هذه السنوات لم تسد ثغرات كثيرة او لم تسهم في اقامة مشروعات ولكننا نقصد ان المبادىء العامة التي حكمت هذه المعونات كانت تلازمها شروط مجحفة واضرار بالغة لم يكن لنا طاقة بها

ففي عام ١٩٧٤ احتلت مبادرة السلام بين السادات واسرائيل موقع الصدارة لدى الاهتمام العالمي كافة، ولم تكن هذه المبادرة في احسن صورها اكثر من صك دولي فتحته مصر بشهادة العالم كله للولايات المتحدة الامريكية لتتولى بنفسها عملية تغيير المفاهيم الاجتماعية والنفسية والثقافية لدى شعوب المنطقة تجاه العدو الاسرائيلي حتى تقبل الواقع

وكان الاقتصاد المصري هو الباب الملكي لاقتحام البيت العربي ومحاولة السيطرة على اصحاب القرار السياسي فيه على وجه الخصوص ثم على اجهزة الثقافة والاعلام به بصفة عامة كعناصر وادوات فعالة تتولى ترجمة كل اشكال الاستعمار والتبعية الجديدة على انها صور للتعاون بين امريكا وبعض دول المنطقة من اجل احلال السلام العالمي في المنطقة..

ومنذ ٢٩ يونيو ٧٥ بالتحديد بدأت خطوات تنفيذ المؤامرة باول قرض امريكي لمصر بلغت قيمته ٤٢ مليون دولار لانشاء صومعتين للغلال بالقاهرة والاسكندرية كاعلان دولي لكل قوى المنطقة والعالم ان الامن القومي الامريكي لم يعد هو ذاك الذي يتوقف عند حدود الارض التي احتلها العدو الاسرائيلي في فلسطين..

حيث ارتبطت بسلاسل من حديد منذ هذا اليوم عجلة الاقتصاد المصري بعجلة الاقتصاد الامريكي

تحقيق:
احمد عبدالله

من خلال دهاليز الاقتصاد المصري وسياسات ماسمي بالانفتاح وصناعة الثغرات القانونية للانفلات والتهرب وتوزيع الادوار المشبوهة التي تولت رعايتها هيئة المعونة الامريكية في مكاتب الوزارات والدواوين المصرية ثم من خلال الشركات متعددة الجنسية التي تدار غالبا من واشنطن بقرار صهيوني صريح..

فما صور هذه المعونات الامريكية؟ وما شروطها؟ والى اى مدى تم تنفيذ هذه الشروط؟ وهل حققت أهدافها الاستعمارية؟ ومن الذي استفاد منها بالتحديد؟ وما اثر ذلك على المديونية الخارجية لمصر.

أسئلة مهمة وخطيرة كان لابد للاجابة عليها من حصر هذه المعونات القروض والمنح ثم الغوص في رحالها وخطاياها.. وهي تجربة جتازتها الشعب في جرأة تحسد عليها هد جهد شاق واتصالات مكثفة مع عديد من المتخصصين واصحاب قرار ممن حرصوا بشتى طرق التحذير التنبيه على عدم ذكر اسمائهم.. عطى الشعب في النهاية تقريرا شاملا لاثة عشر عاما كاملة من عمر هذه مؤامرة الامريكية ضد الشعب مصري بصفته قلبا تنبض به حياة شعوب الاسلامية بأسرها.

بلغت جملة المساعدات الامريكية ضر منذ ٢٩ / ٦ / ٧٥ حتى ٣٠ / ٦ / ٨٦ نحو عشرة مليارات صف مليار دولار أمريكي نصفها قروض نصف الآخر منح استثمارية في مجالات تصالات الزراعية والاستثمار والسلع بحاث والدراسات لم يستفد منها بالكثر ٦٥ ٪ فقط.. غير تحويلات نقدية رى بلغت اكثر من الف مليون دولار ضعت في معظم اتفاقياتها لاحكام وشروط انون الامريكي رقم ٤٨٠ الذي ينص على اد ٥ ٪ من قيمة القرض بالدولار مقدما ٢ ٪ عن كل رسالة تصل الى ارض طن..

والركوع التام لسلطان الدائن والقبول حي الشروط التعسفية التي يمكن ان ضها دائن ربوي على مجتمع اسلامي ح لنفسه ان يمد يده لسد حاجة البطون يث نصت قائمة الشروط على مايلي:

ان يكون مصدر السلع والخدمات هو يكا (برغم ارتفاع اسعارها بنحو سعف بالمقارنة بمثيلاتها في دول ى)

ان يتم الشحن على سفن امريكية ومن اء امريكي (برغم ارتفاع تكلفة الشحن ها في السفن الاخرى)

وفي قروض المشروعات الاستثمارية ترط ان يتم التعاقد مع احد مكاتب برة الامريكية لاحتكار المشورة الفنية معار وصلت احيانا الى ٦٠ ٪ و٤٢ ٪ قيمة القرض كما في حالة قرضي روعي مجاري الاسكندرية وميناء ويس.

ضرورة الحصول على موافقة الجانب مريكي كتابة على خطط وبرامج شروعات وعلى مواصفات السلع قبل طرحها في مناقصات قبل البت فيها بغض النظر عن الوقت والمال الذي يمكن ان تستنزفه اجراءات الموافقة من قيمة القروض الاصلية...

المبادىء المغلوطة

◻ وطبيعي ان تنفيذ هذه الشروط ترتب عليه التزام الحكومة المصرية بعدة شروط تبعية اخرى اخطر من الشروط الاصولية نفسها من بينها:

● التزام مصر بتقديم تقرير سنوي لتحديد اسلوب التعامل مع البرنامج الذي أعدته امريكا لكل قرض ومنحة.

● التزام مصر بمراجعة سياسات تسعير عناصر الانتاج والدعم بصفة دورية بما يتناسب مع متطلبات الوفاء بما جاء في الاتفاقيات من شروط...

● تشجيع مصر لمستوردي القطاع الخاص وحثهم على استيراد كميات اضافية من بعض خامات وعناصر الانتاج..

◻ ومن هذه المبادىء والمنطلقات المغلوطة كانت الاستراتيجية العامة للقول الامريكي تسير في اكثر من اتجاه متواز لتحقيق عدد آخر من الاهداف مثل:

● تقليص سيطرة الحكومة المصرية على مقدرات الاقتصاد القومي واخضاعه الى نظم وسياسات متحيزة ضد الشعب المصري بل والحكومة المصرية نفسها..

● زيادة حدة عجز ميزان المدفوعات وتضعيف حجم الديون الخارجية كأدوات ضغط لفرض هذه السياسات المضادة..

● العمل على تدبير اكبر نسبة من موارد النقد الاجنبي (التي تحاول الحكومة المصرية تحصيلها) بأشكال مختلفة بعيدا عن الجهاز المصرفي المصري وعن رقابة المصرف المركزي القومي.

● احلال ووضع اسس هيكلية للاقتصاد المصري في مجالي التنمية الزراعية والصناعية تتسق مع متطلبات استراتيجية السلام الامريكي الصهيوني الخاصة وما يتضمنه من مشاريع مشتركة مع العدو الاسرائيلي في الارض المحتلة مثل تغيير الهيكل المحصولي وربط اصحاب الأراضي في الريف بالمدينة والحضر وتوسيع دائرة انفاقهم الاستهلاكي وتشجيعهم على المشاركة في مشاريع استثمارية مصرية - اجنبية صغيرة..

وكذلك الدعوة الى ايقاف اى مشاريع جديدة للقطاع العام وتصفية بعض وحداته القائمة وتقديم كل الحوافز لتنشيط القطاع الخاص وإعداده لان يكون شريكا محتملا للمستثمرين الامريكان واليهود ثم اقحام الادارة الامريكية والاجنبية على قسم كبير من مشاريع الاستثمار في مصر بالمشاركة الرمزية في رأس المال او عن طريق التحكم في منتجات التكنولوجيا والسيطرة على التسويق وفق معايير الربح والخسارة ..

> الاقتصاد المصري والركوع التام لسلطان الدائن

القروض والمنح الأمريكية استراتيجية صهيونية للصعود بمصر نحو الهاوية

التقديرات الزائفة لمواعيد التشغيل

◻ فبمتابعة عدد من اكبر مشروعات القروض الاستثمارية الامريكية في مصر كشفت التراجم العملية عن حقيقة المخطط الأمريكي على عدة محاور.

● مدد تنفيذ المشروعات التي عقدت الاتفاقيات بشأنها.

● الطاقات الانتاجية التي حققتها

● اثر هذه القروض الربوية المشروطة على كامل الاقتصاد المصري

◻ فمن حيث مدد التنفيذ تبين ان اغلب المشروعات لم تلتزم بالبرنامج الزمني للتنفيذ بل تجاوز التاخير مواعيد بدء تجارب التشغيل مما ترتب عليه ارتفاع تكلفة هذه المشروعات وبقاء بعضها فترات طويلة دون تحقيق الاهداف مع تعطيل الطاقات ومن أمثلة ذلك بالتحديد.

● مشروع تطوير مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى الذي تأخر موعد الانتهاء من تنفيذه ثلاث سنوات كاملة انتهت في ٣٠ / ٦ / ٨٣ وهو المشروع الذي تعرض لحملة اعلامية امريكية شرسة كانت ترى ايقافه تحت شعار عدم الاسهام في تطوير صناعة المنسوجات المصرية المنافسة لمثيلتها الامريكية.

● مشروع صوامع الغلال الذي بدأ في مايو ٧٧ لم يبدأ تشغيله الا في مارس ١٩٨٦ بتأخير ست سنوات عن شروط الاتفاق ..

● مشروع اسمنت القطامية الذي بدأ تشغيله في يوليو ١٩٨٥ بتأخير ثلاث سنوات لنقص الاعتمادات المالية بالنقد المحلي والأجنبي لامداد المشروع بالمياه والكهرباء والوقود.

وهو الأمر الذي رفع التكلفة من ١٣٠ مليون دولار و٤٦ مليون جنيه الى ١٦٠ مليون دولار و٥٠ مليون جنيه وبناء عليه تقدمت شركة السويس للاسمنت بصفتها المنفذة للمشروعات مذكرة بما اصابها من اضرار بسبب تنفيذ شرط ضرورة الاستيراد من امريكا والنقل على سفن امريكا بزيادة اسعار قدرت بحوالي ٢٠ ٪ عن مثيلتها في اوربا ...

● مشروع مضخات الرى الذي يتضمن انشاء ١٧ محطة جديدة واحلال ١٧ محطة اخرى في محافظات الوجه القبلي تعثر التنفيذ ثلاث سنوات كاملة من نهاية ٨٢ الى نهاية ١٩٨٥.

● مشروع توزيع الكهرباء في المدن الذي كان مقررا الانتهاء منه في مارس ٨٢ تأخر تنفيذه الى نهاية ١٩٨٥ لطول الوقت الذي استغرقته الاجهزة الامريكية في تحليل العطاءات والبت فيها ..

الطاقات المعطلة

◻ وبقدر ما كانت القروض الامريكية في حالة انسياب شديد كانت السلبيات والعيوب الفنية في الآلات وارتفاع اسعار توريد السلع واتعاب الخدمة الاستشارية الامريكية اشد انسيابا فمثلا:

● في الشركة العامة للصوامع اكد رئيس مجلس الادارة بان هناك عيوبا فنية اثرت على كفاءة الصومعتين الامريكيتين اذ توجد انظمة كاملة عاطلة مثل الشفاطات المستقبلة للقمح من الميناء ومحطات التعبئة ونظام قياس درجات الحرارة لسلامة عمليات التخزين .. كما ان جميع المعدات والآلات من الطرازات القديمة وبها عيوب فنية كثيرة وتحتاج الى صيانة واصلاح بصفة مستمرة مما يتسبب في استهلاك عال للغاية لقطع الغيار والمجموعات الرئيسية بها .. واضافة على ذلك فان الصومعتين غير مجهزتين بوسائل الصيانة مما يتعذر معه الوصول الى بعض المعدات لاصلاحها ولعدم وجود صرف صحي بالصومعتين لم تستكمل المرافق الرئيسية لهما ويوجد باتفاقهما تحت الارض رشح مياه كما ان الدوائر الكهربائية لم تراع فيها الأصول الهندسية مما يعرضها للتلف السريع ومخاطر الحريق ..

● وفي نطاق مشروع الصرف المغطى بالوجه القبلي اقيمت ثلاثة مصانع لانتاج مواسير البلاستيك لخدمة هذا المشروع .. وبسبب بطء تنفيذ المشروع فان كمية المنتج تفوق المستهلك منها وادى سوء تخزينها الى تلفها ..

وان كان الواقع يؤكد ان ما تم تنفيذه من مشروع الصرف المغطى هذا قد زاد انتاجية محاصيل القمح والقطن والذرة في الوجه القبلي بنسبة ١٥ و١٥ و١١ ٪ على الترتيب الا ان هذه الزيادة اكلتها نسبة ارتفاع الاسعار التي قدمها الموردون الامريكيون لتوريد مصانع المواسير والمواد الخام اللازمة لصناعتها بصفة مستمرة.

● أما عن مشروع اعادة تأهيل مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الذي تجحت التمثيلية الاعلامية الامريكية في توريطنا فيه فقد كان المستهدف منه هو زيادة نسبة الصادرات الى ٥٠ ٪ وزيادة الطاقة الانتاجية ٣٠ ٪ غير ان الذي حدث ان عمال مصر اوفوا بعهدهم في زيادة الانتاج حيث وصل الى ٢٥ ٪ في حين ان الصادرات لم تزد عن ١٠ ٪ فقط استجابة للمؤامرة الامريكية في صنع حزام من ذلك النوع الذي يستخدمه بعض الحمقى في خنق انفسهم به ..

● وتصل المهزلة قمتها في مشروع اسمنت القطامية الذي استهدف حسب تقارير العمل ومعاهدات السلام واتفاقيات المعونة الامريكية للحكومة المصرية ان يحقق انتاجا سنويا يقدر بمليون ونصف مليون طن تقريبا لتغطية حاجاتنا منه على المستوى القومي .. فيتبين بعد بدء الانتاج ان الذي امكن تحقيقه هو ما يقرب من ثلث مليون طن فقط.

● فاذا ما انتقلنا الى مشروع مضخات الري فان الذي تم ادارته وتشغيله بالفعل ١٨ محطة فقط ببني سويف واسوان من بين ٣٦ محطة وتأخر تشغيل ١٨ محطة مازالت معطلة تماما ومنها ٣ محطات لم يتم الانتهاء من انشاء المجاري المائية لها لوجود مشاكل فنية بها.

وقد اوضح خطاب من مصلحة الميكانيكا والكهرباء المصرية القائمة على المشروع ان اسعار المهمات التي تم توريدها من خلال هذه القرض الامريكي تزيد عن الاسعار العالمية بمقدار الضعف تقريبا .. كما ان الخدمات التي عادت على المشروع لا تتناسب مع المبالغ التي تم دفعها للخبير الاستشاري الامريكي توازي ١٠٢ الف جنيه من ميزانية المصلحة اذا حسبنا سعر الدولار ٧٠ قرشا مصريا تقول معلومات البنك المركزي

◻ ◻ أمريكا تخصص ٣٦ ٪ من قروضها لمصر في مجال الانتاج وتخصص ٦٤ ٪ لمجالات الاستهلاك

◻ ◻ الفوائد الربوية على المعونات الامريكية بلغت ٢٥ ٪ من قيمة بعض القروض

◻ ◻ تنفيذا للشروط الامريكية الظالمة مكتب استشاري امريكي يتقاضى ٦٠ ٪ من قيمة احد القروض

◻ ◻ سعر القمح والدقيق في المعونة الامريكية لمصر ضعف سعرهما العالمي في الاسواق الحرة

◻ ◻ قروض باكثر من نصف مليار دولار لم تستخدم او جاءت مخالفة للمواصفات

◻ ◻ عمال المحلة يستجيبون لزيادة الطاقة الإنتاجية والطرف الأمريكي يتملص من وعوده بتسويق الإنتاج

هل يستفاد من القروض؟

المصري ان ديون مصر لامريكا زادت من ٣٠ مليار جنيه مصري عام ٨٢ الى ٤٥ مليار جنيه مصري عام ٨٦ بزيادة في الفوائد الربوية تصل الى ٢٧ ٪ وهذا الرقم (٤٥ مليار جنيه مصري) لو اردنا معرفة قيمته الفعلية اليوم لوجدناه ١٥٠ مليار جنيه مصري تقريبا .. وهو يشمل الديون المدنية فقط ولا يشمل القروض العسكرية او الجانب غير المحسوب من القروض التي تم الاتفاق عليها ..

وببساطة شديدة ايضا فان جملة الاقساط التي التزمت الحكومة المصرية بسدادها من قيمة القروض والمنح الامريكية عام ٨٦ وحده قد ارتفعت الى ٥٠٠ مليون كفوائد ربوية تقدر بسعر الدولار اليوم بحوالي ٢٤٠ مليار جنيه مصري ...

◻ ان الهدف الاساسي للمساعدات الامريكية يكاد ينحصر في تمويل اغراض الاستيراد السلعي باستثناء بعض المشاريع القومية المصرية التي يفترض فيها رفع كفاءة التشغيل وتيسير مستلزمات الانتاج .. وهو ما يتمثل في بعض النماذج التي تعرضنا لها في السطور السابقة .. غير ان هناك استفسارا مهما يطرح نفسه بعد هذه البيانات القاسية وهو: «هل بالرغم من هذه الشروط التعسفية والفوائد الربوية العالية والآلات والمعدات القديمة واستنزاف جزء كبير من قيمة المعونات في المكاتب الأمريكية الاستشارية وارتفاع اسعار الواردات الامريكية لنا. هل بالرغم من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض الامريكية على الوجه الامثل على الاقل لسد جزء من الخسارة القومية الفادحة التي تتكبدها مصر بقبولها مثل هذه القروض والمنح الاستثمارية؟؟

ان الاجابة تقول بموضوعية شديدة ان القروض الامريكية السلعية ابواب واسعة لتشغيل قطاع كبير من الطاقات الانتاجية المعطلة بغض النظر عما سببته من ارتفاع شرس في مستوى الاسعار وتمويل بعض هذه القطاعات الخدمية التعاونية الى قطاعات استثمارية راسمالية هدفها النمطي هو الكسب وزيادة الارباح .. لكنها ايضا (اى هذه القروض) قد احتلت مكانة لاتحسد عليها في اطار الاستراتيجية العامة لاهداف المعونات الامريكية الهدامة في مصر .. فعلى سبيل المثال:

● خصص لمؤسسة دار المعارف المصرية قرض قيمته ٤ مليون دولار عام ١٩٧٩ لتوريد وتركيب مطبعة .. فتم التوريد عام ٨٢ وحتى نهاية ١٩٨٦ لم يتم التركيب.

● خصص لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة قرض بحوالي ٨ مليون دولار عام ٨٠ لاستيراد ٣ مولدات كهربائية فتم توريدها عام ١٩٨٢ لتركيبها بمدينة ٦ اكتوبر واثناء التركيب اتضح عدم وجود كابلات القوى وكابلات التحكم والقياس اللازمة للربط بين الوحدات الغازية ولوحات التشغيل الخاصة بها مما ادى الى تأخر تركيب المولدات لمدة خمس سنوات اخرى.

● اجهزة تبلغ قيمتها ٤٤ مليون دولار وردت عام ٨٢ لتجهيز معامل كلية الصيدلية لم يستفد منها على الاطلاق.

● قرض سلعي بحوالي ١١٣ الف دولار ورد لشركة النصر للدخان لم يستفد منه حيث ان القرض جاء في صورة سيارات غير مطابقة للمواصفات ..

● بعد ان تم استخدام ربع مليار دولار كمعونة فنية لمورد امريكي كجزء من اتفاقية امريكية مع الهيئة المصرية العامة للطيران المدني لتشغيل وتطوير جهاز الرادار الحالي بميناء القاهرة الجوي تنفيذا لقرضين امريكيين لم تلتزم الحكومة الامريكية بالجدول الزمني المتفق عليه مما ادى الى الغاء المشروع كلية

● اتضح ان المقطورات الموردة لوزارة النقل والمواصلات تنفيذ لقرضين امريكيين من شركة باكار انترناشيونال الامريكية قد توقف بعضها تماما والبعض الاخر يصعب تشغيله على النحو الاقتصادي الامثل ...

● اتضح ان مشروع هوائيات الموجة القصيرة بابيس وابو زعبل الموردة بقرض امريكي لاتحاد الاذاعة والتليفزيون عام ٧٨ / ١٩٧٩ غير قابلة للتشغيل لان تشغيلها يرتبط بابراج ذات مواصفات خاصة لم يستكمل تجهيزها حتى نهاية عام ١٩٨٥.

● خصص مبلغ ٥٠ مليون دولار لهيئتي النقل العام بالاسكندرية والقاهرة ضمن قرض سلعي امريكي لتمويل صفقة سيارات اتوبيس خاسرة ماركة «وورد» حيث شابها عدة مخالفات مالية وفنية ادت الى عدم الانتفاع بالسيارات وتحمل خسائر جسيمة التزمت بها الهيئتان تجاه الحكومة المصرية بعد تهرب المورد من الوفاء بالتزاماته ..

◻ يشكل استيراد او تصدير القمح والدقيق اهمية خاصة بين الدول بعضها البعض بصفتها من السلع الاستراتيجية لدى الشعوب كافة وتعتبر واحدا من أهم ادوات الركوع او الضغط الاقتصادي بالنسبة للمستورد والمصدر ..

وقد خضعت الحكومة المصرية للارهاب الامريكي في هذا الشأن وابرمت الاتفاقيات بين الحكومتين حسب شروط القانون الامريكي الذي يحمل رقم ٤٨٠ والذي ينص على عدد من الشروط الظالمة التي اشرنا في بداية الموضوع واهمها فرض اسعار اليها تتجاوز المتوسط العالمي للسلعة ثم فرض شرط ان يتم الشحن الى مصر عن طريق السفن الامريكية ..

وفي هذا الاطار فقد لوحظ ان متوسط اسعار شراء الطن من القمح والدقيق من خلال القانون الامريكي ٤٨٠ بالمقارنة بمصادر الشراء الاخرى عام ٨٥ / ٨٦ بلغ سعر طن القمح ٣, ١٣٧ دولار مقابل ٨, ٨٧ دولار من المصادر الاخرى وبلغ بالنسبة للدقيق ٣, ٢٠٤ دولار مقابل ٥, ١٤٤ دولار من المصادر الأخرى.

اما عن اسعار الشحن فالنسبة للدقيق بلغ ٧, ٤٦ دولار للطن حسب القانون الامريكي الظالم مقابل ١٣ دولار للطن من الدقيق الايطالي و٢٠ دولار للدقيق الفرنسي.

◻ اما عن الجوانب الاخرى لخسائر صفقات المعونات الامريكية التي تضرب بها ام رأس الشعب المصري متمثلا في حكومته فنورد منها على سبيل المثال لا الحصر:

● في ٤ مايو ٨٥ أظهر الفحص المبدئي للباخرة (تيل لايكس) الامريكية في ميناء الاسكندرية ان شحنة الدقيق المحملة بها مليئة بالحشرات المتكاثرة وان الدقيق غير صالح للاستخدام الآدمي وتولت هيئة السلع التموينية اعباء تبخيرة ..

● نفس الحدث يتكرر مع الباخرة الامريكية (بونجا فيلا) المحملة بشحنة قمح بلغت قيمتها ٣ مليون دولار فتحملت هيئة السلع التموينية ايضا اعباء تبخيرها بمعدل ٤ دولارات عن كل طن في الشحنة التي وزنت ٢٦ الف طن.

● نفس الحدث يتكرر مع الباخرة (لوليس) الامريكية المحملة بكمية من القمح التالف قدرها ١٣ الف طن وقيمتها ١٦٦ الف جنيه ومازالت الهيئة في سبيل اتخاذ الاجراءات اللازمة للحصول على التعويض.

● تحملت هيئة السلع التموينية خسائر قدرها ٦٦٠ الف جنيه نتيجة جنوح الباخرة «تارايوت» التي كانت تحمل ٣٠ الف طن دقيق امريكي عند دخولها ميناء الاسكندرية واضطرارها لتخفيف حمولتها في البحر بمقدار ٥ آلاف طن قيمتها.

لعبة تخصيص القروض

◻ وفي آخر جولتنا مع خفايا واسرار مؤامرة القروض والمعونات الامريكية تبين ان نسبة كبيرة جدا من هذه القروض قد خصص لمشروعات واغراض ليس لديها القدرة على سداد الاقساط ودفع الفوائد المترتبة عليها. فمثلا:

● تم تخصيص ٣٦ ٪ فقط من القروض الاستثمارية لقطاع الصناعة الذي يمكن ان يسهم انتاجه في زيادة المتاح من النقد الاجنبي والذي يمكن عن طريقه ايضا زيادة الصادرات او احلال انتاجها محل الواردات ..

في حين خصص المخطط الامريكي نسبة ٦٤ ٪ من قروضه ومنحة لمشروعات لا تسهم بطريقة مباشرة في زيادة حصيلة النقد الأجنبي لتغطية اقساط القروض وفوائدها بالعملة الصعبة.

● تم تخصيص ٣٨ ٪ من القروض السلعية لقطاع التمويل الاستهلاكي وتخصيص ٥, ٣٥ ٪ لقطاعات المرافق والخدمات وكلها لا تحقق اى عائد بالنقد الاجنبي في حين لم يحصل قطاع الصناعة من هذه القروض السلعية على اكثر من ٥, ٢٦ ٪ وهو القطاع الذي يمكن ان يحقق عائدا بالنقد الاجنبي.

● تشكل الالتزامات المترتبة عن قروض فائض الحاصلات الزراعية الامريكية المصدرة الينا حوالي ٤٦ ٪ من جملة الديون الامريكية ولأنها قروض تلبي احتياجات استهلاكية فان استخدامها لا يحقق موردا لسداد الالتزامات الناتجة عنها ويزيد من الضغوط التي يتعرض لها ميزان المدفوعات المصري والتي يزيد من اعبائها شرط تدبير سداد نسبة ١٥ ٪ مقدما عن كل دفعة من هذه الحاصلات بالدولار الامريكي عند فتح الاعتماد ونسبة ١٠ ٪ تسدد فور استلام الرسالة بالجنيه المصري ..

◻ تلك هي بعض أسرار وخفايا مصيدة القروض والمعونات والمنح الامريكية لمصر توصلنا اليها من خلال عدد من الوثائق الرسمية تترجم بها كل الاقوال والدراسات والابحاث النظرية والأدبية والعلمية التي طالما كانت محلا للنقاش والجدل والبحث عن اليقين الذي يؤكد استنتاجاتها ويبرهن بالدليل القاطع على صدق حساباتها .. ويترك لنا الفرصة الى طرح عدة تساؤلات لا تقل خطورة عن كل ما ذكرناه ان لم تكن اشد او اكثر الحاحا كضرورة قومية لا تحتمل التأجيل وهي:

● ما السبيل للخلاص من هذه المصيدة؟

● ما الحلول البديلة لهذه المعونات؟

● كيف يمكن علاج الآثار المترتبة على هذه التجربة؟

● هل يمكن الانطلاق من نقطة صفر جديدة نحو اهداف خالصة من اى مؤثرات خارجية او ارتباطات تبعية؟

لنفتح الباب اذن للمناقشة مرحبين بمشاركة كل من يعن له رأى من اهل التخصص واصحاب الرأى والفكر ..



مشروع اسكاني استثماري

اتحاد ملاك مدينة نصر يلغي افتتاح دار الايواء غير الشرعية

بعد ان حولت المؤسسة الثقافية العمالية ـ المدينة العمالية بمدينة نصر .. الى مشروع إسكاني استثماري وخارج الحدود في الكويت والسعودية سوقت لبيع الوحدات بالعملة الصعبة ثم حولت الجراجات اسفل العمارات الى محلات تجارية

مخالفة بذلك كل القوانين واللوائح .. وضاربة بكل القرارات الادارية عرض الحائط .. ومازالت المخالفات قائمة رغم التطاول الطويل من القرارات التي نشرتها الشعب في العدد الماضي لازالة هذه المخالفة.

تحقيق: رضا العراقي

وخلال هذا الاسبوع حدثت تطورات جديدة حول تحويل الجراجات الى محلات حيث قامت شركة مصر للاستثمار والتنمية المملوكة لورثة المرحوم بشرى عبد المنعم الضاوى بعمل الاستعدادات اللازمة لافتتاح دار لايواء مرضى السرطان في وحدات الادارية المخالفة. لتراخيص بناء في مدينة أول مايو وفي اليوم الثاني ٢ / ١٠ / ٨٨ قام عمال امن الشركة بتطويق المدينة باكملها .. ومحاصرتها من جميع النوافذ لحماية اقامة سرادق الاحتفال باستقبال حرم الرئيس مبارك لافتتاح الدار.

وقام العمال بسحق المساحات الخضراء ورفع اللافتات كما احضروا لوحة رخامية تذكارية لوضعها على مدخل الشقة المخصصة للدار.

وعلى الفور تحرك سكان المدينة (١٢٢٠ اسرة) واجتمع اتحاد الملاك بحث الموقف .. وحضر اللقاء مدير دار لايواء المزمع افتتاحها الذي هدد اتحاد الملاك بان الافتتاح سيتم رغم انفهم تحت رعاية السيدة حرم رئيس الجمهورية

وسيحضر الافتتاح وزير الصحة ومحافظ القاهرة الذي هو نفسه صاحب القرارات الادارية بغلق هذه الوحدات التي تقام فيها دار الايواء .. وهدد اتحاد الملاك بان سيد زكي وكيل مجلس الشعب السابق وعضو الحزب الوطني حصل على استثناء لهذه الدار بالتعاون مع الدكتورة زينب السبكي .. فاضطر اتحاد الملاك لتشكيل لجنة تضم الدكتور حمدي عطا الله امين حزب العمل بمدينة اول مايو ومحمد نور امين العمل الجماهيري ومحمد عبد اللطيف للتوجه الى مقر جمعية حي مصر الجديدة والتي تشرف عليها زوجة الرئيس وتم اللقاء مع احد المسئولين .. وتم كتابة مذكرة بالموقف .. ثم ارسلت اللجنة برقيات الى كل من السيدة سوزان مبارك ومحافظ القاهرة شرحت فيها الموقف وابعاده .. ثم التقت اللجنة بالدكتورة زينب السبكي وبعد هذا اللقاء

صدرت التعليمات بفض مظاهر الاحتفال بالافتتاح . وهدم سرادق ونزعت اللافتات ونزعت اللوحة الرخامية وسط زهول عمال الشركة . وانتصر سكان مدينة اول مايو .. وجاء هذا القرار ليضفي الشرعية على المخالفات التي ارتكبتها قيادات الثقافة العمالية بالتعاون مع شركة مصر للاستثمار في العهد السابق للوزير سعد محمد احمد .

وعرض اتحاد الملاك على جمعية حي مصر الجديدة ان يتبرعوا لبناء دار شرعية لايواء ١٠٠ من مرضى السرطان بدلا من الدار غير الشرعية التي كانت تتسع لـ ٢٥ مريضا فقط .

ويشاء الله ان يواكب يوم افتتاح الدار الذكرى الاولى لوفاة بشرى عبدالمنعم الضاوى صاحب شركة مصر للاستثمار المنفذة لمشروع العمارات .

سياسة الرعب

ولاجبار السكان على التخلى عن هدفهم في ازالة المخالفات التي بلغت اكثر من خمسة مليون جنيه فسلكت طريقه ترويع السكان لتثبيطهم عن تحقيق هدفهم .. مادام الحق معهم .. والباطل مع الشركة والمؤسسة .. فالابد من الطرق غير الشريفة .. في يوم فوجىء السكان بدخول اشخاص يحملون في ايديهم الات حادة ومطاوى يدعوى انهم من المشترين لهذه المحلات ويريدون العمل في المحلات والوحدات الادارية . لكن السكان تصدوا لهم ومنعوهم من الدخول .. وفي يوم اخر ٧ / ١٠ / ٨٧ داهم السكان مجموعة كبيرة من قيادات الشركة ومعهم بعض العمال الذين يحملون فؤوسا ومطاوى وكواريك وجلسوا على الرصيف المقابل وهم ينظرون للسكان شذرا من اجل ترويعهم .. وذهب السكان للشرطة وقاموا باصطحاب الجميع الى قسم الشرطة وفي هذا الاثناء فوجىء السكان بدخول دكتور حسن شكرى الى القسم وهو في حالة ذعر شديدة حيث اخبرهم ان المدعو محمد سعيد وهو احد موظفي الشركة ـ قام بتهديده بمسدس وضعه في صدر الدكتور حسن شكرى .. وعلى الفور عاد السكان من قسم الشرطة بعد ابلاغهم بتطورات الاحداث .. وقامت سيارة الشرطة الى مكان الاحداث حيث استطاعوا ضبط اربعة من هؤلاء باسلحتهم . ورغم ان المسافة بين قسم الشرطة وسكان الحادث لاتتجاوز ٢٠٠ مترا الا ان السكان فوجئوا عند وصولهم باختفاء الشوم .. وبان محمد سعيد يحتسي القهوه مع المامور .. ولان الدكتور حمدى عطاالله مامور اتحاد الملاك ـ وهو الذي اتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد الشركة .. فكان له نصيب الاسد من البلاغات الكيدية لتشتيته عن هدفه . فاتهم بالعديد من التهم واصبح الدكتور حمدي زبونا دائما لقسم الشرطة من يوم لاخر يذهب للتحقيق معه في بلاغ مقدم ضده .

ثم كانت المصيبة الكبرى يوم ١٢ / ١٠ / ٨٧ حين نزل محمد نور من شقته اثر سماعة اصوات تكسير وهدم في العمارة .. فقام بالتصدي للعمال الذين يقومون بتهدم .. لكن محمد سعيد موظف الشركة اعترضه وقام بالجرى خلفه واطلق عليه اربع رصاصات في الهواء .. وحرر محمد نور محضرا في قسم الشرطة بهذه الواقعة . والادهى ان الشركة اخطرت الشرطة ان محمد سعيد هذا كان في مامورية للشركة في انشاص منذ ثلاثة ايام ..

◻ الغريب في مشكلة الجراجات التي تحولت الى محلات تجارية ان معظم هذه المحلات والوحدات الادارية وهي ١٠٠ محل و٦٠ وحدة ادارية لايشغل منها الا ١٠ محلات تقريبا .

و٦ وحدات ادارية اى ان حوالى ١٠ ٪ من نسبة هذه المحلات والوحدات الادارية هي التي تم فتحها .. ولذا الامن يراود السكان في ان يأخذ القانون والحق طريقه في فتح هذه الجراجات قبل ان يستفحل الخطب وتتحول كلها محلات ووحدات ادارية وعندئذ يصعب معه هدم كل هذه المحلات والوحدات .

ويطالب سكان هذه العمارات بسرعة تنفيذ القرارات الادارية بوقف الاعمال في هذه المحلات وتنفيذ قرارات التشميع وقرارات الازالة . فهل يتدخل المسئولون لسرعة تنفيذ مطالبهم؟!

المحلات والوحدات بالمدينة العمالية

هكذا من الأصل

أسرار إعادة البناء للجيش المصرى

اللواء رشدى حسان بطل مواجهة الهزيمة النفسية يقول :

فى اليوم التالى للهزيمة كانت العقيدة الاسلامية هى الملجأ والعودة للدين هى الحل ..

ان البناء المعنوى للجيش لايقل اهمية عن البناء المادى وعن قدرات السلاح .. بل هناك معارك كبرى هزمت فيها جيوش مدججة باحدث السلاح .. امام جيوش تتفوق فى المعنويات .. وكانت هزيمة يونيو اسوأ النكسات المعنوية فى التاريخ المعاصر .. ولم يكن من الممكن ابدا اعادة البناء المادى للقوات المسلحة المصرية دون اعادة بناء معنوى امام تلك الهزيمة القاسية .. لهذا كان هذا اللقاء يكتسب اهمية خاصة مع بطل مواجهة الهزيمة النفسية للقوات المسلحة .. الرجل الذى وضع اول لبنة فى اعادة البناء النفسى .. اللواء محمد رشدى حسان .. وكان سؤالى الاول :

اجرى الحوار
عصام دراز

□ □ هل يمكن ان تصور لنا الحالة المعنوية للجيش المصرى اعقاب هزيمة يونيو من خلال موقعكم الميدانى .. وكيف تمت السيطرة عليها .. ؟

ـ لقد عينت مديرا لادارة التوجيه المعنوى للقوات المسلحة يوم ١٣ يونيو ٦٧ .. اى بعد الهزيمة بايام وفى مرحلة اعادة تنظيم القيادة العسكرية للقوات المسلحة . حيث تولى الفريق اول محمد فوزى قيادة القوات المسلحة وكان اختيارى تشرفا كبيرا . حيث كنت اصغر رتبة عسكرية فى هيئة القيادة .. كنت برتبة المقدم . وكانت المشكلة منذ تولى هذه المسئولية الخطرة هى كيف اواجه حالة الجيش المنهارة . وكيف نواجه حالة الشعب .. موقف غاية فى الصعوبة .. هزيمة عسكرية بشعة .. صدمة نفسية للشعب .. نوع خاص من الذعر يشل قدرات الانسان ويفقده السيطرة على نفسه .. هذا ماحدث لقواتنا فى سيناء حيث دفعت بلا خطة ودون دراسة .. لقد شاهدت ذلك فى سيناء بنفسى .. فقد كنت اتولى فرع الشئون العامة والتوجيه المعنوى بقيادة الجبهة التى كان يتولاها عبد المحسن مرتجى .

□ □ فما رأيكم اذن فى الشحن المعنوى لحرب يونيو ؟

ـ لقد تم الشحن المعنوى للقوات المسلحة بطريقة غير سليمة قبل حرب ٦٧ .. كان فيها استهانة وتقليل من شأن العدو وتهويل لقواتنا .. كنا نتكلم عن اشياء ليست فى قدرتنا .. وليست فى امكانياتنا .. لهذا تصور الجنود وكذلك الشعب ان الحرب مجرد نزهة .. لابد ان تكون التعبئة المعنوية تتساوى مع الواقع .. ولقد استفاد الاعلام من هذه التجربة والتزمنا بالخط الحقيقى وواجهنا الموقف مواجهة حقيقية وموضوعية .

□ □ متى بدأت المواجهة النفسية وكيف تم اعادة البناء ؟

ـ كما قلت لك .. كانت الحالة سيئة جدا .. الجيش ممزق معنويا وماديا .. الشعب مذهول .. الحرب النفسية الموجهة ضدنا كانت فى منتهى الخطورة .. سيل جارف من الحرب النفسية كان هدفها هو الاجهاز تماما على الانسان المصرى .. والقضاء عليه ..

□ □ لاشك ان اهوالا ومخاطر قابلتك فى هذه الفترة العصيبة .. فما اهم هذه المخاطر ؟

ـ اخطر ما قابلته كان « النكت » « والسخرية من ضباط وجنود الجيش المصرى » كان ذلك اخطر شىء .. لقد حاولت هذه النكات ان توهم الجندى المصرى بانه يجرى ويهرب . اذ بدأت تنتشر انتشارا كبيرا بين الناس .. وكانت هناك شكوى مريرة من الجنود والضباط .. لأن العدو كان قد نجح بالفعل ان يجعل من الشعب الذى كان ينبغى ان يساعد المقاتل على ان يقف على قدميه مرة اخرى .. بل جعله هو الذى يحطم اقدامه ويطعنه مرة اخرى بالنكت والسخرية .. لم تكن هذه النكت تضحكنا .. ولكنها كانت تبكينا فعلا .. كانت حربا نفسية خطيرة .. اشاعات .. نكت .. اعلام خارجى .. كتب تصدر فى ايام عن حرب الايام الستة .. الخ هذه الدوامة .

بل وحدث ان قامت اسرائيل بوضع لوحات كبيرة على الشاطىء الشرقى للقناه امام قواتنا كتب عليها ايات قرآنية مثل « بسم الله الرحمن الرحيم » . كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله .. « صدق الله العظيم » .. كذلك الضباط والجنود الذين وقعوا فى الاسر .. تعرضوا لحرب نفسية مريرة من جانب العدو ..

كانت المشكلة .. ماذا نقول للناس .. وللجنود .. ولن انسى لقاء مع الصحفى انيس منصور بعد الهزيمة مباشرة .. دار حوار حول هذه النقطة : ماذا نقول للناس .. وبدأنا نبحث عن خيط يهدينا .. كيف نواجه الموقف العصيب .. لقد قال لى الاستاذ انيس منصور « لقد قلتم كثيرا وتكلمتم كثيرا .. ماذا ستقولون الان للناس .. وللبلد .. » حاولت ان اجتمع ببعض القادة وكنت ابحث فى اعماقى .. ماذا نقول للجنود .. الى ان هدانى الله والتقيت بالدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف فى ذلك الوقت .. وهو رجل فاضل فعاوننى فى تأدية هذه المهمة . والعثور على اجابة لهذا السؤال . ماذا نقول للناس والجنود ؟ قال الرجل ان تجربتنا الاسلامية فيها الاجابة .. ان غزوة احد فيها دروس وعبر .. فلنجعل هذه الغزوة التى هزم فيها المسلمون ثم انتصروا بعد ذلك هى نقطة الانطلاق للتوجيه المعنوى بالقوات المسلحة .. وبالفعل .. كان اول كتاب يطبع ويوزع فى القوات المسلحة كان باسم « الدروس المستفادة من غزوة احد » .. وكانت البداية الحقيقية .

□ □ ثم استطرد اللواء رشدى حسان قائلا :

ـ والذى كتب هذا الكتاب هو الدكتور عبد العزيز كامل نفسه وطلب الا يكتب اسمه على الكتاب .. واصبح هذا الكتاب الصغير هو المنطلق الفكرى لاستعادة الموقف المعنوى للوطن ..

وواكب هذا الكتاب كتاب جيب اخر بعنوان « المجاهد » .. كنا نقول فيه للقوات المسلحة .. ماهو المقاتل الاسلامى .. والمجاهد الاسلامى .. والجندى الاسلامى الاول .. ومن هنا بدأنا العثور على الشخصية التى سوف تحارب .. ومن هنا كان المنطلق .. وبهذا الخط انعدل الموقف رأسا على عقب بعدما كان عقبا على رأس .. وبدأنا اصدار سلسلة باسم المجاهد تعنى بالمجاهد الاسلامى .. مكوناته .. وعقيدته .. وكيف كان يقاتل .. وماهى الاهداف التى يقاتل من اجلها .. وان القتال فى سبيل الوطن والدفاع عن العرض والشرف هو جهاد فى سبيل الله .. وكان ذلك هو المنطلق الذى به تمت العودة الى الدين ..

او اعادة اكتشافه فى النفوس .. وفى نفس الوقت بدأنا امداد الوحدات القتالية بكتب دينية متنوعة ومصاحف .. وانتشر الوعاظ داخل الوحدات .. حتى وصلوا الى مستوى الكتيبة .. وامدنا الازهر بكتب وسجاجيد صلاه .. واصدرنا قرارا هاما بأن يكون هناك مسجد على مستوى كل كتيبه .. بل والاكثر من ذلك اصدرنا هذا القرار على مستوى القيادة العامة للقوات المسلحة .. وحولنا الطابق الاول من مبنى القيادة الى مسجد . ولأول مرة فى تاريخ المبنى تقام صلاة جماعة فى مسجد القيادة العامة .. تم ايضا عمل لوحات بالوحدات تدعو للجهاد .. والحث على الجهاد فى سبيل الله .. وكتبت عليها آيات قرآنية .

□ □ اعتقد ان هذه اللوحات حلت محل لوحات اخرى كانت تحمل شعارات سياسية عامة .. ؟

ـ بالطبع .. كما قلت لك .. كانت اعادة بناء للعقيدة على اسس اسلامية .. بل واصدرنا تعليمات بأن يوقف التدريب عند الآذان ويسمح للجنود بأن يؤدوا الصلاة .. وان يذاع الاذان بميكروفون داخل الوحدات ..

كذلك اصدرنا اوامر باحياء صلاة الجمعة فى الوحدات .. وكنا نمد الوحدات باذاعات محلية « ميكروفون » .. او تقوم الوحدات بشراء هذه الاذاعة بامكانياتها الذاتية .. كذلك تغيرت صيحة الجنود اثناء التدريب على الاقتحام من صيحة بلا معنى الى « الله اكبر » .. وكانت اعادة البناء تسير بخطى سريعة لمواجهة الموقف . الى ان تولى اللواء محمد جمال محفوظ ادارة التوجيه المعنوى بدلا منى .. وكان له فضل كبير فى بلورة هذه الخطوات وتقنينها . حيث اصبحت عقيدة القوات المسلحة هى « النصر او الشهادة » وكانت هذه العبارة تردد يوميا صباحا ومساء فى كل وحدات القوات المسلحة .

□ □ لماذا اللواء جمال محفوظ بدلا منك ؟ .. واين كان موقعك بعد ذلك ؟ ؟

ـ هذا حدث هام اتكلم فيه لاول مرة .. لقد فوجئت بالفريق اول محمد فوزى يخطرنى بانه سوف يعين مديرا لادارة التوجيه المعنوى برتبه اكبر وهو اللواء محمد جمال الدين محفوظ .. لأن موضوع صغر الرتبة اثار حساسيات وصلت حتى رئاسة الجمهورية .. وخيرنى بين البقاء فى ادارة التوجيه المعنوى تحت رئاسة اللواء محفوظ .. او انتقل الى مكان اخر والخروج خارج الوطن فى مهمة عسكرية .. ولكنه قال لى سوف اتركك تختار .. وفى نفس الوقت انا اعرف انك على استعداد ان تخدم فى اى موقع .. ومن اى مكان .. من اجل مصر ..

وفى الحقيقة انا كنت مستعدا ان اخدم كجندى .. وليس كعقيد .. او مدير لادارة التوجيه المعنوى .. والذى حدث اننى فضلت البقاء فى موقعى وتولى اللواء جمال محفوظ الادارة واستمر الاتجاه الذى بدأناه .. بل دعم .. وقننت الاشياء التى سبق تنفيذها .. واصبحت الامور اكثر استقرارا .. بل وطورت .. واصدرنا اوامر بانه لاتصدر اية مكاتبة الا وتتصدرها .. « بسم الله الرحمن الرحيم » .. وآية قرآنية .. وانتشر الدعاة والوعاظ فى وحدات القوات المسلحة .. وكنا نحرص على أن يكون ذلك دون التصادم مع عقائد دينية اخرى بحيث لا نكون طوائف ونخلق حساسيات ..

□ □ الى اى مدى كانت اساليب اعادة البناء المعنوى لقواتنا ؟

ـ لقد ظلم الجيش المصرى فى هزيمة يونيو وظلم الشعب المصرى .. وانا دائما اشعر بامكانيات المواطن المصرى الهائلة .. هذا المواطن من احسن العناصر الانسانية . والجندى المصرى من احسن المقاتلين .. هذا اذا ما اتيحت له الظروف .. واذا وفرت له الامكانيات والاساليب الصحيحة .. والجندى المصرى يستجيب اذا وجد القيادة ووجد القدوة .. لهذا حرصنا على هذه النقطة .. وهى القدوة .. لهذا وجهنا اهتمامنا بالقادة الاصاغر .. وقد ساعدت حرب الاستنزاف على استعادة بعض الثقة .. وبدأت النظرة تتغير بالتدريج .. الى ان استعدنا زمام الموقف .. واريد ان اذكر ايضا فضل زميل لنا توفاه الله اسمه عبد الخالق حماد .. لعب دورا كبيرا فى تأكيد وتثبيت عقيدة الجنود .. وكذلك فضيلة الشيخ د . عبد الحليم محمود الذى واظب على حضور اللقاءات الدينية والتوجيهية التى كانت تنظمها القوات المسلحة ويحضرها كبار القادة والقائد العام واحيانا الرئيس عبد الناصر .. وكان الرجل ينتقد بشجاعة .. تلك السلبيات التى يمكن ان تؤثر على اعادة بناء القوات المسلحة .. وكان يعاوننا معاونة كبيرة فى اداء مهمتنا .. حتى تحقق نصر رمضان ـ اكتوبر وأديت الصلاة معه على رمال سيناء ..

□ □ بعد حرب ٦٧ وفى فترة اعادة البناء للقوات المسلحة كان هناك تواجد مكثف للخبراء الروس داخل الجيش .. هل اعترض الروس على اعادة البناء المعنوى والعودة للعقيدة الاسلامية والصلاة فى الوحدات .. ؟

ـ سؤال مهم وخطير جدا .. ففى الحقيقة اننا عندما بدأنا الاستعانة بالخبراء الروس كان بينهم ايضا خبراء فى التوجيه المعنوى .. ولقد سافرت انا ايضا الى الاتحاد السوفيتى فى مأمورية مع بداية عام ٦٨ خاصة بدراسة العمل المعنوى والحرب النفسية .. وماهى المساعدات التى يمكن ان يقدموها ونستفيد بها .. وتيسر لى ان اقابل الرجل الاول فى القوات المسلحة السوفيتية والمسئول السياسى .. وهو الرجل الثانى مباشرة بعد وزير الدفاع .. وكذلك التقيت بالعديد من العاملين بالعمل السياسى داخل الجيش الروسى .. وهم يسمون التوجيه المعنوى .. العمل السياسى .. وضابط التوجيه المعنوى مسئول سياسى .. او موجه سياسى .. ويطلقون على هذه الادارات ارقاما معينة .. بدلا من ادارة العمل السياسى مثلا .. يقولون ادارة رقم كذا .. التقيت بهم ودرستا وتحاورنا واكتشفت ان اتجاههم هو بناء الجندى سياسيا .. ومن هذا المفهوم السياسى يبنونه ويشحنونه معنويا .. ونحن نختلف عنهم تماما .. لان عندنا الروح أولا ..

ويعدين ماذا يقال وكيف تملأ هذه الروح بالافكار .. او المعانى .. الوضع ملموس ومختلف تماما .. هم عندهم الموضوع وهو الفكر او العقيدة السياسية اولا .. ثم تاتى بعد ذلك الروح .. بايجاز .. تاتى الروح اولا .. ومن خلال لقاءاتى وحواراتى هناك اتضح لهم أهمية الجانب الدينى فى المجتمع المصرى وفى نفسية الجندى المصرى .. ودون اية حساسية وضح لهم ذلك بقوة .

□ □ مؤكد ان هناك تقارير عندهم تؤكد ذلك ودراسات .. خاصة ان هؤلاء الخبراء كانوا منتشرين داخل الوحدات العسكرية ؟ ؟

ـ تمام .. كان عندهم دراسات بالنسبة لهذه النقطة .. ولهذا وجدوا ان العامل الدينى مهم لاعادة البناء المعنوى .. وعلى هذا الاساس لم يعترضوا .. وقالوا اننا لن نستطيع ان نفيدكم فى هذا الجانب .. وعليكم ان تستجيبوا وتنفذوا وتكتشفوا فى هذا الجانب مادام انكم تعتقدون فيه .. ومادام انه سيوصل فى النهاية الى الاستخدام الصحيح للسلاح ..

■ ■ تلك هى صورة من ملحمة المواجهة والحرب النفسية التى لم تكتب فصولها بعد . وهى تحتاج الى مزيد من الدراسة ومن المحاورات والتحقيقات الصحفية .. اذ كانت المواجهة صامته برغم خطورتها .. لانها لم تكن بالمدافع والقنابل .. ولكنها مواجهة دارت فى اعماق الانسان ووجدانه .. وكان العثور على الجوهر وهو عقيدتنا الاسلامية .. هو الخطوة الاولى على طريق النصر .. وكان لابد ان نذكر اللواء رشدى حسان احد رجال هذه الحرب الخطيرة .. ذلك الرجل الذى ارتضى ان يتنحى عن القيادة .. وهو فى قمة نجاحه ليعمل نفس العمل تحت قيادة جديدة بنفس الروح والايمان .. حتى تحقق النصر باذن الله .

اللواء محمد رشدى حسان

اصدرنا الاوامر بانشاء المساجد فى الوحدات العسكرية .. واقامة الصلاة فى مواعيدها ..

كانت النكت التى تسخر من الجيش هى اخطر ماتعرضنا له فى المواجهة النفسية .

أصبح شعار « النصر أو الشهادة » عقيدة وصيغة يرددها الجنود فى كل طابور .



هل نترك كل شىء على حاله حتى يتحقق الاصلاح الشامل ؟ العاقل لايقول بهذا .. وهناك بالفعل جنود للخير : يقاومون الظلام ويعمرون الأرض . ويساعد قويهم الضعيف . واعلموا ـ يرحمكم الله جميعا ـ أنه بدلا من لعن الظلام انشروا الضياء . وإذا لم تستطع أن تشعل نجفة فلا أقل من توقد شمعة .

وانفض مولد الانتخابات المحلية قبل أن يبدأ

الحكومة تصر على المولد

برغم الاعلان عن انتهائه الاربعاء الماضى ..

يوسف والى فى احدى جولاته للدعوة لمرشحى الحزب !

تحقيق
عبد الفتاح فايد
جمال امبابى
عصام عبد الرحمن

انفض بالفعل مولد إنتخابات المجالس الشعبية المحلية .. يوم الاربعاء الماضى .. باعلان فوز جميع قوائم الحزب الوطنى بالتزكية .. بعد مقاطعة كافة الاحزاب والقوى السياسية لها .. وبرغم ذلك .. تصر الحكومة على اخراج هذا الاعلان فى اطار بهرجة ديمقراطية خادعة .. توهم بها العالم الخارجى .. بأكذوبة الديمقراطية فى مصر .. حيث يتم تمثيل الفصل الاخير .. من هذه المهزلة بعد غد الخميس .. بحجة ان هناك ثلاث دوائر فى القاهرة .. لم تفز فيها قوائم الحزب الوطنى بالتزكية « » .. والتى يتنافس معه فيها حزب الامة ؟ « » !

وكذا بعض المقاعد الفردية .. التى تم ـ بالفعل ـ معرفة من فازوا فيها ! !

والشعب تنشر اليوم .. جانبا مما كان يدور وراء كواليس هذا المولد .. الذى انفض قبل ان يبدأ .. بالتنسيق مع الفتوات الذين استخدموا فيه .. اسلحتهم البتاره . من شوم وعصى .. ورشوه .. ونصب .. وجرائم تهرب من الضرائب

فى القاهرة

اصدر الحزب الوطنى اللاديمقراطى بشبرا بيانا الى جماهير الساحل قال فيه : انه يعتز بانه يقدم لجماهير الساحل الكرام مجموعة من القيادات المؤمنة (وضع تحت كلمة المؤمنة هذه عدة خطوط) ليكون لهم شرف تمثيلكم بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة وحى الساحل ـ مع انها نفس القائمة التى قضت المحكمة الادارية العليا ببطلان انتخابها فى الدورة الماضية

وفى تصريح خاص من بعض قيادات الحزب الوطنى للشعب اوضحوا اهم معالم تاريخ بعض الاعضاء الذين فازوا بثقة الكبار فقالوا على سبيل المثال لا الحصر :

على رضوان بحى الساحل مشهور عنه التنقل مابين الاحزاب المختلفة طمعا فى المناصب اما بعض الذى خفى فيفضحه منشور تجده فى كل بيت الان وزعه التاجر سعد يوسف ويقول فيه ان على رضوان تحايل عليه بالنصب فى مبلغ ٨٠٠٠ جنيه اما يونس طعيمة المرشح الاول فى القائمة فقد اغلق غرفة كانت مقرا لجمعية صلاح الفرد الخيرية بمسجد الهجين التى كان يرأسها وحولها الى بوتيك

اما غطاس مسيحه مؤهل تماما للترشيح فى القائمة لماذا ؟ لانه حصل على صك الاحالة للجنة القيم السنة الماضية بسبب قضايا اخلاقية ارتكبت بمقر المجلس المحلى نفسه اشتهرت باسم قضية السكرتيرة الحسناء

كما سبق القبض على حسن الشحات فى قضية رشوة وتزوير مسجلة بالسجلات العسكرية

فى الجيزة

□ تم اختيار كل من له صلة قربى أو صداقه بأحد اعضاء مجلس الشعب حتى ولو لم تتوافر الشروط اللائقه به .

□ كما تم استبعاد كل من تربطه صلة بأعضاء التحالف واختيار أحد المواطنين الذى أعطى عضو مجلس شعب مبلغ ٨٦ الف جنيه سلفة من البنك الذى يتحكم فيه منهم ٤٣ الفا باسمه و٤٣ الفا باسم انجاله .

● وبالنسبة لمركز الصف

□ تم اختيار محمد حسين زايد مدير الادارة التعليمية والذى تحقق معه النيابة الادارية بتهمة صرف مستحقات المدرسين بمدرسة الخطوط العربية والتوقيع بدلا منهم . والذى يقوم ايضا باضطهاد كل من له فكر ومبدأ مثلما فعل مع الزميل شريف عبد الحميد الذى قام بنقله وعاد للمدرسة بحكم قضائى .

□ وكذلك اختيار سعيد حسن عوض لواء شرطة بالمعاش كان قد حكم عليه بالحبس ٤ سنوات ثم هرب الى ليبيا وعاد بعدها بعد أن أصبح شقيق حكمدار أمن القاهرة وهى قضية القاء ماء نار على وجه زوجته .

سامى عبد العزيز خضر (فلاح) فرضته مباحث أمن الدولة واصرت على اختياره لقربه منهم .

وكذلك رشدى نويصر (عامل) الذى تم اختياره مجاملة لعضو المجلس محمد عزام .

إشارة الى حسين جاد الذى تم اختياره بعد أن قدم استقالته من حزب التجمع ثم انضم لحزب العمل وحضر المؤتمر العام الثالث ثم قدم استقالته .

● والعجيب أنه تم استبعاد حسن ادريس رغم نشاطه الظاهر وخدماته الجليلة للحزب الوطنى فى الانتخابات السابقه . وشملت قوائم الاحتياط العديد من الشخصيات المهمة من بينها .

دكتور مصطفى رأفت عبد الظاهر استاذ الاقتصاد الزراعى بمعهد التعاون وحسين عبد الحميد يحيى رئيس الوحدة المحلية بالبرميل .

فى القليوبية

استطاع السيد صدقى محمد هيكل عضو مجلس الشعب والمتحكم فى وضع قوائم الحزب الوطنى ان يلم شمل اسرته فى مجلس واحد يسميه الناس مجلس محلى مركز الخانكة ومجلس محلى محافظة القليوبية

فقد استطاع ترشيح السيد احمد ابو جاد (ابن اخته) لمجلس محلى مركز الخانكة كما رشح محمد امين هيكل (ابن عمه) وترشيح حلمى عرفة (من اقاربه) لمجلس محلى قرية القلج مركز الخانكة

واستطاع ترشيح خيرى الديبكى (ابن عمته) لمجلس محلى محافظة القليوبية

ثم ترشيح عمران حسان وهو من عرب العبايدة وقريب للسيد هيكل عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) لمجلس محلى المركز

كما قام باختيار حسن ابراهيم لقرية الجبل الاصفر وهو من اقاربه ايضا

كذلك قام بترشيح عبد الحميد سقرة (عديله) وهو مدرس ابتدائى لمجلس محلى القرية

كما رشح مصطفى خليل لمجلس محلى القرية وهو أحد اقاربه ايضا

ولم يكتف عضو مجلس الشعب المذكور بضم جميع افراد عائلته الى المجالس المحلية فاستطاع ترشيح كل من يمسح له الجوخ وينبح امام بيته الخرفان فقد تم ترشيح عبد الفتاح فارس لمجلس محلى قرية القلج لانه ذبح لسيادته عجلين مناسبة انتخابات المجالس المحلية

وقام ايضا بترشيح بركات جادو لانه ذراعه اليمنى ويعمل فى تقسيم املاك الدولة وترشيح عزت عمارة لمجلس محلى القرية

ومن ناحية اخرى تم استبعاد كل من ثروت عوض الله وكرم خليل وسعيد عزت لانهم من المقربين من محمود عطية عضو مجلس الشعب السابق لخلافه مع النائب الحالى صدقى هيكل كما تم استبعاد متولى عبد النبى عضو مجلس محلى المحافظة السابق فى اطار تصفية الحسابات

وجدير بالذكر ان معركة بالكراسى والعصى حدثت فى اجتماع لمرشحى الحزب الوطنى فى قرية القلج مركز الخانكة لاختلافهم حول من يتولى رئاسة المجلس بعد الفوز ان شاء الله ! !

فى الاسماعلية

السمة الغالبة على اختيار قوائم المحليات بمحافظة الاسماعلية هى الحسابات القديمة بين المحافظ وقيادات الحزب الوطنى ..

حيث تم اختيار القوائم وفق أهواء المحافظ الذى أراد أن يؤكد على قوته .

(● ففى التل الكبير) تم تغيير ٩٠ ٪ من القائمة التى كان قد اختارها عبد الكريم بغدادى عضو مجلس الشعب والتى حاول أن تكون نظيفة قدر المستطاع .

ولكن عضو مجلس الشعب السابق تبرع بمبلغ ٢٠ الف جنيه لمهرجان الفنون الشعبية كى يتمكن من تغيير القائمة لتضم اشقاءه ومريديه .. أطفال المقاول مصطفى عثمان الذى اشتهر بتقنيم شاليهات على شاطىء البحيرات المرة هدايا لبعض الشخصيات البارزة .

كما تضمنت شريكه السيد دسوقى ـ وخلت القائمة من تمثيل ٤٠ عزبة داخل القوائم .

● وفى القنطرة شرق تضمنت القائمة اسم حسن عواد عبد الهادى المسجل ضمن أسماء المعتدين على أملاك الدولة

كما كرم ممدوح يعقوب عضو مجلس الشعب حمدان محفوظ الذى حاول الاعتداء على المهندس ابراهيم شكرى اثناء زيارته للقنطرة شرق بوضعه على رأس قائمة المدينة .

● وفى القنطرة غرب . اقتسم القائمة الامبراطور الذى نشرت الشعب فى العدد قبل الماضى كشفا بمخالفاته وأبو الهول عضو مجلس الشعب السابق الذى حصل على نصيب الاسد من الاراضى المقتصية من املاك الدولة .

كما تضمنت محمد سليم عبد صاحب الالف فدان والذى وزع منها مائة فدان لمدير أمن الاسماعلية السابق و٢٠ فدانا لمأمور سابق بالقنطرة غرب ومائة فدان .

● وفى فايد استبعد عبد الله شناوى رئيس المدينة لمواقفه المشرفة .

□ تم اختيار يوسف خليل أمين الحزب الوطنى بالقنطرة غرب بقائمة المحافظة بعد أن تمكن من خلال رئاسته لامانة الحزب الوطنى من الاستيلاء على اراضى قيمتها ٥٠٠ ألف جنيه كما أثبتت التقارير الرسمية ونشرتها الشعب فى عدد سابق ـ

□ وكذا اختيار أحمد محمد سلطان صاحب أشهر جرائم وسوابق فى تاريخ القنطرة حيث قبض عليه مع شريك فى بورسعيد بتهمة كسر الحاجز الجمركى فى جمرك الجميل وحكم عليه فى القضية رقم ٦٨٢ / ٨٠ جنح بالسجن وغرامة (١٤) الف جنيه وما تزال سيارة نصف النقل محجوزة باسم شقيقته أسماء والعجيب أنها مرشحة محلى المحافظة وكذا الاعتداء على التاجر محمد الشعراوى وابنه واحداث اصابات بهم وصدر حكم محكمة القنطرة شرق بشهرين سجن مع ايقاف التنفيذ والاعتداء على المواطن محمد عوض بخنجر واحداث اصابات وقيدت بقسم القنطرة شرق برقم ٣٢٧ / ١٩٨٠ .

□ الاعتداء على ضابط حدود والاستيلاء على المعدية الرابطة بين القنطرة شرق وغرب لتهريب سيارتين محملتين ببضائع اسرائيلية والقضية مقيدة بقسم القنطرة برقم ٧٢ لسنة ٨٢ ادارى وحولت للمحكمة العسكرية ونشرت بالجرائد القومية .

والعجيب أن كل تلك الجرائم تنتهى بتقرير الأمن على أن الحالة الجنائية نظيفة وكذلك تقرير الأمن العام للحزب الوطنى ويدرج اسمه فى القوائم .

فى لمنيا

فى جو اسرى بقرية المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب ـ وضعت قائمة المحليات بمقاعة وقد عبرت القائمة عن الروابط الاسرية بتصدر ناجى ابوحرام (ابن اخ المستشار) وحسنى ابوحرام (ابن عم المستشار) لقائمة الحزب كما نال محبو الاسرة والاصدقاء والاعوان كل نصيبه بقدر الولاء للبيت الحاكم .

حديث المقاهى طوال الايام الماضية عن القائمة التى صنعت خصيصا لوضع ناجى ابوحرام رئيسا للمجلس حيث وردت بالقائمة أسماء لاول مرة فى المحليات لم يعرفهم رجل الشارع من قبل امثال سيد

مأتم الديمقراطية فى كفر الشيخ

وردت الينا بعض الردود ممن شملتهم متابعاتنا لمولد انتخابات المحليات وسوف ننشرها جميعا فى العدد القادم ان شاء الله

البقية ص ١٠

تجربة للعلاج التعاونى فى طنطا

بنك القرية يقتحم الازمة الطبية لصالح الفقراء والمحرومين من التأمين الصحى

كتب احمد عبد الفتاح

□ تشهد مدينة طنطا الان مولد تجربة جديدة تهدف الى تخفيف المعاناة عن الجماهير فى مجال العلاج . التجربة يتبناها بنك القرية للمعاملات الاسلامية وحتى الان يشارك فيها ١٧ طبيبا وطبيبة متخصصون فى جميع مجالات الطب . ويستفيد منها نحو ٤٠٠ مواطن ويتزايد العدد يوميا نظرا لنجاح التجربة . والمشروع يعتمد على فكرة التعاون الجماعى لحل مشكلة العلاج . وعلى اساسه يدفع المواطن مبلغ ٢٠ جنيها اشتراكا سنويا له ولاسرته نظير التمتع بالكشف الطبى فى العيادات الخاصة لهؤلاء الاطباء بواقع ٣ مرات سنويا عند كل منهم . وفى هذا التحقيق تحاول « الشعب » استعراض هذه التجربة الجديدة التى يقوم

□ □ الدكتور انور صقر مدرس طب وجراحة العيون بطب الازهر يؤكد ان الفكرة تهدف الى مساعدة الجماهير غير القادرة وقد قبلتها من منطلق انسانى بحت دون النظر الى جوانب مادية

□ □ .. ويقول الدكتور صلاح المعداوى اخصائى امراض الفم والاسنان بمستشفى المنشاوى بطنطا

بداية المشروع كانت منذ ستة اشهر وكان الاتفاق على ان تكون المدة باكملها ١٢ شهرا لكننى وافقت من جانبى على مدها الى ١٥ شهرا واؤكد ما قاله د . انور انه لا فرق تماما فى المعاملة بين حامل البطاقات وبين الافراد الاخرين لكن ما اتمناه ان يكون العمل منظما بصورة جيدة لان العمل الناجح هو العمل المنظم .

□ □ .. يتفق الدكتور احمد جامع مدرس الانف والاذن والحنجرة بطب طنطا مع ما قاله د . صلاح المعداوى من حيث الموافقة على مد المشروع لفترة اخرى حتى يستفيد اكبر عدد من الجماهير وعلى ان اتساع نطاق المنتفعين بالمشروع سيزداد عندما يكون هناك الاقتناع الكامل بان لا فرق فى المعاملة تماما بين مريض وآخر ..

□ □ ويضيف الدكتور السيد فتوح رضا مدير امراض النساء والولادة بطب طنطا : الفكرة فى حد ذاتها جديدة وجيدة فى نفس الوقت حيث انها تشمل الاسرة كلها ولا اعتقد اننى رأيت فكرة من حيث التنظيم مثل هذه الفكرة

□ □ ويرى الدكتور جلال ابوريه استاذ الجراحة المساعد بطب طنطا . ان المشروع يعتبر نوعا من العمل التعاونى لتقديم تيسير للجماهير مثل اى تعاقدات مع هيئات مختلفة بصورة جماعية وذلك لتخفيف العبء عن كاهل الجماهير من ارتفاع اسعار الكشف

□ □ .. وتقترح الدكتورة فايزة لاشين استاذ الباطن والقلب المساعد بطب طنطا زيادة رسوم الاشتراك والمشروع مع زيادة عدد المرات او زيادة عدد الاطباء

□ □ .. اما الدكتور نبيه الفضالى استاذ التحاليل وامراض الدم بطب طنطا فيقول الوضع بالنسبة لى مختلف تماما لاننى لا اقدم تخفيضا كاملا للمريض لكن اقدم تخفيضا فى التحاليل الطبية المختلفة لان نطاق عملى لا يتطلب الكشف .

د . جلال ابورية — الحسينى العربى — د . السيد فتوح — د . نبيه الفضالى

لم نتوقع هذه المعاملة !

□ □ ومع المنتفعين بالمشروع نرى ماتحقق خلال تلك الفترة البسيطة يقول ابراهيم الدمسيس ان المعاملة من قبل الاطباء كانت عادية جدا وبصراحة شديدة لم اكن اتوقع هذه المعاملة الجيدة بل كنت اتوقع شيئا آخر ولم اكن اتصور اننى قد استفيد من هذه البطاقة التى اعتبرها مجانية وتعتبر مفيدة للاهالى اكثر من البنك والاطباء .

التعاقد مع الاطباء والصيدليات

□ □ .. واخيرا كان اللقاء مع مدير البنك الحسينى العربى دخل البنك تلك التجربة من منطلق عودة القيم الانسانية بعد تفشى القيم المادية فى المجتمع المصرى المعاصر وكانت تجربة جديدة بالثقة من قبل الاطباء المساهمين فى المشروع وعددهم ١٧ طبيبا وطبيبة وارجو ان تستمر هذه التجربة على مر السنوات القادمة حتى تخدم القطاع الاكبر من الجماهير ولحداثة التجربة . وقرر مدير البنك تقديم ١٠ بطاقة مجانية للحالات التى ترى « الشعب » اهميتها وذلك فى التخصصات المختلفة للكشف فقط خلال مدة اقامة المشروع وحتى ٣١ / ٥ / ٨٩ .

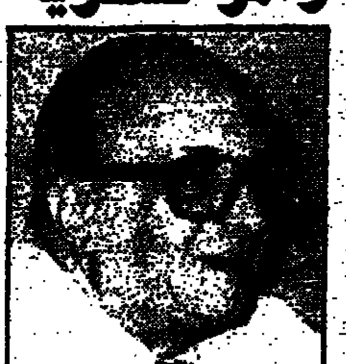
مدخل مقر بنك المعاملات الاسلامية بطنطا

محاذير عاجلة للنظام الحاكم

عدم جواز دعوة مجلس الشعب بتشكيله الباطل قضائيا

خطورة تكليف القوات المسلحة بحماية الديموقراطية

الشئون الاقتصادية لا تعالج بأوامر عسكرية



بقلم : الدكتور محمد حلمي مراد

تتلاحق الاحداث وتتصاعد ، والوقت يمر بسرعة خاطفة ، والحكومة غافلة عن خطورة الموقف بدليل اقدامها على التصرفات الاستفزازية المتمثلة في اثارة الجامعات والتحرش بالجامعيين أساتذة وطلابا ، وإقامة المهرجانات الباهظة التكاليف بالعملات الاجنبية ، في الوقت الذى تشكو فيه من نقصها لتشغيل المصانع واستيراد الضروريات ، بل وعاجزة عن تصريف الامور مما يضطر رئيس الجمهورية للنزول بنفسه لتصريف البضائع المتراكمة في مخازن مطار القاهرة الدولي ولكن وقته لا يتسع طبعا للقيام بنفس الدور بالنسبة لكافة الخدمات والاعمال في شتى المجالات التي تقوم بها الحكومة بطريقة متدنية ومعطلة ومثيرة للمواطنين ! ! .. ومع ذلك فإن رئيس الجمهورية يعلن عن ثقته بالحكومة القائمة ويتمسك ببقائها ! !

وقد وقعت خلال الايام القليلة الماضية أحداث ، وصدرت تصريحات وقرارات ، رأيت من واجبي بدافع حرصي على المصلحة الوطنية أن احذر النظام الحاكم مما ينطوى عليه وما قد تؤدى اليه حتى لا يسيء الكاتب السياسي عبد الستار الطويلة تفسير ما قلت من أن المعارضة وأحزابها ليست امانة فنية مكلفة بتقييم المشروعات والمقترحات للحكومة ردا على ما تتهم به المعارضة ظلما وعدوانا ، في حين أن في الكثير من مقالات الرأى المنشورة بالصحف المعارضة وفيما يبديه بعض نواب المعارضة داخل مجلس الشعب الكثير من اوجه العلاج فيما قدمته احزابها من دراسات في المؤتمر الاقتصادى وفي قضية الدعم ، ومن اقتراحات بقوانين لا تطرح للمناقشة ومن تعليقات على مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة ما يمكن الاستعانة به من حلول ومقترحات ، ولكن صدق الدكتور يوسف ادريس فيما كتبه بجريدة الاهرام من أن احدا لا يقرأ ، ولذا قرأ لا يفهم ، واذا فهم لا يريد أن ينجز ! !

عدم جواز دعوة مجلس الشعب للانعقاد بتشكيله الباطل بأحكام واجبة التنفيذ

وتبدأ هذه التحذيرات بما نشرته الصحف اليومية من أن مجلس الشعب سوف يدعى لدورة جديدة في التاسع من هذا الشهر ليبدأ بانتخاب رئيس له في هذه الدورة ووكيليه ، ثم يلقى رئيس الجمهورية خطابا امامه في اليوم التالى ..

واذا كانت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة اصدرت حكمها قبل انعقاد الدورة الماضية بتصحيح قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة انتخابات اعضاء مجلس الشعب وفقا للتفسير السليم للمادتين الخاصتين بتوزيع المقاعد المتبقية في كل دائرة وفقا للمتوسط الانتخابي ، وبكيفية استكمال نسبة العمال والفلاحين مما يترتب عليه دخول نواب جدد لم يعلن نجاحهم ، وخروج نواب اخرين اعلن فوزهم ، الا أن وزير الداخلية امتنع عن تنفيذ هذا الحكم — مؤيدا من الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس — بحجة رفع اشكالات في التنفيذ امام جهات غير مختصة من جانب الحكومة كذريعة لتعطيل تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة في هذا الشأن ..

وقد رفضت هذه الاشكالات لوقف التنفيذ سواء امام القضاء المستعجل بعدم الاختصاص مع تأييد هذا الرفض استئنافيا ، او أمام لجنة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا بحيث سقطت كل حجة — ولو ظاهرية او شكلية او غير مقبولة قانونا — وأصبح حكم محكمة القضاء الادارى بتصويب نتيجة الانتخابات واجب النفاذ بالرغم من وجود طعن فيه امام المحكمة الادارية العليا .

فكيف يدعى مجلس الشعب للانعقاد في دورة جديدة بعد صيرورة هذا الحكم واجب النفاذ .. الا يعتبر ذلك تحديا للقضاء وعدم احترام لاحكامه على خلاف ما يعلنه الرئيس حسنى مبارك عن الاحترام الواجب لاحكام القضاء ؟ ! وكيف يصدر هذا المجلس القوانين ويتخذ القرارات في ظل تشكيله الباطل قانونا ؟ !

ولاصحة لما يتعلل به الدكتور رفعت المحجوب من أن المادة ٩٣ من الدستور تجعل مجلس الشعب هو المختص بالفصل في صحة العضوية .. اذ أن هذه المادة تتعلق باجراءات ووقائع الانتخابات مما تشكل طعنا في صحتها ويتطلب تحقيقا تجريه محكمة النقض وتعرض نتيجته على المجلس للفصل فيه وفق ما جاء بهذه المادة .. ولكن الاحكام الصادرة تتعلق بتفسير وزير الداخلية لقوانين الانتخاب وتطبيقها على نتائجها قبل انعقاد المجلس مما لا علاقة له بصحة عضوية الاعضاء بصفتهم الفردية ..وهذا ما نصت عليه الاحكام القضائية الصادرة ..

ومن هنا يصبح من واجب رئيس الجمهورية باعتباره رئيسا للدولة تطبيقا للمادة ٧٣ من الدستور ان يعمل على الزام الكافة باحترام الدستور ، وأن يرعى الحدود بين السلطات — السلطة القضائية صاحبة الولاية في اصدار الاحكام الواجبة الاحترام ، والسلطة التشريعية ممثلة في مجلس الشعب بحيث لا يقف رئيس هذا المجلس حائلا دون تنفيذ احكام السلطة القضائية .. وذلك بأن يأمر وزير الداخلية بتصحيح الاعلان الصادر نتيجة انتخابات مجلس الشعب وفقا للاحكام القضائية الواجبة النفاذ ، والا كان رئيس الجمهورية متخليا عن اداء واجب من واجباته التي فرضها عليه الدستور واقسم اليمين على احترام احكامه .

وعلى أحزاب المعارضة التي صدرت هذه الاحكام القضائية لصالحها ان تتخذ موقفا حازما لاحترامها ووضعها موضع التنفيذ .. وأن تطالب الرئيس حسنى مبارك بممارسة مسئولياته الدستورية .. والا وجب عليها ان تنسحب من هذا المجلس الباطل التشكيل قانونيا وقضائيا .. او ان تعلن باسم هيئاتها البرلمانية — على الاقل — امتناعها عن التصويت بالنسبة لكافة الامور التي تعرض على المجلس اكتفاء بابداء الرأى فيها مع اثبات سبب الامتناع عند كل اتخاذ لقرار وهو عدم صحة تشكيل المجلس وبطلان التشريعات والقرارات الصادرة عنه .

خطورة تكليف القوات المسلحة بحماية الديمقراطية :

صرح الرئيس حسنى مبارك عقب افتتاحه المرحلة الاولى من مشروع المدينة العسكرية بمدينة الهايكستب التي تبلغ مساحتها ١٢ الف فدان وتصل تكاليفها الى ٢٦٢ مليون جنيه ، بأن القوات المسلحة هي الدرع الواقية لهذا البلد في الحرب والسلم تدافع عن كياننا وديموقراطيتنا وحريتنا ، وتدافع عن كوننا بلدا رائدا في المنطقة ..

واذا كانت القوات المسلحة تعد بحق الدرع الواقية للوطن ، وتؤدى واجبها في الدفاع عن امنها وسلامتها وحدودها في الحرب والسلم بحيث يجب ان توفر لها الامكانيات والرعاية في حدود الموارد المتاحة والخطط والاولويات المقررة .. فإن هذا الالتزام باتاحة الظروف والوسائل التي تمكنها من اداء الواجب الوطني المنوط بها يتضمن عدم اشغالها بمهام اخرى تعطلها عن القيام برسالتها الاصلية .. فضلا عما يؤدى اليه ذلك من تداخلات وخلط في الاوراق يضر بحسن سير الامور في المجتمع بأسره كما حدث في وقت من الاوقات ..

واذكر في هذا الشأن ان الرئيس السابق انور السادات سبق ان ذكر في خطاب له امام مجلس الشعب في مارس ١٩٧٦ ان القوات المسلحة عنصر من عناصر تحالف قوى الشعب ولكن لها وضعها الخاص .. إذ يقتصر دورها في هذا الشأن على امر واحد بالغ الاهمية وهو « حماية الدستور والشرعية الدستورية » .. وشعرت وقتئذ بخطورة هذه المهمة ، اذ انها تقحم القوات المسلحة في الرقابة على تطبيق الدستور وبالتالى حق التدخل لوضع الامور في نصابها ، وتصبح بالتالى هي التي تحكم مما يصرفها عن وظيفتها الاصلية .. فتوجهت الى دار جريدة الاهرام حيث كنت انشر وقتئذ بين الحين والحين خواطرى في مقالات بها لمقابلة رئيس تحريرها الاستاذ احسان عبد القدوس — ادام عليه نعمة الصحة — وصارحته باعتراضى على هذا المعنى لخطورته حتى بالنسبة للسادات نفسه ، واستأذنته في ان اعبر عن رأيي في مقال تنشره الاهرام ، فآثر — حرصا منه على عدم تعكير الجو بين الرئيس وبيني — أن يتولى هو هذه المهمة بنفسه لاقتناعه بنفس الرأى وذلك بعد استئذان الرئيس السادات .

وقد بر بوعده ونشر مقاله بعنوان « تساؤلات حول خطاب الرئيس السادات » في عدد جريدة الاهرام الصادر في ١٩٧٦/٣/١٩ ، وذكر تعليقا على التساؤلات حول هذه العبارة بأن مردها الى ظروف « المرحلة الاولى من الثورة عندما تحملت القوات المسلحة المسئولية السياسية الكاملة او على الاصح عندما كان الحاكم يعتمد اعتمادا رئيسيا على القوات المسلحة للاستمرار في الحكم ، وهو ما انتهى الى ضعف احساس القيادات العسكرية بمسئولياتها الاساسية كقوة عسكرية وتغلب عليها الاحساس بالحياة المدنية ، وانتهى الى ما انتهى اليه من نكبات سياسية وهزائم عسكرية ..

ثم بدأت المرحلة الثانية بالاعتماد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي على محترفين عسكريين استطاعوا ان يحققوا انتصار ٦ اكتوبر ، وهو الوضع الذى لايمكن تعريضه لاية مسئولية تخرج بالقوات المسلحة عن تفرغها لاحتراف الفن والعلم العسكرى .. كما بدأت هذه المرحلة بالحاجة الى تنظيم شعبي يضمن الاستمرار والاستقرار للنظام والدولة بالاستناد الى دستور .. والدستور لايمكن ان يقوم اعتمادا على حماية او فرض ارادة القوات المسلحة »

واضاف « ان الدستور نفسه يفسح المجال لأى تطور بتعديله ، وكل دساتير العالم تعرضت للتعديل ، والدستور الامريكي عدل اكثر من مائتي مرة .. ولكن التعديل شيء والالغاء شيء اخر .. فالتعديل يقصد به الاستمرار ، والالغاء يقصد به الانقلاب وفرض نظام جديد .. واذا كانت القوات المسلحة مع انها احد عناصر قوى الشعب العامل ليس من حقها الاشتراك في الانتخابات او الانضمام الى اى تكتل سياسي ، فلا يتصور ان تحمى الدستور من مخالفة او من تعديل .. ولكن يمكن — في رأى الكاتب — ان تتدخل لحماية كيان الدولة القائم على الشرعية الدستورية لحماية الدستور من الالغاء بشرط ان تطلب ذلك المؤسسات الدستورية نفسها .. اى تكون حماية الدستور من داخل الدستور »

وبالرغم من ان هذا المقال نشر بعد استئذان السادات ، الا انه كان المقال الاخير الذى كتبه الاستاذ احسان عبد القدوس كرئيس لتحرير جريدة الاهرام ! !

على ان تعبير حماية الدستور الذى استخدمه الرئيس السابق واثار التساؤلات والمخاوف يعتبر اكثر تحديدا من تعبير « الدفاع عن الديمقراطية » الذى استخدمه الرئيس مبارك ، لأن الديمقراطية تقوم على تباين الاراء ، وعلى التعدد الحزبي ، وعدم احتكار الفكر ، ويخشى ان يؤدى هذا التكليف الجديد — اذا لم يكن التعبير جاء عفو الخاطر ودون خلفية مرسومة — الى اقحام القوات المسلحة في منازعات سياسية وحزبية ويصرفها عن دورها الوطني الاصيل مما يقوض الديمقراطية بدلا من ان يحميها .. اذ ان الديمقراطية لايحميها الا ايمان الشعب بها واصراره عليها ، وقيام القضاء المستقل برعاية التطبيق السليم لاحكام الدستور وحقوق الانسان ، والحفاظ على تكافؤ الفرص والعدالة وسيادة القانون .

الشئون الاقتصادية لاتعالج بالاوامر العسكرية

فوجيء المواطنون باستخدام جديد لقانون الطوارىء يخرج به عما وعدت به الحكومة في مجلس الشعب من اقتصار تطبيقه على حالات العنف المسلح والاتجار في المخدرات بأن اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء بصفته نائب الحاكم العسكرى العام (وهو الرئيس حسنى مبارك) امرا عسكريا بمنع شركات توظيف (تلقى) الاموال من التصرف في اصل من اصولها الثابتة أو المنقولة الا بموافقة رئيس هيئة سوق المال مع تطبيقه بأثر رجعى من يناير ١٩٨٨ . كما اصدر امرا عسكريا اخر بفرض حظر التصرف على اموال شركتى الريان للاستثمار وللمعاملات المالية وعلى الاخوة الثلاثة احمد ومحمد وفتحى توفيق عبدالفتاح اصحاب هاتين الشركتين ووالدهم ومطلقة احدهم .

ويصرف النظر عن الاسباب والمبررات التي اقتضت اصدار هذه الاوامر العسكرية وما قد تتطلبه مستقبلا وحسب الظروف العملية من اصدار غيرها لسد ما ينجم عما صدر منها من ثغرات مثل ما نشر من ان تهريب الاموال يمكن ان يتم عن طريق اقارب اخرين . فاقترح ان يشمل الامر العسكرى بحظر التصرف اخت المطلقة وأحد اقارب اصحاب الشركة .. وهكذا يمكن الانزلاق بحيث يتسع نطاق هذه الاوامر من حيث الاشخاص ومجالات الاعمال .

وقد كان يمكن ان يصدر الاجراء المطلوب عن طريق قرار بقانون في غيبة مجلس الشعب اذا توافرت دواعى الضرورة والاستعجال بحيث تعرض على المجلس فور عودته بقضايا الى اوامر عسكرية تثير الرعب والفزع في نفوس كافة المشتغلين في الميدان الاقتصادى سواء كانوا تجارا مصدرين أم مستوردين ، أم مستثمرين وطنيين كانوا او عربا او اجانب ، ام اصحاب ودائع لدى المصارف اوحملة اسهم اوسندات .

كما ان سريان هذه الاوامر العسكرية بأثر رجعى انما يدل على عدم احكام صياغة قانون شركات تلقى الاموال ، وضعف الرقابة والمتابعة عليها اثناء الفترة المقررة للاختيار بين توفيق الاوضاع او التصفية .. ولاتخفى مغبة هذا التطبيق الرجعى ، اذ يقضى على استقرار المعاملات ، ويعرض المتعاملين الحسنى النية لاضرار ليس من الانصاف تعريضهم لها .

نصيحة مخلصة للنظام الحاكم بعدم الالتجاء الى الاوامر العسكرية في معالجة الامور الاقتصادية .. اذا كانت تريد الاعتماد على مدخرات المواطنين واموال المستثمرين العرب والاجانب من الافراد ، وترغب في تشجيع القطاع الخاص على مزاولة النشاط الاقتصادى ، والا عليها ان تنتهج سياسة اقتصادية اخرى .

سلوكيات وزير ! !

كنا قد أشرنا في حملتنا الصحفية بجريدة الشعب على وزير البترول عبد الهادى قنديل الى واقعة اطاحته بالمحاسب مكرم فهمي الوكيل الاول للوزارة المشرف على الادارة المركزية للشئون المالية والاقتصادية واعادته الى هيئة البترول التي تركها منذ ١٤ عاما بوظيفة خبير بلا عمل ، دون خطأ وقع منه ولكن لمجرد بتليفة بيانات عاجلة مطلوبة لوزارة المالية عن أثر رفع أسعار بعض المنتجات البترولية على مشروع ميزانية هيئة البترول دون استئذان الوزير ، رغم انها صحيحة وثابتة ولاخلاف عليها ، حيث الوزير يرغب في التبليغ باقل من حقيقتها حتى تنتهى السنة المالية بفائض فعلى تجعل قيادته توصف بأنها متميزة في الأداء ... ولما اعترض على نقله بصورة غير لائقة تقدم تحت تأثير الانفعال باستقالة قبلها الوزير على الفور دون مراجعته ، ولم يقبل عدوله بعد ذلك عنها رغم انه كان محل ثقة الوزير منذ تعيينه وزيرا في عام ١٩٨٤ وحتى حدوث هذه الواقعة في مايو ١٩٨٧ ... وهو مايدل على جبروته و أسلوبه في التعامل المذل لكبار العاملين معه كما يتجلى من كثير من الوقائع الأخرى حتى يحقق مايريد ، ويخفى مايريد .

رفع المحاسب مكرم فهمي دعوى قضائية على وزير البترول بالغاء قراره بقبول الإستقالة التي أرغمه على التقدم بها وهو امر ليس فيه خروج عن المألوف اذ ان الدعاوى بطلب إلغاء القرارات الوزارية بل القرارات الجمهورية مطروحة بكثرة امام المحاكم . ولكن وزير البترول عبد الهادى قنديل يرى في نفسه نوعية اخرى تسمو على كل البشر . فاوعز الى صحفي بجريدة المساء لمهاجمته مما حمله على رفع دعوى جنحة مباشرة ضدهما للقذف في حقه بوقائع كاذبة نسبها اليه عن ظروف استقالته .

وفي خلال المساجلات القضائية قدم محامي الوزير مذكرة مليئة بالسباب في حق المدعي المدني ارضاء للوزير وبرضائه لانه اشار الى بعض مقالاتنا التي نتهم فيها الوزير باضطهاد المخالفين له في الرأى من الخبراء — رغم اتصال ذلك بالدعوى — مقررا ان هذا التصرف يدل على « افلاس في الفكر وبذاءة في التصرف وانعدام في الخلق ، وانه شخصية حقودة مريضة ، ونفسية مظلمة كئيبة لشخص معتد اثيم عتل زنيم ، وان عقله مريض » .

وهي الفاظ سباب وشتائم لاتقتضيها مستلزمات الدفاع مما يجعلها تقع تحت طائلة قانون العقوبات ... فهل يليق ذلك من وزير ينبغي أن يكون قدوة — ولو في الظاهر — في سلوكياته مراعاة لمنصبه القيادى ؟

وماذا يكون وضعه لو وجه اليه المدعي المدني او محاميه مثل هذه الالفاظ ردا عليه ؟ ... وكيف تعاون معه في العمل أربع سنوات على أعلى مستوى وهو يتصف بكل هذه الصفات والرذائل ؟

كما حدث ان ارسل بطريرك الاقباط — عندما علم برفض الوزير عدول وكيل الوزارة عن استقالته التي دفعه الى التقدم بها دفاعا عن كرامته — ببطاقة يرجوه فيه إعادة النظر في الامر بدافع المروءة وفعل الخير ، لعدم وجود مايشين او يسىء المستقبل . فما كان من الوزير عبد الهادى قنديل الا أن قدم هذه البطاقة الشخصية ، ضمن حافظة مستنداته الى المحكمة ، وكأن مسعى اهل الخير لدفع الظلم يعتبر ادانة للمظلوم بالرغم من أنه لم يكن هو الذى سعى للحصول عليها أو قدمها اليه ... فهل هذا تصرف لائق من وزير في حق القيادة الدينية لاقباط مصر ؟

ولكن هذه السلوكيات لاتستغرب ممن سبق ان نسبنا اليه ماهو أكبر و أضخم من المطاعن ، الاتهامات .

م . ح . م .

أفغانستان

هل هى وطنية .. ام خيانة الانسانية ؟



بقلم : مصطفى مشهور

هل يمكننا ان نلتمس العذر او نحسن الظن بالحزب الشيوعي الحاكم في افغانستان فنقول ان القائمين عليه اعتقدوا — وان جهلا — ان المبادىء الشيوعية ستحقق السعادة والعدل والامن والرفاهية للشعب الافغاني فعمدوا الى السعي لتطبيق تلك المبادىء على الشعب الافغاني ؟

وان صح هذا الظن فالطريق الطبيعي ان يروجوا لتلك المبادىء باساليب الدعاية لكسب الانصار فاذا حاز الاغلبية يمكن حينئذ تطبيق هذا المبدأ ويقوم نظام الحكم على اساسه . اما ان يفرض على الشعب بالقهر وبقوة الحديد والنار وبالانقلاب الدموى وقتل الالاف من المعارضين وبمساندة دولة اجنبيه فليس ذلك من الوطنية في شىء بل هى الخيانة الكبرى .

وكان الاولى بهم لوكانوا يعقلون ان يعلموا ان محاولاتهم هذه لن يكتب لها النجاح مع هذا الشعب الافغاني المسلم الابى المعتز باسلامه والذى قاوم الاحتلال الانجليزى من قبل وابلاد حامية عن اخرها كما قاوم غيره من الغزاة ولم يمكن لهم في ارضه .

وقد حاول النظام الشيوعى المتقلب ان يتخلص من معارضيه فقتل الالاف من المسلمين الحركيين على يد نور تراقى وحفيظ الله امين وبابرك كارمل ولما يسر الله لبعضهم النجاة والهجرة الى باكستان وبدءوا الجهاد معتمدين على الله وتأييده ثم على تجاوب الشعب المسلم معهم اذا بالنظام الحاكم يخون وطنه ويستنجد بروسيا لترسل قواتها وطائراتها ودباباتها وصواريخها ومدافعها وقنابل النابالم والغازات السامة فتقصف وتدمر وتقتل وتنسف وتحرق وتخرب دون حساب ولاتمييز مما دفع الملايين الى الهجرة ونظام الحكم شاهد على ذلك ومقر له وسعيد به هل هذه وطنية ام خيانة ولا انسانية ؟

ويجند النظام من ابناء الشعب الافغاني من يقاتلون مع الروس اخوانهم وابناء وطنهم من المجاهدين الافغان وفي ضرب القرى والمدنيين ايضا وهكذا يجبرون ابناء الوطن ليقتل بعضهم بعضا على كره منهم لذلك تناقص عدد الجيش الافغاني الموالى للنظام تدريجيا وكان الكثيرون منهم يسلمون انفسهم باسلحتهم للمجاهدين . وتزداد القوات الروسية حتى وصلت اكثر من مائة وثلاثين الفا ولكن الله ايد المجاهدين رغم قلة عددهم وعدتهم وصمدوا امام قوات احدى الدولتين العظميين الجوية والبرية واستمرت الحرب وتزايد عدد الشهداء وعدد اليتامى والجرحى والمعوقين والارامل والمهاجرين كما ازدادت الخسائر في الارواح والمعدات في جانب العدو ومرت الاعوام وتصعد القتال ولم يستطع العدو بفضل الله ان يقضى على جهاد المجاهدين . انه الايمان الصادق في مواجهة الكفر والالحاد .

ثم ايقن العدو الروسى بعد تسع سنوات شداد انه لن يحرز النصر على المجاهدين فلجأ يتفاهم مع امريكا على عقد اتفاق يتم في ظله الانسحاب في مدة محددة وتم الاتفاق وبدأ الانسحاب ويبدو انه سيتم ان لم يخادع العدو ويحاول اقتطاع جزء من افغانستان قريبا من حدود روسيا ونحسب ان المجاهدين لن يسمحوا له بذلك وسيقاتلون ضد تمكينه من ذلك مهما تحملوا من تضحيات .

ورغم بدء انسحاب القوات الروسية نجد النظام الشيوعي الحاكم في كابول مصرا على استمرار القتال بين ابناء الوطن الواحد مستعينا بالقوات الروسية التى لم يتم انسحابها كلما اشتد عليه ضغط المجاهدين . هل تعتبر ذلك من الوطنية وحب الخير للوطن ام انها الخيانة المتدنية والتخلى عن كل معانى الانسانية ؟

هل لايزال الحزب الشيوعى الحاكم يعتقد ان الشيوعية هى التى ستحقق الخير والسعادة للشعب الافغانى لذلك نجده مازال متشبثا بالحكم اصلا ان يحقق هذا الهدف .. ؟

ان المجاهدين مستمرون في جهادهم ولن يلقوا السلاح باذن الله حتى يخرج اخر جندى روسى من افغانستان وتسقط حكومة كابول والاخبار تنقل الينا الفرح والسعادة التى تعم سكان الولايات المتحدة او المحافظات التى يحررها المجاهدون ويحكمونها حكما اسلاميا .

اننا نسائل النظام الشيوعى الحاكم في كابول هل مازال مؤمنا بأحقية الشيوعية في الحكم الم يسمع او يقرأ عن اولئك الذين يهربون من الاقطار المحكومة بالشيوعية رغم تعرضهم اثناء هربهم الى المخاطر وما سور برلين عنا ببعيد . الم يسمع ويقرأ عن هبوط مستوى الانتاج كما وكيفا في البلاد الشيوعية وقد اعلن قريبا عن عجز الميزان التجارى في روسيا وعن ضعف الانتاج والحاجة الماسة الى استيراد كثير من المواد .

هناك تراجع واضح هذه الايام في كثير من البلاد التى تدين بالشيوعية ومحاولات تخلص من سلبيات الشيوعية نلاحظ ذلك في روسيا والصين ويوغوسلافيا وغيرها

والتغييرات التى احدثها ومازال غورباتشوف في روسيا وتغييره للقيادات التقليدية في الحزب وتقليصه لسلطات الحزب وسماحة بقدر من التملك والانتاج الفردى وبممارسة العقائد الدينية وغير ذلك من امور مخالفة للاصل الذى قامت عليه الشيوعية كل ذلك يكفى دليلا على فشل الشيوعية كنظام حكم يسعد الشعوب التى تحكم بها .

وقد لمس غورباتشوف حقيقة ذلك وركز على اعادة البناء الداخلى وانقاذ الاحوال من التدهور واقتنع بضرورة تقليل المد الخارجي والحد من مساندة الاحزاب الشيوعية خارج روسيا فليدرك ذلك من يهمه الامر

والحقيقة ان الشيوعية تحمل في طيات مبادئها اسباب فشلها وعوامل انتهائها لانها تقوم على اساسيين مخالفين لسنن الفطرة التى فطر الله الناس عليها وسنن الكون غلابة ذلك ان الشيوعية ضد الدين والتدين وتنكر وجود الله وتقول : ان الدين افيون الشعوب وهى ايضا ضد التملك الفردى والواقع ان كل طفل يولد تولد معه غريزة حب التدين وغريزة حب التملك ولايمكن ان يجتهد انسان في الابداع والانتاج وتسخير مواهبه وتنميتها مادام عائد ذلك لن يعود عليه وعلى اسرته . كما ان فطرة التدين لايمكن اخمادها وانتزاعها من القلوب قهرا وتسلطا ولابد ان تظهر وتقوى من جديد ولو بعد حين .

ان فرض هذه المبادىء بالقهر والارهاب والقتل الجماعى ومعسكرات العمل في غياهب سيبيريا وكل هذه المآسى التى مارسها ستالين وغيره والتى تتكشف اليوم دليل على فشل هذه المبادى وعدم تقبل الشعوب لها وسترى في السنوات القليلة القادمة تململا من تلك الشعوب التى قهرت داخل روسيا وفي اوروبا الشرقية كالمجر وتشيكوسلوفاكيا وقد بدأت بولندا وغيرها في هذا التململ ضد الكبت والقهر

كان من المفروض ان يدرك النظام الشيوعى الحاكم في كابول هذه الظاهرة ويعلم انه لن يستطيع ان يسعد الشعب الافغانى بالشيوعية كما تصور واعتقد وكان الاولى به ان يتنازل عن الحكم ويترك الشعب الافغانى المسلم يختار حكامه

ولكن يبدو ان روسيا الام تريد ان تبقى على هذا النظام العميل حتى يتم الانسحاب لان سقوط هذا النظام قبل اتمام الانسحاب سيجعل القوات الروسية التى لم يتم انسحابها بعد في مواجهة صريحة مع الشعب الافغانى كله وليس مع المجاهدين

ويحاول نجيب الله تشكيل حكومة ائتلافية يشترك فيها المجاهدون !! ياللعجب وكيف يتصور قبول المجاهدين الاشتراك مع الحزب الشيوعى الذى جلب لافغانستان وشعبها كل هذا الدمار في حكومة واحدة اليس ذلك معناه الاعتراف الضمنى بشرعية هذا الحزب الخائن العميل ولماذا كان اذا الجهاد والشهداء

وتسمع ان النظام الحاكم في كابول يرغب في لقاء تفاهم مع المجاهدين في مكه المكرمة ومنذ متى عرفتم مكة ومكانه مكة عند المسلمين ونسمع انه اقام في كابول مؤتمرا اسلاميا . ماهذا التمسح في الاسلام اليوم وقد حاربتموه وقتلتم ابناءه وجنده نقول له « الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين » !!؟

كما قيل انه يفكر في التنازل عن رئاسته ويختار غيره ممن لايكون لونه احمر فاقعا لعله يكسب رضا الشعب ويكون مقبولا ويوافق على الاشتراك معه في حكومة واحدة وما اظن افغانيا صادقا في وطنيته يقبل ذلك او يخدع بهذه المحاولات فالشعب الافغانى يعتبر هؤلاء العملاء اشد عداوة له من الجنود الروس لانهم هم الذين اعطوا للروس شرعية الدخول بقواتهم وتدميرهم لهذا الوطن . ومن العمل اللا انسانى تلك الملايين من الالغام التى بثها الروس في اماكن مختلفة من ارض افغانستان لتحارب الشعب الافغانى بعد انسحاب الروس وسنوات طوال يتعرض فيها الشعب الى القتل وبتر الاطراف نتيجة انفجار تلك الالغام

ان هذه المأساة التى حدثت للشعب الافغانى على ايدى افراد من ابنائه رفعوا راية الحزب الشيوعى تعتبر درسا قاسيا وعبره لشعوبنا الاسلامية فلا تخدع باى شعارات ترفع لمبادىء ارضية مستوردة من غرب وشرق

وعلى من يرفعون مثل تلك الرايات والشعارات في اقطارنا الاسلامية ان يأخذوا العبرة ايضا ويراجعوا انفسهم فشعوبنا الاسلامية لن ترضى بغير شريعة الله نظاما للحكم خاصة بعد ما اثبتت النظم الارضية افلاسها وفشلها في اسعاد الناس وتحقيق الحياة الحرة الكريمة للشعوب التى حكمت بها ردحا من الزمان كما ان الصحوة الاسلامية التى ظهرت على الساحة الاسلامية لن ترضى بغير شريعة الله بديلا . وهنا ما يجب ان يعتقده كل مسلم ومسلمه ويعملون لتحقيقه مصداقا لقول الله تعالى « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون . افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » .

اننا نعلنها صريحة واضحة لكل شعوبنا الاسلامية التى تعانى مشاكل اقتصادية او اجتماعية او غيرها ان الاسلام هو الحل لكل هذه القضايا وان كل محاولات الاصلاح بعيدة عن الاسلام وشريعته ستبوء بالفشل .

لابد من العودة الى الله والى شريعته ووقف مبارزة الله بالمعاصى والكبائر كالخمر والميسر والربا والزنا .

هذا هو الطريق ولا طريق غيره لمن اراد الاصلاح « ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون » .

● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ●



النيابة الادارية تحقق في مخالفات قطاع التعليم بالاسكندرية

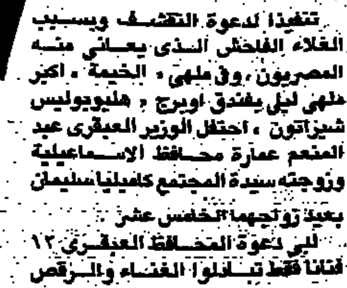
تقدم العاملون داخل قطاع التعليم يوم الاربعاء الماضى بعدة مستندات خطيرة تضم العديد من المخالفات التى تحدث داخل قطاع التعليم إلى النيابة الادارية بالاسكندرية .. قررت النيابة مباشرة التحقيق في هذه المستندات حيث تجرى في نفس الوقت وبمعرفة النيابة العامة تحقيقات واسعة بخصوص هذه المخالفات .

قررت النيابة الادارية ضم صورة من ملف التحقيقات التى تجرى بمعرفة نيابة الاموال في القضية رقم ٦٦٠ إلى ملف المخالفات الموجودة حاليا

وزير التعليم .

● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ●

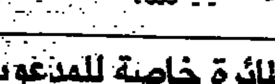
عمارة .. في الخيمة

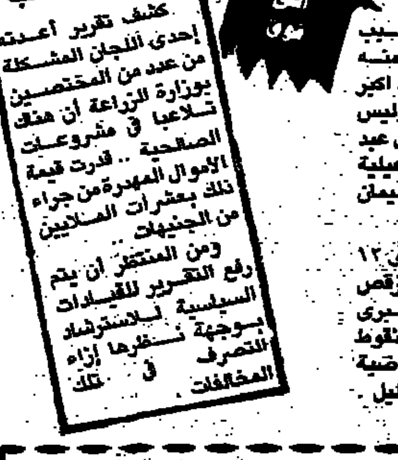


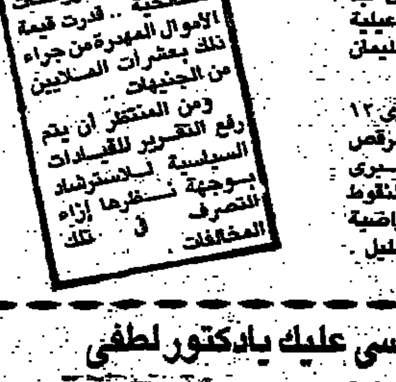
تنفيذا لدعوة التقشف وبسبب الغلاء الفاحش الذى يعانى منه المصريون ، وفي ملهى « الخيمة » اكبر ملهى ليلى بفندق اوبرج « هليوبوليس شيراتون » ، احتفل الوزير العبقرى عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية وزوجته سيدة المجتمع كاميليا سليمان بعيد زواجهما الخامس عشر .

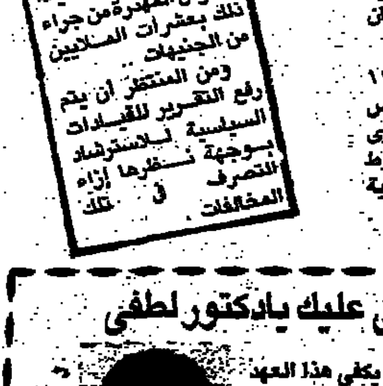
لبى دعوة المحافظ العبقرى ١٢ اثنا فقط تبادلوا الغناء والرقص بحرارة شديدة .. وكان سمير صبرى هو النجم الاول الذى تولى جمع النقوط بمصاحبة فرقته الاستعراضية الفنانية الراقصة حتى منتصف الليل .

سمير صبرى يحتفى بباشا الاسماعيلية وزوجته









تلاعب

كشف تقرير أعدته إحدى اللجان المشكلة من عدد من المختصين بوزارة الزراعة أن هناك تلاعبا في مشروعات الصالحية .. قدرت قيمة الاموال المهدرة من جراء ذلك بعشرات الملايين من الجنيهات .

ومن المنتظر ان يتم رفع التقرير للقيادات السياسية للاسترشاد بوجهة نظرها إزاء التصرف في تلك المخالفات .

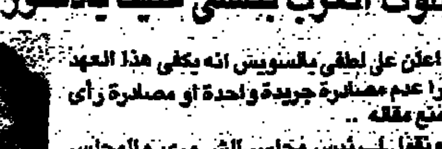
ست الناظرة مسنودة من مجلس الوزراء

مدرسة عريقة في المعادى فرنسية الاصل ، تم تعيين ناظرة جديدة لها مؤخرا . ورغم أن حضرة الناظرة مصرية ، الا أنها تعامل أولاد بلدها أسوأ معاملة ، لدرجة أنهم قدموا بلاغا ضدها في قسم شرطة المعادى . ومن سوء حظ أولياء الأمور بالمدرسة أيامها ، أن زوج ست الناظرة مسئول كبير بمجلس الوزراء ، وطبعا تم البلاغ سابع نومة في قسم البوليس .. ولمعلوماتكم المدرسون الاجانب بالمدرسة يتقاضون مئات الجنيهات . على حساب المصريين الذين يتقاضون ملاليم .

طائرة خاصة للمدعوين

وصلت الى القاهرة الاسبوع الماضى طائرة خاصة من دولة عربية اقلت اكثر من ١٤٠ من الفنانين والفنانات والشخصيات الكبيرة ، لحضور الحفل الذى أقامه أحد الامراء .

الدعوة تشمل اقامة كاملة لمدة تصل الى اسبوع . من بين المدعوين . وليد توفيق ، ايمان البحر درويش ، فرقة موسيقية كاملة ، ابناء بعض الوزراء ، وبعض كبار الصحفيين .



صوت العرب بتمسى عليك يادكتور لطفى





اعلن على لطفى بالسويس انه يكفى هذا العهد فخرا عدم مصادرة جريدة واحدة او مصادرة رأى او منع مقاله ..

ونقول لرئيس مجلس الشورى والمجلس الاعلى للصحافة جريدة صوت العرب بتمسى عليك

الدعوة لنجدة السودان تساوى اعتقال

زكى بذاءات

حادث خطير ، أرتكبه جنود فرعون منذ أيام .. فقد تم أعتقال المهندس طارق مرزوق ، عضو مجلس الشعبة المعمارية بنقابة المهندسين ، بتهمة أنه كان يقوم بتوزيع ملصقات ، بأسم النقابة ، تدعوا المواطنين للتبرع ونجدة السودان الشقيق في محنته بعد كوارث الفيضان

وزير الجاهلية اعتبر هذا التصرف اخلالا بالنظام العام فأصدر قرارا بأعتقال المهندس عضو مجلس النقابة ..

وكانت التهمة تحفيظ القرآن الكريم ! !

داهمت قوات زكى بذاءات منطقة الوراق في الثانية بعد منتصف ليل الاربعاء الماضى اى عودة زوار الفجر ..

وتم اعتقال كل من أشرف جابر مرسى طالب ليسانس حقوق بعد تهديد والدته بالرشاشات ، وحمدى سعيد وهبة ، رغم ان الدكتور يعالجه من نزلة حادة ورفضوا اخذ أدويته معه .. أما سعيد ابراهيم ومسعد سعد فلم يجدوهما فأخذوا كرهائن والد الاول وعمره ٧٠ عاما وشقيق الثانى ..

احد الضباط همس للاهالى بانه مشوار صغير .. وخرجوا ولم يعودوا .. اما التهمة الموجهة لهم هى انهم سبق القبض عليهم منذ عامين لقيامهم بتحفيظ القرآن الكريم ومازالت التهمة معلقة ! ..

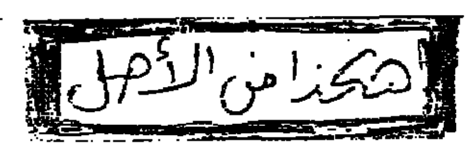
الجزار وصل البحيرة

محافظة البحيرة ، كانت تعيش هادئة مطمئنة ، حتى أبتليت بتلميذ لزكى بذاءات ، يدعى عادل لبيب ، جاء كالكابوس على أنفاس أهلها ، مفتش أمن الدولة ، وطبعا بدأت القضايا والتلفيقات ، وكله من النوع الفشنك . الذى تصدر النيابة قرارا بالافراج الفورى عن المتهمين فيه . حيث تكون قرارات الاعتقال جاهزة ، ويجرى الترحيل الى أبو زعبل ، موجود حاليا في السجن ، من أهالى البحيرة الطيبين على ذمة الاعتقال ثلاثة أطباء ، وثلاثة طلاب من كلية الهندسة ، ومدرس للغة الالمانية ، وكله بسبب مفتش مباحث أمن الدولة الذى يفتخر بأنه جزار جاء لذبح الأخوان والتيار الاسلامى ، وأى معارض . نقول للجزار : أيام الذبح أنتهت من زمان ، وصلت متأخرا جدا .

يابخت من كان أبوه وكيل النقل البحرى

اللواء أنور حجازى ، وكيل وزارة النقل البحرى الذى أستضافته أخبار ممنوعة اكثر من مرة ، اكتشفنا له كوسة جديدة . فقد أستغل نفوذه بالوزارة ، وعضويته بمجلس أدارة الاكاديمية العربية للنقل البحرى ، وقام بتعيين أبنه الدكتور حازم طبيبا بالأكاديمية ، بعد أن حصل له على أجازة بدون مرتب بالكوسة أيضا — من وزارة الصحة بالأسكندرية حيث يعمل .

الأبن المحظوظ يتقاضى مرتبه بالعملة الصعبة ، وعلشان خاطر نفوذ الأب ، تكرم عيون الأبن . الغريب أن حجازى بيه بخيل جدا في الأجازات المفتوحة ، على زملائه في العمل الذين يرأسهم ولكن الشغل حاجه ، والشئون العائلية حاجة تانية .



فكر

حقيقة مصر الفتاة بعد ٥٥ عاما

الاستاذ سامي حكيم عمل في اغلب الصحف القومية محررا للشئون العربية . وكان معروفا بين المجاهدين القدامى في مصر الفتاة باسم سامي جورجي .. وقد عرفوه في المظاهرات وفي رحلة الصعيد سيرا على الاقدام للاتصال بالجماهير . وهي المسيرة التي قادها المرحوم احمد حسين . وكذلك عرف المجاهدون القدامى سامي جورجي حكيم في السجون .

بقلم
سامي حكيم

عندما وضعت يمناي بين يدي المجاهد ابراهيم شكري مهنئا بمرور ٥٥ عاما على مولد مصر الفتاة . طافت في ذهني صورة تلك السنوات الحافلة بانصع الذكريات . فالتاريخ مجموعة ذكريات .. وتاريخ مصر الفتاة هو تاريخ الحياة السياسية المتدفقة ونار الوطنية المصرية التي لاتنطفىء .

وتمثلت امامي صورة احمد حسين وهو يهدر في خطاباته الساحرة . في بلاغة تحتضن الاذان لانها صوت هبط من السماء دوى في الوادي فانتبه : ولاتزال اصداؤه تتجاوب وتتردد في جنبات ذلك الاحتفال العريض الذي اقامه . ابراهيم شكري . فجاء خير شاهد على تغلغل الروح الوطنية . وابلغ دليل على ان مصر تزخر بالقوى الحيوية الكامنة التي متى تحركت اتت بالمعجزات .

ورأيت في وجوه قدامى مصر الفتاة الذين شهدوا الاحتفال الكبير محمد حلمي مراد ومشهور احمد مشهور وجمال الشرقاوي وابراهيم الزيادي ومحمد المعلم ومحيي الدين عبدالحليم ومحفوظ عزام ومصطفى بهجت بدوي وعبدالله احمد عبدالله ومحمد الوكيل وعبدالدايم ابو العطا ومحمد مهدي ومحمد متولي عوض وغيرهم مما لايحصيهم العد . رأيت فيهم نضرة الصبا ونعمة من جمال بلغ منتهاه . اذ ارتسمت عليها حقائق باهرة لايراها الا كل من عرف النضال والف الجهاد وانزوى في كرامة الصمت .

ومصر الفتاة . لم تكن سوى اعلان عن رسالة حملها . احمد حسين . و. فتحي رضوان . و. مصطفى الوكيل . ومعهم غيرهم من المجاهدين الاوفياء تفجرت منهم اشعاعات الفضائل في كبريائها البليغ . فعاش المبدأ يوما بعد يوم وسنة بعد سنة وهذا لعمري هو العسر العسير . والمشقة مابعدها مشقة . والجهاد اكبر الجهاد .

وهكذا كان حال مصر الفتاة وستبقى لانها توجهت الى اعماق النفوس .. حركت فيها نبل النزعات فتحول اعضاؤها الى ابطال شهداء . وهكذا استطاع احمد حسين ان يؤلف منهم مايصح ان يطلق عليهم اسم امة تسعى وراء الفكر السياسي الكبير . وتهيم وتتخذ من مصر والسودان والدول العربية مسرحا لعزمها ورسالتها . فانطبق عليهم القول الكريم « اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم » .

واصبح من الامور المسلم بها ان العمل السياسي وحده لايثمر الا اذا كان عملا اخلاقيا قبل كل شيء . عملا روحيا يقوم على الفضائل الشخصية لاعلى نظرات المصالح . على الواجب لا على مجرد تحسين العيش .

تلك كانت حقيقة مصر الفتاة التي احتواها دستورها بمبادئه العشر لبناء الانسان المصري . هذا الانسان ابعد مايكون حيوانا اقتصاديا هين الشأن . انه كائن يزخر بالحياة الروحية المثلى . بالفضيلة . بالمعرفة . بالتضحية وانكار الذات . وبالفداء . واستطاعت مصر الفتاة ان تقيم هذا الانسان فتخرجت فيها الشخصيات المبدعة التي تفانت في تطبيق المبدأين الثالث والرابع : تطهر وقاطع الخمور . تطهر وصل لربك .. والسير في هذا الطريق يحمل المرء الى حالة التامل والنشوة الروحية . وبعد هذه النشوة يعود الى الميدان ليعمل على صعيد اعلى واسمى .

واني اتساءل اليوم . لين تدرس قضايا الروح وقضايا العقل . ومشاكل الاجتماع والسياسة والاقتصاد بروح التجرد والاخلاص ؟ اني اترك الاجابة للايام وللتمني !!

ودعوة مصر الفتاة قامت في مجموعها على مايقود الشعب الى المثل الخالدة . الى الحق لذات الحق . الى الخير لانه خير . الى الحرية مهما تكن العقبات . الى الشجاعة . الى كل فضيلة وكل كمال . ولولا ذلك لاصبحت البلاد في حيرة واضطراب . لان ابناء الحضارة القديمة لايؤخذون بسهولة . والمجتمع القوى المتماسك يصمد لهزات الفكر وموجات العاطفة وجموح الغرائز . لاسيما واننا نعيش في عالم تزعزعت فيه عقائد وظهرت عقائد اخرى . وتداعت فيه قيم وارتفعت على انقاضها قيم وانهارت مثل وقامت بعدها مثل . وشاعت اراء وذاعت دعوات وانتشرت نظريات . ولكن مصر الفتاة رسمت خطتها لتكون للعمر كله .. وكان لها ما ارادت .

ولاسبيل الى التغلب على ماتعانيه الا بتكوين نفس مصرية جديدة . نفس وجدت قبل اليوم في افراد قلائل . فالعمل الاساسي يجب ان يبتدىء مع الفرد . وتسليحه بالايمان اعمق الايمان . وبالاخلاق اعظم الاخلاق . ومحاسبته كل يوم او في الحساب .

لقد كان السجن في حياة مصر الفتاة عملا رئيسيا فامتلأت سجون البلاد من الاسكندرية حتى اسوان بجموع الاعضاء . وكانت حياة السجن بالنسبة اليهم احب من الحياة خارجه . لان الكفاح في سبيل مجد مصر لا تهدأ ناره . والمواطنون الشجعان يتحدون حكومات قوية متمركزة واجراءات قمع متزايدة الشدة دون ان يحدها حد او يقيدها قيد . مما سبب ارتياح المقيدين داخل زنزاناتهم حتى شعر هؤلاء بانهم في السجن يخدمون مصر افضل بكثير مما يخدمها العديد من الطلقاء .

وكثيرا ماساءلت وانا سجين مع زملائي في سجن الاستئناف : هل صحيح ان حدود الحيوية الانسانية وحدود طاقة الانسان محدودة ضيقة ؟ وهل صحيح ان بعض الافراد عجزوا او تخلفوا عن الصفوف ؟ فجاء الجواب لامجال لهذا الشرود لان القضية الكبرى مضت قدما . فلا مكان للفشل اذا لم تخب المثل العليا واذا لم تضعف النفوس . وتجبن . ذلك ان الاخفاق الحقيقي هو في هجرة المبدأ . لان الجراح التي يصطنعها المرء لنفسه تقتضي للشفاء وقتا اطول مما تقتضيه الجراح التي يحدثها المستبد المتجبر .

لقد خاضت مصر الفتاة صراعا ضاريا من اجل الحرية الوطنية . ووجدت في قائدها الفرسي والمرفأ لانه كان يتصرف وقت الشدة والازمات بوحي من عقله الباطن والاعتماد على غريزته . وابدى مرارا وتكرارا عبقرية في التحسس بما يدور في النفوس والاستجابة له . وكان لايمل من القول بان تكون الوسائل الى الغايات نظيفة كالغايات نفسها . فهذا خليق بانجاح الامور كما يجب . على اساس ان ماليسعى اليه المرء يمكن ان يتحقق اذا كان صالحا مستقيما في حياته الشخصية .

واذا كان العالم باجمعه هو اليوم في قبضة ازمات مختلفة الا ان اعظمها ازمة الروح . وان احتياجات يومنا الحاضرة وضروراته تجبرنا على توفير مجموعة من الاخلاق الاجتماعية تنسجم مع تلك الاحتياجات . واذا كان لنا ان نجد مخرجا من ازمة الروح فعلينا ان نواجه . المشاكل بصراحة وجرأة والا تتهرب من ذلك بالتطلع الى افاق مظلمة .

وفي غمرة الاحتفال بمرور خمسة وخمسين عاما على مولد مصر الفتاة . اتطلع الى الافاق الحانية التي طالما تطلعت اليها وكنت احاول ان افهم مايكمن وراء نظراتها . ولكني شعرت بقلة ماكنت اعرفه عن سحرها وتنوعها . لقد وجدت فيها قبسا من النور . نور البسالة والعزيمة والتصميم على بلوغ الهدف مهما اعترض الطريق من عقبات .



احتفال حزب العمل بمرور ٥٥ عاما على تاسيس مصر الفتاة

الدين .. وتاريخ مصر الفتاة

ـ ان الدين سمة ظاهرة في تاريخ مصر الفتاة .. وحقيقة واضحة منذ البداية ..

ـ والدين عقيدة اصيلة وجدت بذرتها في فكر وقلب احمد حسين منذ ان كان تلميذا صغيرا في سن الثامنة من عمره ووقت ان كان طالبا بالمدرسة الابتدائية فنراه يؤسس (مع رفيق جهاده فتحي رضوان) جمعية نصر الدين الاسلامي ..

ـ واحمد حسين نشأ مؤمنا بربه .. يعبده ويخلص في عبادته .. يؤدي فرائض الاسلام ويتمسك بها ويحافظ عليها ويدعو الناس للالتزام بما يفرضه الدين من قواعد وسلوكيات ..

ـ وبتاريخ ١٢ / ١٠ / ٣٣ وضعت مصر الفتاة برنامجا لها وتقدمت الى الشعب المصري ووقع البرنامج اثنا عشر شابا كان في مقدمتهم احمد حسين .. « ورد بالمادة ٢٢ من هذا البرنامج .. « يجب ان نعيد للاديان كامل احترامها وقداستها .. ويقول احمد حسين : « ان المواطن الذي لاخير فيه لربه لايمكن ان يكون فيه خير لوطنه ابدا » وكل عمل لايبدأ باسم الله فهو عمل لاينجح وانني اؤمن كل الايمان أن التدين والوطنية يسيران جنبا الى جنب فكلاهما يفيض من نبع واحد .. نبع المحبة للمثل الاعلى والحق والعدالة » ..

لا إله إلا الله
محمد رسول الله

بقلم
كمال خشبة

ـ وكان احمد حسين يردد دائما في كتاباته وخطبه .. ان الدين الاسلامي لايعرف التعصب بل هو يكره التعصب .. أن أقباط مصر بصفة خاصة لهم عند المسلمين حرمة خاصة أذ أوصى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج منهم ورزق بابراهيم من مارية القبطية . ونحن في مصر الفتاة نكره التعصب الديني و أن لي من زملائي الاقباط في مصر الفتاة معونة ثمينة ..

ـ ووضعت مصر الفتاة .. مبادىء عشرة .. تحدد فيها الاطار العام لافكارها ومبادئها التي تدعو اليها ومن بينها .

ـ تطهر .. فقاطع الخمور ودور اللهو الحرام » ..

ـ « تطهر .. فصل لربك .. وأم المسجد أيام الجمعة ان كنت مسلما والكنيسة يوم الاحد ان كنت مسيحيا .. والمعبد يوم السبت ان كنت يهوديا .. » ..

ـ وغايتك ان تصبح مصر فوق الجميع .. دولة شامخة تتالف في مصر والسودان وتحالف الدول العربية وتتزعم الاسلام .

ـ ولقد أمن شباب مصر الفتاة .. بربهم ودينهم ايمانا غير محدود .. يتطهرون ويصلون لربهم .. ويدعون لما يدعو اليه الدين من تضامن وتضافر ..

ـ وحج احمد حسين لاول مرة في مارس ١٩٣٥ .. وفي الارض الطاهرة ظل يخطب المسلمين الذين جاءوا من أقاصي الارض يدعوهم الى التمسك بدينهم والدفاع عنه وينادي مسلمي العالم بانه أن الاوان ليسترد الاسلام مجده وينشر مبادئه وعدله .. و أن يكون اساسا للمعاملات .. واساسا للحكم ..

ـ ويبلغ ايمان شباب مصر الفتاة بالاسلام دينا ومنهاجا أقصى مداه فيقومون متحمسين ويخرجون محطمين الحانات .. ويهتفون بسقوط البغاء ومظاهر الانحلال . ويسقط عبد اللطيف عبد الغني أحد ابناء مصر الفتاة شهيدا في هذه المظاهرات ١٩٣٦ وهو يصرخ من اعماق قلبه .. يسقط البغاء .

ـ ويقوى ايمان احمد حسين .. ويزداد حماسه .. يرحل الى الحج مرة أخرى ١٩٣٩ .. ويظل يخطب الحجاج مبرزا عدالة الاسلام .. ويدعوهم الى التمسك به .. والعمل على سيادته واتخاذ الشريعة الاسلامية اساسا للقوانين والاحكام .. وأسلوبا للتعامل بين الناس ..

ـ ويظل المد الاسلامي يسري في افكار مصر الفتاة .. وتأخذ الشريعة الاسلامية وسيرة نبيها وخلفائه من بعده تسيطر على عالم احمد حسين الفكري فيقرر الحزب مارس ١٩٤٠ تغيير اسمه من حزب « مصر الفتاة » الى « الحزب الوطني الاسلامي » .

ـ وعاشت مصر الفتاة تؤمن بالمثل العليا .. وتدعو الى اعلاء كلمة الدين والتمسك بالقيم الخلقية والروحية وتحارب مظاهر الانحلال .. والفساد ...

ـ وعندما نعود الى خطاب لاحمد حسين بدار الشبان المسلمين في ١٦ / ١٢ / ١٩٣٣ نسمعه يقول .. « هل تريدون ان اصور لكم الرجل المؤمن .. كيف يستطيع ان يقابل الموت .. راضيا من اجل ايمانه .. انكروا إذن .. كيف كان المسيحيون في ابان دعوتهم يحملون على الصليب وتدق المسامير في ايديهم وفي أرجلهم دون ان تاوهوا او يشكوا .. هل تذكرون كيف كانوا يرمونهم الى السباع الجائعة تفتك بهم . وهم يسبحون الله . وكان ذلك عندما كان الايمان يملأ قلوبهم فاستطاع افراد قلائل منهم ان ينشروا المسيحية في انحاء العالم ..

ـ وعاشت مصر دائما .. مستعبدة .. فاحتضنت المسيحية عندما كانت تطارد في كل مكان .. وحملت كنيسة الاسكندرية اللواء .. وحمت مصر المسيحية و أبقت عليها و أعلت كلمة الله ضد روما المتغطرسة حتى كسرت شوكتها ..

ـ ويستطرد احمد حسين في خطابه في ١٦ / ١٢ / ٣٣ فيقول :
ـ ان لكم دينا ايها الشباب سيحكم العالم باسره ..
ـ ان لكم دينا يهدم الفوارق ويوحد الجماعات ويجمع الناس في صعيد واحد ..
ـ ان لكم دينا ديمقراطيا تعجز تعاليم القرن العشرين عن ان تصل الى مستواه ..
ـ هل تذكرون قول القران الكريم .. « وامرهم شورى بينهم » ..
ـ هل تذكرون قولة رسول الله .. المسلمون سواسية كاسنان المشط .. وليس هذا الا المساواة المطلقة ..
ـ هل تذكرون قول عمر .. متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا . وهذه هي الحرية ..
ـ هل تذكرون قول رسول الله .. انما المؤمنون اخوة ..
ـ هذه هي المبادىء الثلاثة .. حرية .. اخاء .. مساواة .. يعلمها الدين الاسلامي منذ أكثر من ألف سنة .. ويمارسها المسلمون ولايعرفها الغرب الامنذ مائة وخمسين سنة عندما اندلعت الثورة الفرنسية ..
ـ ان لكم دينا اشتراكيا .. يعجز العالم في القرن العشرين عن بلوغ مستواه .. هذه الزكاة التي فرضت علينا .. اليست اقتطاع جزء من مال الاغنياء ليمنح للفقراء .. الامر الذي يحاول العالم اليوم عبثا الوصول اليه فلايستطيع ..
ـ ان لكم دينا يقوم على المنطق ويحوي الفضائل كلها ويعترف بالاديان كلها ويمجد الاديان جميعها ..

ـ ويظل الدين سمة واضحة وضاءة في تاريخ مصر الفتاة .. فينص برنامج حزب مصر الاشتراكي والذي نشر بجريدة مصر الفتاة في ١٢ / ١٢ / ١٩٤٩ (مصر الفتاة) تحت .. الله والشعب .. .. « الايمان بالله خالق هذا الكون وعبادته هو اساس الاجتماع البشري » وعبادة الله لاتتجلى في شيء قدر تجليها في خدمة الشعب في صدق واخلاص كما دعت الى ذلك الاديان السماوية ..

ـ وتردد مصر الفتاة دائما قول الله سبحانه وتعالى « لكم دينكم ولي دين » .. وهو القائل « لااكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي .. » .

ـ والله سبحانه وتعالى يسوي بين الرسل والاديان « ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من أمن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون » ..

ـ وكذلك يقول الله عز وجل « قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى وعيسى وماأوتي النبيون من ربهم لانفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون » ..

ـ بهذه المفاهيم ظلت مصر الفتاة تدعو الى الايمان بالله وحرية العقيدة وان الاديان جميعا في اصولها الاولى تتجه بالمؤمن الى الله الواحد الاحد .

ـ وهذه المفاهيم .. هي المبادىء الاساسية .. عند احمد حسين .. مؤسس مصر الفتاة .. وداعيها منذ ان كانت افكارا هلامية تداعب خياله وهو تلميذ في التعليم الابتدائي ..

ـ هذه المفاهيم . وهذا الايمان .. سيطر كل منهما على أفكار احمد حسين .. فهاهو القرآن الكريم معه دائما في سجنه الذي طال وطال .. ومن حين لآخر .. ولم يكن احمد حسين يأخذ من صحبته للقرآن مجرد التعبد فحسب .. بل اخذ منه استاذا ومعلما .. خير استاذ وأفضل معلم .. وأعظم رفيق ..

ـ ونتيجة لكثرة قراءة احمد حسين .. لكتاب الله .. وإقباله عليه .. فقد ترسخت في أعماقه .. المبادىء السامية التي يدعو اليها القرآن في كل مجال .. « مافرطنا في الكتاب من شيء » .. ومن هنا نشأت لدى احمد حسين فكرة وضعه لتفسير للقرآن الكريم .. وتم ذلك فعلا وأصدر المجلدات الاتية .. والتي نشرها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية : ـ

ـ المجلد الاول . ويحوي تفسير سورة الفاتحة وجزء عم ويقع في ٣٦٦ صفحة من الحجم الكبير وصدر في ١٩٧٢ ..

ـ المجلد الثاني : ويحوي تفسير السور .. من سورة الأحقاف (٤٦) الى سورة المرسلات (٧٧) ويقع في ٦٣٨ صفحة في الحجم الكبير وصدر في ١٩٧٦ .

ـ المجلد الثالث : ويحوي تفسير سورة البقرة ويقع في ٤١٥ صفحة من الحجم الكبير وصدر ١٩٨٢ وبذلك يكون احمد حسين قد وضع تفسيرا للقرآن الكريم باكمله ..

ـ وامتدادا لايمان مصر الفتاة بالدين .. وصلاحيته ليكون قانونا ينظم روابط المجتمع فقد اصدر احمد حسين ١٩٤٦ .. كتابا في « الزواج والمرأة » .. يشرح فيه مكانة المرأة في الإسلام ويبين حكمة الزواج وشروطه طبقا لما يقضي به الاسلام .. والحجاب المحتشم .. ويرفض الشعور بالاستهتار .. ويطالب فيه طبقا للشرع والشريعة فيحرر المرأة من القيود التي فرضت عليها في عصور التدهور في تاريخنا ..

ـ ويصدر احمد حسين .. كتابا في .. « الايمان والاسلام » ويشرح فيه .. كيف ان الاسلام دين يحمل الدعوة الى السلام العالمي .. والاخاء البشري .. والتوحيد بين الامم والشعوب على اختلاف مشاربها وأجناسها وعقائدها وألوانها وأديانها . وأن ذلك قد تحقق بالفعل في ظل الاسلام .. وخروج ذلك من دائرة الاماني والاحلام الى دائرة الواقع والتطبيق ..

ـ وعندما تصل مصر الفتاة الى مجلس النواب ١٩٥٠ .. ويدخل ابراهيم شكري كأول نائب اشتراكي الى البرلمان .. فيتولى الدفاع عن المبادىء .. والقيم الروحية والدينية .. وهاهو ذا في أول جلسة لمجلس النواب ٢٣ / ١ / ١٩٥٠ .. يعترض على تصريحات مدير مصلحة السياحة باباحة الخمور في الملاهي وفتح الباب للفنانات الغربيات للرقص والسهرات الحرام ..

ـ ومن جديد يقف ابراهيم شكري في البرلمان في جلسة ١٣ / ١٢ / ١٩٥٠ .. يعترض على الحفلات الصاخبة التي يقيمها الوجهاء والاقطاعيون في قصر الفسقية .. قصر محمد على بشبرا .. حفلات الرقص والخمر والاستهتار .. والانحلال .. والفساد ..

ـ وتستمر مصر الفتاة على ايمانها : بالدين والقيم والمثل العليا .. فنسجل ببرنامج حزب العمل الاشتراكي ١٩٧٨ : أن التربية الدينية هي اساس القيم الخلقية السليمة في نفوس الاجيال الصاعدة . ولابد ان يراعى ان تجمع بين المنهج الدراسي المتناسب مع مستوى الطالب المحبب الى نفسه وبين الممارسة العملية عن طريق اداء الصلاة في مواقيتها بالمدارس ومراعاة السلوك الديني في المجتمع المدرسي .. كاساس للمجتمع الكبير ..

□ □ □

هذه جولة سريعة في تاريخ مصر الفتاة .. منذ الثلاثينات وحتى اليوم .. تؤمن الدين .. وتعتبره الدعامة الاساسية في دعوتها . ومهما وضعنا من قوانين .. مسلوقة او متقنة .. فان ذلك لن تكون له فاعلية .. قدر تلك الفاعلية والايجابية التي تنتج .. عن ايمان الفرد بدينه .. الدين يربي الواعز في نفس المواطن ويشعره دائما ان الله سبحانه وتعالى يراقبه .. ويتابعه في كل تصرفاته الخاصة والعامة ..

ـ ومن هنا .. فان المواطن عندئذ يتصرف وهو يعلم انه تحت المراقبة الآلهية ..

من كل ماتقدم فان الدين سمة لصيقة بمصر الفتاة وبرجالها .. سمة لها صفة الدوام على مدى ٥٥ سنة مضت .. والله ولي التوفيق ..

للمرة الثانية :

السودان .. والشريعة ـ ٤

في صدر تقريرها عن الوضع التشريعي في السودان قررت « لجنة العلماء » (ص ١٢ ـ ١٤ ـ ١٥) القواعد الاتية فيما يتصل بوضع غير المسلمين في الجنوب السوداني :

بقلم
د . محمد سليم العوا

١ ـ الاصل في النظام القانوني السوداني هو القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية . أو المتفقة في احكامها معها . أو على الاقل : غير المخالفة لها . بمعنى ان « شريعة الاصل » أو « شريعة الارض » في السودان هي الشريعة الاسلامية .

٢ ـ من اصول الاسلام ترك غير المسلمين ومايدينون به . فيما يتصل بالعقائد الدينية . بالاحكام الحلال والحرام في حياتهم الشخصية . وباحوالهم الشخصية التي تتضمن نظام الاسرة والابوة والبنوة والنفقات والميراث وما اليها ...

٣ ـ تسري القوانين المدنية والتجارية والادارية على المواطنين كافة ..

٤ ـ الاصل في التشريع الجنائي السوداني هو القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية . وهي التي تعتبر القانون العام الذي يسري على المواطنين والاقاليم كافة في المجال الجنائي .

ومع ذلك فانه بالنسبة الى جرائم الحدود التي تقع فيما بين غير المسلمين وفي الاقاليم التي لهم اغلبية فيها يجوز للمجالس المحلية أن تقرر عدم محاكمتهم وفق قانون يخالف شريعتهم الدينية الا اذا رضي المتهم بذلك صراحة . أو كان القانون النافذ المخالف لشريعته اصلح للمتهم .

وقد ذهب رأي في اللجنة نفسها الى تقييد عدم التطبيق في عقوبات الحدود في الحالة المذكورة بما اذا طلب الجاني تطبيق قانونه الديني عليه .

٥ ـ اذا تمت المحاكمة الجنائية وفق القوانين الخاصة بغير المسلمين فانه لاحجية للحكم الجنائي امام المحكمة المدنية التي تنظر دعوى التعويض عن الضرر الذي أحدثته أو سببته الجريمة ..

٦ ـ في الوقائع التي يكون أحد الطرفين فيها مسلما ـ الجاني أو المجني عليه ـ يطبق القانون المستمد من الشريعة الاسلامية .

● وقد اغفل مشروع القانون من هذه القواعد امورا اراها كانت جديرة بعدم الاغفال . وأحسب الوقت لم يفت بعد لتداركها .

● فهناك تطبيق القانون المستمد من الشريعة الاسلامية اذا كان اصلح للمتهم .

وهذه قاعدة تشريعية عامة : انه كلما كان النظام القانوني يمكن من تطبيقه احد نصين (كما في حالة صدور قانون جديد يلغي قانونا قائما) كان النص الجدير بالتطبيق ـ في المجال الجنائي ـ هو النص الاصلح للمتهم .

وليس هذا الافتراض نظريا بحتا . لأن القانون الذي كانت اللجنة تشير الى تطبيقه هو القانون العرفي السائد في أماكن كثيرة من الاقليم الجنوبي . ولكن مشروع القانون رأى ـ من باب حسن السياسة التشريعية ـ ان ينص في صلب القانون على العقوبة التي تطبق على مرتكب الفعل المجرم في الجنوب اغلاقا لباب تعدد القوانين الحاكمة للواقعة الواحدة . وتجنبا للوقوع في مأزق خلو « الاعراف المحلية » في بعض الأحيان من عرف مستقر يمكن تطبيقه على الواقعة . خاصة ونحن في مجال عقوبات لايصح الا أن تكون مقررة بنص معلن سلفا تطبيقا لمبدأ الشرعية : « لاجريمة ولاعقوبة الا بنص » .

● وهناك مسألة الاشخاص الذين يسري عليهم ـ في تقدير لجنة العلماء ـ الاستثناء من تطبيق احكام القانون الجنائي المستمد من الشريعة الاسلامية : فقد رأت اللجنة ان يكون الاستثناء هنا ذو حدين : حد شخصي يتصل باطراف الواقعة الجنائية (الجاني والمجني عليه) فيجب لتطبيق الاستثناء ان يكون هؤلاء من غير المسلمين . وحد اقليمي ويتمثل في وقوع الجريمة في اقليم لغير المسلمين فيه الاغلبية العددية . وقد اكدت اللجنة على ذلك في قاعدتها السادسة حين قررت صراحة ان يطبق القانون المستمد من الشريعة الاسلامية في الوقائع التي يكون احد الطرفين فيها مسلما .

وهذه القاعدة مبنية على القاعدة الأولى التي اتفقت اللجنة عليها وهي ان شريعة الأصل في السودان هي الشريعة الاسلامية . فكلماكان احد طرفي العلاقة الجنائية مسلما وجب تطبيق الشريعة الاسلامية : اي القانون المستمد منها .

ولكن مشروع القانون رأى ان يكون الاستثناء من تطبيق بعض احكامه اقليميا فقط فاهمل الحد الشخصي تماما . ومن ثم فان الجرائم الحدية التي تقع في الاقليم الجنوبي ستطبق فيها النصوص البديلة التي تضمنها مشروع القانون دون نظر الى الاشخاص الذين قامت بينهم العلاقة الجنائية (الجاني والمجني عليه) .

● ولم يعد ممكنا الا ان يطلب المتهم ـ مسلما كان أو غير مسلم ـ تطبيق الحكم المستمد من الشريعة الاسلامية عليه . وهو ماتضمنته القاعدة الرابعة من القواعد التي اقرتها لجنة العلماء .

● وكذلك اهمل مشروع القانون مسألة أن يكون تقرير عدم تطبيق القانون المستمد من الشريعة الاسلامية راجعا الى تقرير « المجالس المحلية » وجعل ذلك حكما اصليا في القانون نفسه . وكان تقدير اللجنة أن بعض المناطق التي أغلبية أهليها غير مسلمين قد تتغير أوضاعها بحيث يصبح المسلمون هم الأكثرية فيها . وعندئذ لايحتاج تطبيق القانون المستمد من الاسلام عليهم الى تشريع جديد . بكل ما يستتبعه ذلك من اجراءات مطولة .. ولكن مشروع القانون رأى أن يكون الوضع على ما وصفت . وهي مسألة ملاءمة قد يصح فيها ان « اهل مكة ادرى بشعابها » (١) .

● وفي ظل المذهب الذي ذهب المشروع اليه يصبح التحفظ الذي اوردته لجنة العلماء فيما يتصل بحجية الحكم الجنائي الصادر على وفق قانون خاص بغير المسلمين امام المحكمة المدنية التي تنظر دعوى تعويض الضرر ـ يصبح هذا التحفظ غير ذي موضوع . لانه لم يعد أمامنا قوانين « خاصة بغير المسلمين » بل هو قانون واحد يطبق على الجميع باجراءات واحدة . غاية الامر ان بعض العقوبات فيه تطبق في جزء من السودان دون باقي الاجزاء رعاية للوضع الخاص ـ سياسيا وسكانيا وعسكريا ـ لهذا الجزء .

● وحاصل البحث في مسألة استثناء الاقليم الجنوبي السوداني من تطبيق بعض أحكام مشروع القانون فيه :

● لأنها من حيث الأصل لامخالفة فيها للشريعة : اذ هي مسألة اجتهادية يتقرر الرأي فيها باعتبار الاصلح في ظروف الواقع الذي يتقرر فيه . ان خالف هذا الاجتهاد رأي بعض الفقهاء فان ذلك لايسوغ لاحد اتهامه بانه لاجتهاد غير موافق للشرع . لان الشرع شيء . ولراء الفقهاء في فهمه شيء آخر .

● وأن مذهب مشروع القانون متفق في الجملة مع ماذهبت اليه لجنة العلماء . وهي امست رأيها في هذا الامر على قاعدة شرعية صحيحة متفق عليها بين جمهرة العلماء المسلمين القدماء والمحدثين : قاعدة سد الذرائع .

● وقد كان احب الينا ان يمضي المشروع في تفصيل الاحكام التي قررتها لجنة العلماء لان لها في تعاملها ماليس للاجتزاء ببعض منها دون بعض . ولكن اعتبارات السياسة التشريعية . والتنظيم القضائي لاجراءات تحقيق العدالة هي في النهاية اعتبارات محلية خالصة . وجل مسائلها ـ ان لم تكن كلها ـ مسائل اجتهادية بحتة .

ونتابع بعد ـ ان شاء الله ـ قراءتنا في مشروع القانون .

نوفمبر .. والاستقلال .. (بقية)

الثورة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني .

الانتفاضة اقنعت الكثيرين بما لم يكونوا يسلمون به . وكسبت لفلسطين الرأي العام العالمي بالاضافة الى تنشيط الرأي العام العربي . واثبتت للعالم اجمع ان النضال الفلسطيني هو نضال اجماعي وعادل . وان حق تقرير المصير واعلان فلسطين المستقلة هو مطلب لكل فلسطين داخل وخارج فلسطين المحتلة .

واعترف وزير خارجية امريكا شولتز بان استمرار الانتفاضة يهدد الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بما يهدد السلم العالمي . وتحركت كل القوى في العالم لايجاد حل . وفي المقابل تحركت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاستثمار نتائج الانتفاضة على النحو الذي يطالب به الناس . وفي الظروف التي يمر بها العالم .

اذ ادركت القيادة الفلسطينية ان العدو في حالة دفاع وتراجع وان الشعب الفلسطيني في حالة هجوم وتقدم بذلت كل مساعيها من اجل ضمان المساندة العربية والدولية للانتفاضة ومطالبها على جميع المستويات بدءا من المطالبة باشراف دولي على المناطق المحتلة حتى الاعلان عن الاستقلال .

واذ ياتي اجتماع المجلس الوطني المقبل وما أعلن عن اعتزامه اعلان الاستقلال في الشهر نفسه الذي تجري فيه الانتخابات الاسرائيلية والامريكية فان الجميع يسلمون بان الموقف الفلسطيني هو موقف مؤثر وفاعل في هذه الانتخابات الاسرائيلية والامريكية .

هذه الحقيقة وحدها تفتح بابا كبيرا للتفاؤل والامل . ولعلها تقنع من لم يقتنع بعد بان مواصلة الهجوم ستقرب يوم النصر . ذلك ان العدو في حالة تراجع وارتباك والمجتمع الدولي يعاد ترتيبه من جديد في ظل ظروف لم يعد من الممكن فيها استمرار العدوان والاغتصاب .

ان اعلان الاستقلال الفلسطيني هو اعلان لبداية مرحلة جديدة من الصراع ضد العدو الصهيوني وهو ليس نهاية لهذا الصراع باي حال من الاحوال كما ان اعلان الاستقلال الفلسطيني سيكون بداية لمرحلة جديدة من التضامن العربي ضد العربدة الاسرائيلية واعتداءاتها . وستتعمق داخل الكيان الصهيوني الشروخ والانقسامات . وسينتقل موقع الصراع الى داخله بعد ان ظل زمنا طويلا يصدره الى من هم حوله .

وليستعد الجميع لمرحلة جديدة من الصراع تتجمع فيها القوى . وتتنوع فيها الاسلحة . وتتفوق فيها ارادة الثورة .

د . محجوب عمر

من القمر الاسرائيلى الى الامة العربية
الى وزير التعليم

حين اكتشف العالم فى منتصف الاربعينات من هذا القرن ان محركات وموجهات الحرب العالمية الثانية هى التربية التنازية تغدت النظرة الى التربية . فاذا بالاقتصاديين يفسرون تفوق الجيل الثانى من اليهود المهاجرين الى الولايات المتحدة الامريكية فى ضوء مقومات التربية والثقافة اليهودية التى تدفع اليهودى الى الحرص على الحصول على اعلى عائد من كل دولار يستثمر ، وعلى بذل اكبر جهد انتاجى فى سوق العمل من خلال راس المال البشرى الكامن فى شخصياتهم . وحينئذ ادرك العالم المتحضر دور واهمية التربية فى التقدم والتفوق . ونشطت البحوث فى هذا الشان لتثبت بالدليل التجريبى الاحصائى ان الاستثمار فى الموارد البشرية هو افضل انواع الاستثمار ، وحين ثبت ذلك ادمجت الاستثمارات فى التربية فى صلب التحليل الاقتصادى . وسقط الفكر الدارج الذى كان ينظر الى التعليم على انه من قبيل الخدمات . وان كل ما ينفق عليه هو من قبيل الاستهلاك . وكانت بريطانيا فى مقدمة دول العالم التى ادركت خطر التربية . فسنت قانون التربية لعام ١٩٤٤ الذى انشأت بمقتضاه اول وزارة للتربية كبديل لما كان يسمى قبل ذلك « مجلس التربية » واصبحت وزارة التربية فيها طبقا لهذا القانون « تدير وتوجه » السلطات التربوية المحلية من اجل « تنفيذ السياسة القومية بكفاية » .

• وامتد رد الفعل البريطانى الى دول اوربا والهند والصين واليابان فعكفت هذه الدول على اعادة النظر فى مضمون التربية على نحو يفى بمطالبها القومية من التعليم .

بقلم
حليم فريد تادرس

● وفى صبيحة احد ايام اكتوبر ١٩٥٧ ، وبمجرد ان اطلق الاتحاد السوفيتى اول قمر صناعى فى الفضاء « سبوتنك » فزعت الولايات المتحدة الامريكية من هذا السبق الخطير رغم ما بلغته انذاك من تقدم تكنولوجى ورفاهية ورغم ماتملكه من قوة مادية وبشرية . فحشدت فريقا من العلماء والباحثين والمفكرين للاجابة على سؤال محورى هو : كيف احرز الاتحاد السوفيتى هذا السبق . ولماذا تخلفت الولايات المتحدة الامريكية ؟ وقدم الخبراء اجابة وهى تتعلق بمضمون التربية ونظام التعليم ومقوماته الكبرى . وهو مالخصه الرئيس الامريكى « ايزنهاور » فى تقريره الى الكونجرس بعبارة نصها : « ان ...

أؤيد الانتفاضة الفلسطينية .. واقف معها

اعترف ان طموحى الكبير . للاستحواذ على اكبر وقت ممكن .. للتحاور مع نجيب محفوظ .. الذى تشرفت به اخيرا جائزة نوبل العالمية .. قد تضاءل كثيرا .. امام ما رأيته من زحام المواعيد المتتالية له ..

وعلى الرغم من ان المدة المحددة لكل مراسل او مندوب صحيفة كانت عشر دقائق فقط .. فقد سمح الرجل برحابة صدره بامتداد الحوار الى خمس عشرة دقيقة .. على ان الورق الذى اكتب به الحوار .. سوف احتفظ به .. لانه أخذه ... الزيارة - وجهتها له الحكومة التركية .

ويرغم تحوق من عدم استطاعتى تغطية كل أو بعض مايجول فى ذهنى من اسئلة . الا ان الرجل .. باجاباته التلغرافية القصيرة .. قد ساعدنى على انجاز هذا الحوار السريع ..

اجرى الحوار :
سمير الطنطاوى

نجيب محفوظ

أنا مع الثورة

فى البداية سألته .. عن موقفه من الانتفاضة الفلسطينية فى الارض المحتلة .. وواجب العرب لدعمها .. فاجاب الاديب الكبير : □ □ الانتفاضة الفلسطينية ما هى الاثورة .. وهى التى حركت القضية كلها .. وأنا اؤيدها .. واقف معها .. دون قيد او شرط ومن حسن الحظ أن جميع الاسرائيليين الاحرار ينظرون للثورة .. نظرة انسانية .. ويدعون للسلام .. واما عن دور العرب لدعم هذه الانتفاضة فيجب عليهم دعمها بكل الطرق والسبل .. حتى تحقق هدفها النهائى .. وهو الدولة الفلسطينية المستقلة .

□ وأسأله ماهو موقفك من كل اشكال التفرقة العنصرية .. سواء فى اسرائيل أو جنوب افريقيا فيجيب :

□ □ أنا مؤمن بحقوق الانسان .. دون قيد او شرط .. واى تفرقة عنصرية .. جريمة فى حق الانسان والانسانية .. وبالطبع انا ضد ممارسات اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية .. ويجب مقاومتها والتصدى لها .

الاخطبوط

وانتقل بالحوار الى زاوية اخرى فاقول له عكست رؤيتك فى « القاهرة الجديدة » احساسا بأن « اخطبوطا » هائلا .. متعدد الاذرع .. يحتوى كل انشطة الحياة السياسية والاقتصادية فى مصر .. وأن قوة هذا « الاخطبوط » عاتية .. تجعل التصدى له امرا صعبا .. حيث لايوجد لهذا الفساد المستشرى « قلب » واحد .. يمكن ان تسدد اليه الطعنة .. هل ترى ان ثمة علاقة تربط بين ذلك الاخطبوط القديم .. والاخطبوط الحديث الذى يحتوى كل انشطة الحياة فى مصر الثمانينات ويرد الاديب الكبير مؤكدا :

□ □ نعم .. الاخطبوط المعاصر الحديث .. هو تكبير بغير حدود للاخطبوط القديم وأسأله عن كيفية مقاومته .. فيجيب .. طبعا .. مقاومته يومية .. كما نعلم من صحف المعارضة .

□ وأقول : هل هنا كاف .. تجاهل ... ؟ فيرد ...

● انا ضد ممارسات اسرائيل العنصرية

● اطالب بثورة عاتية على الفساد فى مصر الثمانينات

● التراث هو المؤثر فى الرواية العربية الحديثة

الصغيرة .. هل ترى ان الموت هو الحل الوحيد المتاح أمام هذه الطبقة ؟

□ □ لا ارى ان الموت هو الحل .. وعموما الطبقة المتوسطة التى تحدثت عنها .. وجدت الحل فى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

وأخيرا ومع انقضاء الوقت المحدد اسأله عن علاقة وتأثير التراث العربى فى الرواية الحديثة بصفة عامة .. ورواياته بصفة خاصة فيرد قائلا :

□ □ التراث هو المؤثر الاساسى فى الرواية العربية الحديثة .. فالاساس الاول هو اللغة إكتسب من التراث جماليات لاحصر لها .. من شعره ونثره .. وفى التراث العربى كتب عالمية مثل رسالة الغفران .. وحى بن يقظان .. والف ليلة وليلة ..

وفى رواياتى فقد تأثرت كثيرا بالسرد التراثى العربى ووظفت ذلك فى معظم اعمالى .

الانتفاضة للفنان عبد الرحيم حمزة من قنا



شاعران من اليمن الشقيق وموقفان من الشعر ! !

محمود جمال الدين

يوما ما سألت الشاعر اليمنى الكبير عبدالله البردونى صاحب دواوين « فى لرض بلقيس » . « ومدينة الغد » . « فى طريق الفجر » و « السفر الى الايام الخضر » ، « ترجمة رملية لاعراس الغبار » و « كائنات الشوق الآخر » ، وغيرها قلت له

استاذ بردونى انت صاحب بيت الشعر الذى يقول :

هذى الحروف الضائعات المدى
ضيعت فيها العمر كى لاتضيع

نقرأ اليوم الشعر الكلاسيكى من الجاهلية الى شوقى فلابد ان للقصيدة الكلاسيكية قراء فى القرن الواحد والثانى والعشرين ومايليهما من قرون لكن ليس السبب أنها قصيدة كلاسيكية ولكن السبب يرجع الى الشاعر الذى يملك امكانيات يعبىء قصائده بها ويملأها بالسر الاجتماعى والتغير والتحول فكل قصيدة تستكنه عصرها لابد ان تعاصر كل العصور الاتية ...

● دكتور عبد العزيز

● دكتور عبد العزيز .. كنت تقول انك ...

سرقات صيفية
أفكار خريفية
وطموحات ربيعية

بعد الاعجاب الشديد الذى قوبل به فيلم « سرقات صيفية » للمخرج الشاب « يسرى نصرالله » فى مهرجان كان السينمائى العام الماضى . ثارت حول الفيلم ومخرجه ضجة هائلة تتهمه بمحاكاة المدرسة الشاهينية فى السينما . وتبارى الجميع إلى إثبات الأدلة . فبداية مخرجنا كان ومازال هو مساعد يوسف شاهين الاول منذ سنوات . أيضا إختياره لنفس الموضوعات الغريبة والمفككة فى الوقت ذاته .

لقطة من فيلم سرقات صيفية

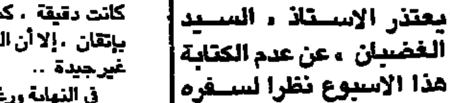
هبه الله يوسف

إصراره على كتابة سيناريو الفيلم بنفسه . الانتاج المشترك مع فرنسا وإن كان بصورة غير مباشرة (فقد حصل مخرجنا على منحة من فرنسا تمكنه من طبع وتحميض الفيلم مجانا فى أحد ...

مرت بها مصر عقب قيام ثورة يوليو ، من خلال - الطفل ياسر ، انه مجرد عين ترصد ما حولها من أحداث وتنقلها لنا . من خلاله نتعرف على أفراد الاسرة ، الام الخالة ، الجدة ، والاقران .. ليل ، صديقة الفلاح ، الفلاحين . نتعرف على مدى تأثير قيام الثورة على اسرته الاقطاعية ...

... الفنى . منذ الاسكندرية ليه . انتهاء بالاسكندرانى والذى يصوره حاليا شاهين ..

ورغم الجوائز التى نالها الفيلم فى المهرجانات العالمية . ومظاهره الاحتفاء التى قوبل بها على المستوى النقدى . فإن الفيلم مجرد رؤية المخرج نفسه للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى ...

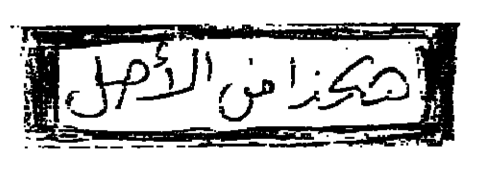


يعتذر الاستاذ « السيد الغضبان » عن عدم الكتابة هذا الاسبوع نظرا لسفره الى الخارج .. وسيواصل الكتابة الاسبوع القادم ان شاء الله .

قراءات ومشاهدات
عبد الحكيم قاسم

الروح مطبوعة بالهموم

العدالة فى الإسلام



● ● على هامش أحداث الجزائر :

ما الذى دار فى محادثات الرئيس بن جديد مع علمــاء الاســـــلام ؟ !

فى الوقت الذي كانت فيه سحب الدخان الاسود الكثيف تغطى سماء العاصمة الجزائرية نتيجة الاضطرابات والمصادمات بين قوات الجيش وأفراد الشعب المتظاهرين . كانت مجموعة من علماء الاسلام يتباحثون مع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جـديد حول تطورات الأوضاع والاصلاحات المطلوبة للتغلب على المشاكل التى من أجلها ثارت جموع الشعب ويقدمون لـه بيـانا بالاصلاحات الواجب اتباعها والتى تتلخص فى عودة جبهة التحرير الجزائرية لجذورها الاسلامية ، أو حسبما قـال الشيخ سحنون (من أشهر العلماء الجزائريين وأحد تلامذه الشيخ عبد الحميد بن باديس فى جمعية العلماء المسلمين) فى الرسالة المفتوحة التى وجهها للرئيس الشاذلى وقرئت فى جميع المساجد بالعاصمة (الوفاء لتطلعات شهداء الثورة بـاقامة دولـة اسلامية)

وقد ضم وفد العلماء الـذى التقـى بالرئيس الجزائرى يوم ١٠ أكتوبر الماضى كلا من الشيخ سحنون والشيخ على بلحاج والشيخ محفوظ نحناح حيث عـرضوا على الرئيس بن جديد سلسلة من الاقتـراحات تضمنت مراجعة الخـطة الاقتصـادية ومحاربة سـوء التصرف فى الأموال العـامة ووقف الانفاق على المشـاريع التـرفيهية فضلا عن اطلاق الحريات العامة واعـادة النظر فى البرامج التربوية واعتماد الاسلام قاعدة اساسية لكل برامج الاصلاح التـى سوف تتم فى المرحلة القادمة .

وقد حرص الشيخ محفـوظ نحنـاح (أستاذ جامعى ومن قـدامى مجـاهدى جبهة التحرير الوطنى) على اعلان تأييده لسياسة الاصلاح والمراجعة التى بـدأها بن جديد فى ضوء تمسك الرئيس بالتعريب والهوية الاسلامية للجزائر وعلى اعتبار أن الرئيس السابق بومدين تجـاهل أهميـة الاسلام فى الصياغة الأولى للميثاق الوطنى وتبنى المبادىء الاشتراكية الجافة وكان خلاف العلماء المسلمين معـه سـببا فى اعتقالهم وسجنهم قرابة (٣) أعوام قبل أن يفرج عنهم الرئيس بن جديد

أما الشيخ على بلحاج عيسى امام مسجد (باب الواد) والمنطقة التـى شـهدت أسوء المصادمات ونسبة عالية من القتلى والجرحى . فقد خرج من الاجتمـاع الى

محمد جمال عرفة

خطبة الجمعة يعلن أمام أكثر مـن (٥) آلاف مصل مطالب التيار الاسـلامى التـى قدمت للرئيس بن جديد والتى حـددها فى ١٢ مطلبا فبعد أن حذر من أن المشـاكل التى تعانى منها الجزائر تعـود الى عـدم تطبيق الشريعة الاسلامية وطالب باستمرار التقدم فى أسلمة السياسات العامة بالبلاد انتقل الشيخ على بلحـاج لسرد المـطالب التى تدعو لاخفاء الطابع الاسـلامى على جميع قطاعات الحياة الـوطنية فى اطـار ديمقراطية حقيقية مع المطالبة باصلاحات جذرية فى القضاء والتعليم والصـحافة فى اطار احترام الحريات الاساسية فى التعبير عن الـرأى والانضـمام الى الاحـزاب الخاصة ولم ينس الشيخ على بلحـاج أن يستنكر السياسة المتبعة فى البلاد منذ عدة سنوات قائلا . انها سياسة خاطئة أثـارت التناقضات بين مختلف فئات الشـعب اذ أصبح الأثرياء أكثر ثراء والفقراء أكثـر فقرا وانها سياسة لا تنبع من الشعب الذى رفع أخيرا صوته للتعبير عن أمله واعـلان ساعة التغيير (فقد حان وقت الخروج من الطريق المسدود) وختم حديثه بالتنديد بتبذير الدولة وفسادها .

والحقيقة أن اطلاع جمـاعة العلمـاء المسلمين على أحوال الجزائر هى التـى عجلت بهذا التدخل الـذى وصـل لحـد التنديد بالاضطرابات الأخيرة على اعتبار أنهم فهموا أن الاضطرابات قد تمثل ورقة الضغط التى يمسكها المعارضون للرئيس الجزائرى فى الجمعية الوطنية الجـزائرية ضد اصلاحاته التى يهم العلمـاء منهـا ابتعادها عن خط الاشتراكية الجـامدة واستمرارها فى التعـريب والتـأكيد على الهوية الاسلامية خاصة أن العـديد مـن أعضاء حزب جبهة التحرير الـوطنى وعلى رأسـهم الأميـن العـام محمـد شريف مساعدية يتحفظون على مسالة التعريب ولذلك كان لابد من مساندة الـرئيس بـن جديد ومؤازرة اصلاحاته الأخيـرة مـع توجيه الانذار له ـ كما حـدث فى بـداية الأحداث ـ من تقاعسه عـن القيـام باصلاحات اقتصادية فورية .

ويأتى هذا الدور بالمبادرة فى التـدخل مشابه للدور السابق الذى قام به العلمـاء الثلاثة : عبد الحميد بن بـاديس (مـن قسطنطينة) والطيب العقدى (من مدينة الجزائر) وبشـير الابـراهيمى (مـن تلمسان) ممن وقفوا قبل استقلال الجزائر ضد محاولات الفرنسة التى نادى بها بعض الجزائريين المتغربين حيث طالب العلماء باصلاحات لتعريب الجـزائر المهـددة بالفرنسة وطـالبوا بـاعادة الايمـان الى صفائه كما حرص العلماء مبارك الميلى وتوفيق المدنى وقتها على تاليف أول كتاب بالعربية عن تاريخ الجزائر وحرصا على أن يحمل غلافه شعار جمعية العلمـاء وهـو (الاسلام ديننا والجزائر وطننا والعربية لغتنا)

سبب أخر لحرص العلماء على التدخل ومحاورة الرئيس بن جديد عنـدما طلـب تدخلهم هو برقيات وكالات الانباء خـاصة الفرنسية والانجليزية التى شوهت صورة التيار الاسلامى وصورت التخريب والدمار على أنـه مـن فعـل (الاصـوليين المتـطرفين) فـراديو لنـدن ذكر أن السلطات الجزائرية وجهت اللوم بصـورة غير مباشرة الى الاصـوليين المسـلمين لاثارة أعمال العنف كما نقل الراديو تعليقا لـوزير الخـارجية الفـرنسية عـن دور الاصوليين جاء فيه : ان هـذه الـظاهرة تختزن حالة التذمر فى عـدد مـن الـدول العربية ولكنها فى الجزائر أقل عنفـا وكان هتاف (الله أكبر) من الشباب سببا فى أن تقول صحيفة نيويورك تايمز وراديو لنـدن ان المتـطرفين هـم الـذين يقـودون المظاهرات ثم تحدثت هذه المصادر عـن خلاف وتباين فى وجهات النظر بين مسلمين معتدلين قصدوا بهم العلماء وجمـاعات الاخوان المسلمين ومسلمين متـطرفين قصدوا بهم بقايا جماعات مصطفى بويالى الذى قتلته قوات الشرطـة قبـل عـامين وجماعات أخرى أطلقـوا عليهـا أسـم (التكفير والهجرة) .

على الجانب الأخر وصـف الـرئيس الجزائرى السابق أحمد بن بله الأحـداث بأنها ثورة ضد الفسـاد وسـوء الادارة وانعدام الحريات التام حيث أن النـظام القائم فقد مصداقيته ويعد أن أشار الى ان التيار الاسلامى ليس وحده فى الأحـداث قال : ان الوقت قد حان للتخلص من الحزب الواحد الذى قال انه كان مفيدا ولا غنـى عنه فى فترة من الفترات (يقصـد فتـرة رئاسته) ثم أصبح الآن صيغة عفا عليهـا الزمن . وكان هذا أيضا رأى حسين أحمد أحد مجاهدى الجبهة القدامى الذى طالب بالتعددية الحزبية .

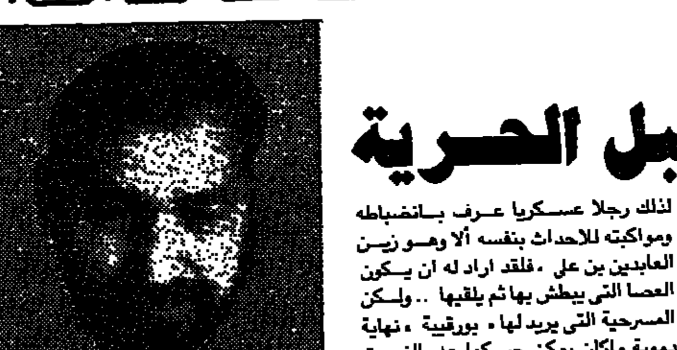
ويبدو أن الاستفتاء الذى سيتم بعـد يومين سوف يوضح السبيل الذى سيسلكه الرئيس الجزائرى وستكشف الايام التالية الى أى جهة سينحاز الرئيس بن جديد . هل يتجه أنصاره ضد المعارضين له من جبهة التحرير الوطنى الذين كان لهم دور كبير فى دفع الجماهير للشوارع وسـحب افـراد الشرطة من حراسة المنشآت المهمة ممـا سهل تحطيم المتظاهرين لها قبل أن يتدخل الجيش . أم أن الرئيس بن جديد لن يصمد أمام ضربات خصومه فى اجتماع الحـزب القادم على اعتبار أنه المسئول عن تـزايد أعداد القتلى والجـرحى (٥٠٠ قتيـل و ٧٠٠ جريح) حسب الوكالة الفرنسية .

يبدو أن الاجتماع الذى تم بين الرئيس الجزائرى وجماعة العلمـاء المسـلمين سيكون له دور كبير فى تعزيز موقف الرئيس الجزائرى وربما فوزه بفترة رئاسة ثالثة قد تشهد تغييرات مهمة فى الحـزب الـواحد ويبدو أن عزل رئيس المخابرات واختفـاء أمين الحزب أحمد شريف مساعدية مـن السـاحة الجـزائرية مقـدمة لهـــذه التغييرات .

سحب الدخان الأسود الكثيف تغطى العـاصمة الجزائرية نتيجة الاضطرابات والمصادمات

اطلالـــة على تونـــس

الاتجاه الاسلامى ومستقبل الحرية



فى السبعينيات . بدأت حركة الاتجاه الاسلامى فى تونس فى التشـكل . وكانـت بمثابة موسى الذى تربى فى قصر فرعونى .. فبينما اعتبر بورقيبة ان تونس له وحده فهو صانعها . واستقر ذلك عنده . كانت روح الاسلام تعود من جديد لذلك الشـعب المغلوب على أمره فتحرك فيه السواكن وبدأ المسجد يقوم بدوره فى التوعية ونـزع الغشاوة عن العيون التى اعماها بورقيبة وصحبه فسارت فى ركبه وهو يردد المقولة الفرعونية . لا أريكم الاما أرى . وبنمو الاتجاه الاسلامى . بدأ القلق يدب الى قلب نظام بورقيبة . فبدأ التشهير والسخرية من هؤلاء الشرذمة القليلين ثم تقرر البطش بعدما حدث زلزال ايران الذى دك عرش الشـاه . ودق فى قلـب أمـريكا وعمـلائها اسفين .. فكانت ايقافات ومحاكمات ٨٠/٨١ . وسط حملـة اعـلامية تشـويهية استخسرت الصحف فيها حتى تسمية الامور باسمائها . فكانت التهمة التى تسـوق الشباب الى السجون انهم « اخوانجية » وهى كلمة سوء . تحريفا لكلمة « اخوان » وفيها من قلة الذوق مالا يخفى .

وكانت مهزلة يوم النطق بالحكم الـذى كان « السجن لسـنوات فـاقت العشر » لبعض عناصر الحركة . فقد كان النـاس ينتظرون البراءة واطلاق السراح نظرا لما أفـرزته حيثيـات « القضـــية » ومفاوضاتها .. وتواصل رغـم ذلك المـد الاسـلامى . وبـدأ الضـغط داخليـا وخارجيا . حتى قرر المجاهد الاكبـر ان لاحيلـة لـه سـوى اطـلاق سراح تلك « الشرذمة » فكان ذلك . ورغم البـطالة التى كانت حكما صـامتا اداره النـظام لهؤلاء الشباب حتى يفكروا فى « الخبز » و « المستقبل » .. الخ رغم ذلك فقد تواصل اقبال الشباب على دينه ممارسة وسلوكا .

واتسع الخرق على الراقع مثلما يقولون . فرغم الاقامة الجبـرية والحـراسة على الشيخ راشد الغنـوشى قـائد الحـركة الاسـلامية ومرشدها . وعلى كثير من رموز

رسالة تونس بقلم

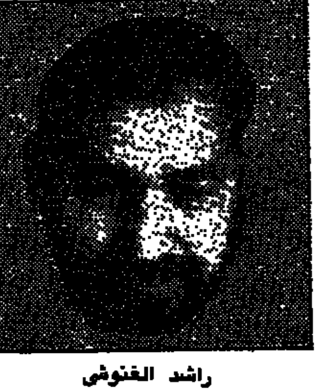
ابو لقمان السبوعى

الحركة . فقد شعر المجاهد الاكبر انه بدأ « يصغر » وأنه امام تحدى .. وكانت لـه بطانة سوء صـورت لـه ان كل الشـعب والاحـزاب اذعنت لـه واقتنعـت « الا الاسلاميين فان رقابهم غليظة لا تنثنـى » . وكان الرجل شيخا فى أرذل العمـر فـأخذ قراره بتصفية الاسـلاميين ومسـحهم مسحا ..

وقد كان يريد ان يفعل مافعله « حـافظ الاسد » لاسلامى « سوريا » .. وجعـل

لذلك رجلا عسـكريا عـرف بـانضباطه ومواكبته للاحداث بنفسه ألا وهـو زيـن العابدين بن على . فلقد اراد له ان يـكون العصا التى يبطش بها ثم يلقيها .. ولـكن المسرحية التى يريد لها « بورقيبة » نهاية دموية ماكان يمكن حبـكها على النسـق المراد . مهما حاول رجال « القـانون » و « العدالة » فالشيخ راشد الغنوشى مثـلا كان تحت الرقابة بعد خروجه من السجن . ولايمكن اثبات مشاركته فى محاولة « قلب نظام الحكم » رغم ذلك طلب الـرئيس كان واضحا . انه يريد دماء الاسـلاميين وعلى رأسهم الشيخ الغنوشى ..

ماكان الشارع ليسكت على هذه المأساة ان حدثت . لذلك شعر زين العـابدين ان عليه ايقاف المهزلة بدل القيام بدور فيها . وان عليه ان يخرج من الظل ليحطم حلـم بورقيبة الجنونى .. وتواصلت الايام لـكن ايام بورقيبة فى الحكم توقفت عنـد فجـر السابع من نوفمبر . فقد جاء من يقول لـه « قد عزلناك فقم » ورفع الـكابوس عـن البلاد . وتوالت الايام بعد السـابع مـن نوفمبر . لتعيد بناء الفكر التونسى الذى كاد يتحجر . لكن الخوف من ان يتحرر الفـكر نحو الله فيتعمق الايمان به بعـد الـكفر ببورقيبة . هذا الخوف ظل يتردد فى صدور قادة السفينة الجدد .. ويتواصل الحـذر من الاسلاميين . يفصل قانون الاحـزاب الجديد بحيث لايترك لهم سبيلا لتـكوين حزب سياسى بانطلاقات دينيـة . ويقـال

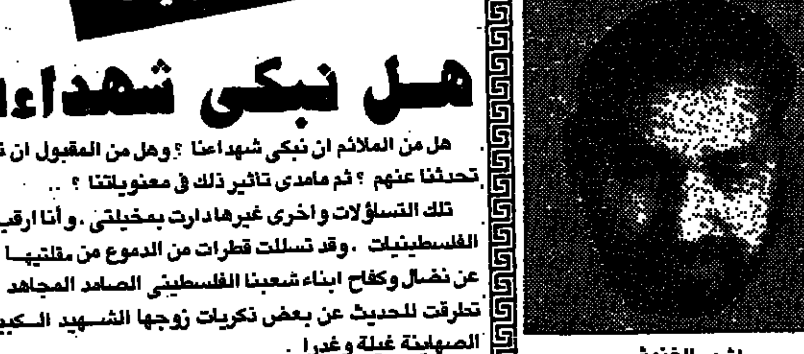


راشد الغنوشى

اخيرا انه ينتظر ان يسمح له بتكوين حزب قد يسمى « حزب الاصلاح الوطنى » وذلك فى الاحتفال الأول بالسابع مـن نـوفمبر ١٩٨٨ . ولكن قبـل ان يـنزل الجـواد الاسلامى الى الميدان يجب زرع المتاعب من الآن .. ومتـاعب الاسـلاميين مـن اليساريين والشيوعيين لاتحصى .. ويقال انه منحت اخيرا تأشيرات عمل لحـزبين انطلاقاتهم شيوعية . زيادة على الحـزب الشيوعى القديم . ولـكن الاسـلاميين يحاولون كسب مايمكن كسبه من الآن دون انتـظار المسـتقبل .. وهـذا مـايفسر تواجدهم بكثرة فى النقابات المهنية وغيرها من المـؤسسات الثقـافية والبلـديات والمنظمات فهل يكون فى تونس وجه أخـر للطرح الاسلامى « ؟ وهل يقبل النـظام الحاكم والأحزاب الاخرى . ان يتـواجد بينهم الاسلاميون ويكون اخذ وعطاء فى جو ديمقراطية وحرية على نسق الشعار الـذى رفع بعد السابع من نوفمبر .. الحرية .. » أن نلتقى من أجل تونس « ؟ هذه تساؤلات ستجيب عنها الايام وربما الاعوام القادمة . والله أعلم .

فلسطينيات

هـل نبكى شهداءنـا ؟



هل من الملائم ان نبكى شهداءنا ؟ وهل من المقبول ان تدمع اعيننـا كلمـا تحدثنا عنهم ؟ ثم مامدى تأثير ذلك فى معنوياتنا ؟ ..

تلك التساؤلات واخرى غيرها دارت بمخيلتى . وأنا ارقب احدى المجاهدات الفلسطينيات . وقد تسللت قطرات من الدموع من مقلتيهـا بينما كانت تتحدث عن نضال وكفاح ابناء شعبنا الفلسطينى الصامد المجاهد . وخـاصة عنـدما تطرقت للحديث عن بعض ذكريات زوجها الشـهيد الـكبير . الـذى اغتـاله الصهاينة غيلة وغدرا .

وان كانت المجاهدة قد تماسكت بسرعة . وراحت تكمل حـديثها . غيـر ان المناضل (الحكيم) الذى جسد بنضاله كل مقومات الفدائى الصادق مع نفسه ووطنه راح يضع الامور فى نصابها الصحيح . فبكلمات يغلب عليها طابع الحزن والتفاؤل . قال .. نحن تعودنا ان نزغرد للشهداء . ولكننا ايضا نبكى شهداءنا يا اخوان .. اتعرفون لماذا ؟ لاننا بنحب شهداءنا .. ولـذا نفتقـدهم .. نحـن لانظهر دموعنا فقط أمام اعدائنا حتى لايشمتوا فينا . واذا كانت الاخت قد ذرفت بعض الدموع . فلأنها تشعر انها بين أهلها الذين يشاركوننا ماسينا ..

فى تلك اللحظة تذكرت آلاف من الامهات اللائى فقدن فلذات اكبادهن فى ساحة الجهاد مع العدو .. والزوجات اللائى تـرملن . والأطفـال الـذين حـرمهم المجرمون من العيش فى كنف الأب والام .. فمواكب الشهداء من ابناء فلسطين لم تتوقف يوما . خيرة ابناء هذا الشعب سقطوا فى سـاحة الشرف والـكفاح .. كوكبة مضيئة من القادة والمجاهدين رووا بـدمائهم الـزكية ارض فلسـطين ليمهدوا عبرها طريق العودة الى ان يشرق فجر جديد تحلق فيه ارواح الشـهداء فوق الأرض المباركة وعندئذ ستتحول تلك الأرواح الطاهرة الى مصابيح وهاجة . تسمو فوق الجراح . وتبنى مسقبلا سعيدا للاجيال القادمة .. ستدور عقارب الزمن الى الخلف لتسجل صفحات التاريخ الناصعة البياض السـجل الخـالد لابطال المجد والخلود .. ويومها يبقى من حقنا ان نبكى كثيرا . ونفخر كثيرا . نبكى لوعة الفراق لشهدائنا الذين احببناهم . ونفخر لان تاريخنا ضـم بيـن جنباته هذا الرعيل من المناضلين الذين قدموا انفسهم فداء للوطن ..

محمود بكرى

الوطن العربى والعالم

سياسة دولية

البريسترويكا .. واوروبا الشرقية

اكد ميخائيل جوربا تشوف خلال محادثاته التى جرت فى الأسبوع الماضى مع المستشار الألمانى الغربى هلموت كول . تصميم بلاده على بقاء ألمانيا الشرقية على خريطة أوربا وعلى الاحتفاظ بوضع برلين الحالى . ويعد ذلك تـراجعا عـن الموقف السوفيتى السابق من مسالة العلاقة بين الالمانيتين باعتباره حجـر الزاوية فى انفراج العلاقات بين الشرق والغرب فى أوربا . وهو الموقف الـذى ذهب الى حد البحث عن صيغ لوحدة الدولتين بالرغم من تباين النظام السياسى والاقتصادى فى كل منهما .

ولا يمكن فصل الموقف السوفيتى الأخير عن التـطورات الـراهنة التـى تشهدها بلدان أوربا الشرقية . والتى تتأثر وبشدة بما يجـرى فى الـكرملين . والتى ستكون لها تأثيرها الملموس على اصـلاحات جـوربا تشوف ومـوقف المحافظين السوفييت منها .

وتواجه بلدان أوربا الشرقية مشـكلات اقتصـادية وسـياسية وعـرقية فجميعها يعانى من أزمة اقتصادية متمثلة فى مشـكلات مـديونية خـارجية . وتضخم وبطالة تؤثر على مستويات معيشة مواطنيها . وتؤثر كذلك على شرعية نظم الحكم الاشتراكية التى لا تملك قوة كافية لكى تدفع فى اتجاهات . وتحـدث تغييرات سياسية ضرورية للخروج من تلك الازمة هذا فضلا عـن المشـكلات السياسية التى تجمت عن سياسة المعارضة التى يتبعهـا جـوربا تشوف . والتى تفجرت فى أكثر من دولة فى أوربا الشرقية . وكذلك مشـكلة الصراعـات العرقية والقومية . والتى انتقلت من الاتحاد السوفيتى لتؤثر فى علاقات المجر ورومانيا . وتشل الموقف فى يوغوسلافيا وتـؤثر على عـلاقتها مـع البـانيا الاشتراكية .

وأبدى العديد من قادة أوربا الشرقية عدم ارتياح لما يحـدث فى مـوسكو . فقد حذر جان فوتجيك . الأيديولوجى الرسمى فى تشيكوسلوفاكيا . من مخـاطر الملكية الخاصة وأيديولوجية البرجوازية الصغيرة . كمـا أبـدى الـزعيم الرومانى . نيقولاى شـاوشيسكو . عـدم ارتيـاحه للجـلاسنوست أو البريسترويكا . كما اكد هونيكر . زعيم المانيا الشرقية أن بلاده ليست فى حاجة الى ادخال اصلاحات اقتصادية .

ويدرك زعماء أوربا الشرقية جيدا أن التحولات التـى يمـكن أن تشـهدها بلادهم مرهونة بموقف موسكو من تلك التحولات . ويؤكد المراقبون فى الشرق والغرب . أن « مبدأ بريجنيف » الذى يسمح بالتدخل العسكرى السـوفيتى لحسم الموقف فى أى من بلدان أوربـا الشرقيـة مازال سـاريا وبقـوة . فجوربا تشوف لم ينه خيار التدخل العسكرى فى أوربا الشرقية . بل وفى الاتحاد السوفيتى . كما حدث بالنسبة للمظاهرات التى تشهدها أرمينيا هناك .

وسياسة الاتحاد السوفيتى تجاه بلدان أوربا الشرقية محكومة بالاعتبارات الجيوسياسية . وهى اعتبارات ثابتة . فهذه البلدان تشكل منطقة عازلة بيـن الغرب . وبينه . وتصريح جوربا تشوف الأخير يؤكد انفصال تلك القضية عن العلاقات السوفيتية مع بلدان أوربا الغربية .

وأدرك المراقبون الغربيون تلك الحقيقة . ومن ثم فقد عدلوا من مقترحاتهم بالنسبة لمستقبل أوربا الشرقية . وبعد أن كانوا يرون « حلا يونانيا » بمعنى امكانية ارتباط تلك البلدان بالغرب . لمستقبلها يقدمون حلا اخـر « فنلنـديا مقلوبا » بمعنى امكانية ان تصبح تلك البلدان ذات النظم الاشتراكية « غيـر متحازة » لموسكو . من خلال عملية تدريجية للمواءمة بين متطلباتها ومصالح جارها العملاق . ويتوقف هذا الحل . من وجهة نظر المراقبين الغربيين . على الوقت والسلطة السياسية الكافيين لدى جوربا تشوف وزعماء أوربا الشرقية لانجاز الاصلاحات المقررة .

ومهما يكن تصور المراقبين الغربيين لمستقبل أوربا الشرقيـة . وكيفيـة تجنب دولها لحدوث كارثة أو التدخل العسكرى السوفيتى . مازالت القضـية الأساسية المتمثلة فى العلاقة فيما بين بلدان أوربا الشرقية . ابعد من أن تكون فى بؤرة اهتمامهم . فمامازالت سياسة الكرملين تجاه جيرانها هى « فرق تسد » .. وهى سياسة تمليها اعتبارات جيوسياسية وتعتمد على تناقضات عرقية وقومية قائمة بين تلك الدول بالفعل .

اشرف راضى

من جنوب الوادى

الســـــودان وكتـــلة الوســـط العربيـــة

ربما لم يلحظ الكثيرون على نتائج قمتى العقبة وبغداد خلال الايام الماضية . انها قد دشنت تكتلا جديدا فى الاطار العـربى العـام يشـمل كلا مـن مصر والاردن والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية . ويمكن ان يطلق عليه اسم « تكتل الوسط » وذلك صفة من موقع غالبية اطرافه . ولوجود تكتلين اخرين يسـبقانه ويحتـل كل منهما طرفا فى الوطن العربى : مجموعة دول مجلس التعاون الخليجـى فى الشرق . ومجموعة دول المغرب العربى فى الغرب ..

ولهذا التكتل الناشىء اهمية بالغة فى هذه المرحلة بغض النظر عن اتجاهات تحركه الانية . اذ من شـأنه ان يمـلأ فراغا اسـتراتيجيا فى قلـب الـوطن العربى . عانت المنطقة الـكثير مـن فقدانه . خاصة بعد اتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية .

وليس مؤكدا ما اذا كان ذلك قصـدا للمجتمعين فى العقبة وبغداد ام لا . الا انه ـ اى التكتل ـ قد اصبح امـرا واقعا . ومن شانه احداث المتغيرات سواء فى الاطـار العـربى وقضـاياه المختلفة . او فى علاقات هـذا الاطـار الاقليمية والدولية ..

وهو قد يمثل استجابة طبيعية لفراغ حادث فى الإطار العربى . إلا انه بحـكم الحقائق والجغرافيا قد لا يكون قاصـرا على الاطراف المذكورة . والتى حضرت اجتماعات القمتين وقد يضـم اطـرافا اخرى هى فى الحقيقة لازمـة لتـدعيمه وضمان حركته العامة . وهـى ايضـا عمقه الطبيعى .. والسودان من هـذه الاطراف لامن جانب مـكونات عـلاقة الحياة المصرية ـ السودانية وموقع مصر الـرئيس ضـمن هـذا التـكتل فحسب . بل ايضا لان هذا التكتل يشمل ضمن مكوناته الاستراتيجية ومـواقع اطرافه البحر الاحمر والدائرة الافريقية وحيث يتبادل التاثير والتاثر بـابعاده المباشرة والحيوية . وهو الذى يضع السودان استـراتيجيا ضـمن هـذا التكتل ..

فضلا عن تعرض السودان فى الآونة الحالية لخطر اسرائيلى مباشر . وكمـا صرح بذلك قادته علانية خلال الاسابيع القليلة الماضية . وهو الخطر نفسـه الذى يلاحق مسيرة هذا التكتل وحركته العامة سواء فى الوقت الـراهن او على المدى الطويل ...

والخطاب السودانى حول اسرائيل

طارق حسن

يصلح ان يكون نداء لهذه الكتلة وتنبيها يوجب التنسيق والترابط المشترك مع السـودان وتلك ضرورة بحـــكم الاستراتيجية وحـدها . بـل ايضـا لابحكم المصلحة حتى تلك الـى تخص كل طرف مـن اطـراف التـكتل كلا على حده ..

فليس خـافيا ان احـد الاهـداف الرئيسية للمؤامرات الاسرائيليـة على السودان هو فرض الحصار المباشر على الأمن القـومى المصرى ومنعـه مـن تفاعله الطبيعى وامتداده داخل الوطن العربى وهو امر تشمل اضراره كتلـة وادى النيل بصفة عامة لترابط الحياة المصرية السودانية . ومن جانب اخر فان حصارا بهذا الشكل يعنى اتسـاع نطاق الهيمنة الاسرائيليـة والحـاق الاضرار المباشرة بـاطراف التـكتل المعنى مجتمعـه . وكل على حـده .. الثورة الفلسطينية ـ الاردن ـ بغـداد وسوريا ايضا والوطن العربى بشـكل عام .

ان امن هـذا التـكتل ومصـالحه وضمان حركته العامة يوجب مد اليد الى السودان عبـر التنسـيق والتـرابط المشترك . ولعل لمصر وقيـادتها دورا اساسيا فى ذلك .

وقد يكون من الواجب لفـت نـظر الاطراف المختلفـة الى ضرورة دعـم الامن السودانى بمختلف نواحيه فى تلك المـرحلة الخـطرة وحيـث يعـانى السودان من تهديدات جمه بما يستلزم تغطية القدرات الامنية السودانية التى لابد ان قوتها او ضعفها سيؤثران بشكل مبـاشر على حـركة اطـراف التـكتل المذكور ...



مع اقتراب العام الاول للانتفاضة بدأ حساب الخسائر الاولية التى اوقعتها ثورة الحجارة ضد قوات الدولة النووية السادسة فى العالم ـ دولة صهيون . ففى بداية شهر اكتوبر اعلن كبير ضباط سلاح الخدمات الطبية بالجيش اليهودى انـه منـذ الانتفاضة قتل جندى واحد واصيب ٥٧٥ جنديا . كما قتل مدنى يهودى واصـيب ٣٢١ آخرون ..

اما بالنسبة للهجرة اليهودية مـن انحاء العالم الى فلسطين المحتلة فقـد استوطن ٩٠٠٠ مهاجر من يناير الى يونيو ١٩٨٨ منهم ٨٠٤ يهودى سوفيتى وذلك مقابل ٣٤٠٣ مهاجر عـام ١٩٨٧ منهـم ١٩٦٩ من يهود الإتحاد السوفيتى . وقد ذكرت مصادر حكومية انه منـذ عـام ١٩٥٢ هـاجر الى اسرائيـل ٤١٩٣٢٩ يهـودى منهـم ١٦٩٩٥٣ يهـودى سوفيتى

الرياضة للشعب



مــدرب أبطــال أفريقيــا للهوكــى

فزنا بالبطولة للمرة الثانية رغم اننا لم نقدم سوى ٥٠٪ من مستوانا

تعودنا اهمال الاعلام لنا .. لأنه يهتم بأندية القاهرة فقط

كتب ـ محمود ابراهيم :

بمرارة بالغة قال مدرب فريق الشرقية ، ابطال افريقيا للمرة الثانية على التوالى : لقد تعودنا اهمال الاعلام فمن يصدق ان اهل الشرقية لم يعلموا بهذا الانجاز الا بعد وصول الفريق اللهم الا بعض المشجعين المرتبطين بالنادى الذين قاموا بتأجير ثلاث اتوبيسات واحضروا المزمار البلدى لكى يستقبلوا الفريق البطل : لاشك ان هذا الانجاز لو كان قد تحقق من الاهلى او الزمالك لظهرت صورهم فى الصحافة والتليفزيون ولكن ابطال الشرقية لايفكرون او يحلمون بهذا وانما يبذلون العرق والجهد من اجل رفع « اسم مصر » واسم ناديهم .

■ وكان « للشعب » لقاء مع مدرب الأبطال : محيى الدين سعد زغلول الذى اكد ان الفريق بعد فوزه بالبطولة الاولى والتى اجريت فى القاهرة حدث نوع من انواع السكون وعدم الاهتمام من قبل المسئولين سواء فى تكريم اعضاء الفريق او تدعيمه بتحقيق المطالب التى تلخصت فى انشاء ملعب خاص للعبة بنادى الشرقية وتحديد ميزانية ثابتة ومناسبة لاعداد الفريق للبطولات الداخلية والخارجية . واخيرا تكريم اللاعبين الذين عانوا لتحقيق الفوز بالبطولة الاولى .

ويستطرد فى تصريحه قائلا : بعد هذه الفترة اعقبها فترة من المباحثات والاخذ والرد مع المسئولين حيث تحقق جزء من المطالب ولم تتحقق كلها . حيث تم تكريم اللاعبين من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة والذى خصص ميزانية تساوى ٧٥ ٪ من ميزانية الفريق للاعداد الخارجى بينما تحمل نادى الشرقية نحو ٢٥ ٪ للاعداد للاشتراك فى البطولات الداخلية وبلغت الميزانية نحو ٤ - ١٠ آلاف جنيه بينما كانت حساباتنا تتطلب ١٥ - الف جنيه وعن الاستعداد للبطولة الثانية قال : بدأنا فى الاعداد منذ ان انتهينا من البطولة الاولى حيث بدأنا يوم ١٤ / ٦ حيث اعقبه معسكر خارجى فى المانيا الغربية فى الفترة من ٢٥ / ٩ الى ٧ / ١٠ وهذا اول معسكر خارجى للفريق وعن الدور المفقود لاجهزة الاعلام فى تسليط الضوء على الفريق قال اننا تعودنا ان يتجاهلنا الاعلام فهو مهتم ببعض اللعبات وبعض اندية القاهرة فقط .. واضاف ان للاعلام دورا لو قام به فانه بالتأكيد سوف يضيف شيئا للفريق .

وأكد أن عدم قيام الاعلام بدوره والذى يجب ان يقوم به تسبب فى ان اللعبة مازالت غريبة نسبيا فى محافظته والتى يجب ان تتميز باللعبة وتكون موطنا لها .

■ وعما يتطلبه الفريق لتحقيق الفوز الثالث والاحتفاظ بالكاس مدى الحياة .. قال : اننا دائما لا نطالب الا بما يتناسب مع قدرات الاجهزة المسئولة فمطالبنا لا تتعدى ما طالبنا به سابقا وهو الاسراع فى انشاء ملعب صناعى والذى وعد به المسئولون الاسبوع الماضى ورعاية اعضاء الفريق ماديا من خلال ايجاد دخول ثابتة لهم حيث انهم ضحوا كثيرا فى سبيل الوصول لهذه النتائج حتى يكون هناك استمرار فى العطاء بما يتناسب مع ما حققناه كذلك توفير ميزانية مناسبة للفريق حيث ان ادوات اللعبة فى غلاء مستمر . وايضا حل مشاكل المجندين من اعضاء الفريق بالحاقهم بالاتحاد الرياضى للقوات المسلحة حيث اننا استدعيناهم قبيل البطولة بنحو ثلاثة ايام مما اثر على عطائهم واعطوا نحو ٥٠ ٪ مما كان يتوقع ان يعطوه .

تحية لابناء الشرقية الذين حققوا لمصر انتصارا مشرقا ليكون املا فى غد افضل وذلك فى الوقت الذى لم تتحقق فيه شيئا فى دورة سول ..

المــراة راهــنة
كلاهما سيىء !

اسوأ سلاح يستخدمه المدرب ان يستغل اللاعبين فى تحقيق اغراضه الشخصية فالمدرب العاجز عن تحقيق اهدافه بنتائجه الجيدة ومايقدمه لفريقه من علم فى مجال تخصصه تجده يجد اسلوبا اخر يتناقى ورسالته وامامنا الكثير من تدخل اللاعبين لدى الادارات لصالح مدرب على اخر لالشىء سوى ان الاول يجيد هذه اللعبة والاخر لايجيدها .. وبطبيعة الحال فان ادارات الاندية تخضع للاعبين لانهم هم الذين يرفعون من شانهم اذا حققوا نتائج جيدة والعكس صحيح ! ولكن الطامه الكبرى ان يظن هذا المدرب انه حقق هدفه ولايعلم انها بداية النهاية لان اسلوب استخدام اللاعبين سلاح خطير سرعان مايرتد عليه كالاسلحة الفاسدة التى ترتد الى صدور اصحابها .

فاللاعب يريد ان يحصل على ماقدمه من خدمة لمدربه ولذلك يطالب بالكثير كان يلعب وهو غير جاهز او يتغيب عن التدريب دون محاسبة او يتدخل فى خطة اللعب او يطالب بمكافآت مالية ليس من حقه وهكذا يكون التخريب لان الاسلوب الاعوج لابد ان يوصل الى النهاية الاليمة .. وامامنا على الساحة الرياضية نجد ان كل مدرب يستقيل من عمله يسرح بان اللاعبين تكتلوا ضده وتسببوا فى خسارة الفريق عن عمد لصالح مدرب اخر يلعب معهم فى الخفاء لكى يحل محله .. وايضا المثل امامنا واضح لم ينجح مدرب واحد استغل سلاح اللاعبين لصالحه بل فشلوا جميعا لانهم اصبحوا العوبه فى يد اللاعبين وفقدوا دفه القيادة والسيطرة وهذا شىء طبيعى ! اسوق هذا الكلام بعد تعدد هذه الحوادث المؤسفة فى الوسط الرياضى وبعد ان ضاعت فرق بسبب هذا الاسلوب الردىء الغير تربوى الذى لايستفيد منه سوى مدرب يعمل فى الظلام ويكره النور ولاعب يفعل ذلك لفائدة شخصية له ولكن الاثنان فى النهاية سوف تلفظهما الملاعب ان اجلا او عاجلا !!

....

وصلتنى رسالة من الدكتور جمال زهران عضو اتحاد رفع الاثقال يعقب فيها على كلمة الاسبوع الماضى والرسالة تحتوى على العديد من الحقائق التى سأذكرها فى العدد القادم ان شاء الله .

على عبدالهادى

لست قلقا على الترسانة وابو العز هو المسئول الاول والاخير !

احتلال فريق الترسانة لكرة القدم مركز متأخر فى الدورى العام نتيجة تعادلاتها المستمرة دون اى فوز على ارضها ثم كثرة القيل والقال عن صعود الشاذلى الى الفريق الاول مع الكابتن ابوالعز ثم الانتخابات التى اصبحت حديث الاعضاء جعلتنا نقترب من محمود كامل ياسين رئيس النادى لنقف معه على الاسباب الرئيسية وراء مستوى الفريق وكذلك اجاباته عن النقاط الاخرى فقال :

حقيقة لايقلقنى وضع الترسانة خلال هذه الفترة فى هذا المركز وان كنت لا اتمنى ذلك منذ بداية المشوار وان كان هناك ظروف خاصة بالفريق مع مراعاة ظروف الفرق المنافسة التى لعبت هنا ومن جانبنا فقد حققت الفوز على الاوليمبى والاتحاد السكندرى ويدعى البعض انهما فريقان ضعيفان وهذا الكلام غير صحيح ولكن لابد أن نراعى انهما فريقان لهما اسميهما وسمعتهما ويلعبان فى بطولة الدورى العام وليس من فرق الدرجة الثالثة .

مايتعلق بتدريب الفريق الاول فمن كثرة الكلام حول صعود الشاذلى فقد استوقفت الكابتن ابوالعز وسألته هل يستطيع ان يواصل مع الفريق حتى نهاية الموسم أم لا وكانت اجابته انه قادر على تحمل المسئولية وعلى ضوء ذلك أكدت له ان الجميع خلفه .

وبالنسبة للانتخابات فسوف تجرى فى نهاية فبراير المقبل ومن جانبى لم أقرر حتى الآن بدخول معركتها أم لا .

بالعزيمة الفائقة .. مصر فازت ببطولة العالم العسكرية للملاكمة ..

أثبتت أبناء مصر أنهم يستطيعون تحقيق البطولات العالمية لو وجدوا الاهتمام فقد حقق منتخب مصر العسكرى للملاكمة بطولة العالم بعد فوزهم بعشرة ميداليات ٤ ذهبية ، ٤ فضية ، ٢ برونزية .

فبالنسبة للناحية التنظيمية وهيكلها فقد تم اختيار اللجنة العليا للبطولة لتقوم بمهمة التخطيط الادارى والفنى وتم تنسيق كافة الجهود لاستغلال الامكانات المتاحة وفى اطار تحقيق التنفيذ الفعال فقد اختيرت لجنة على أعلى مستوى ضمت فى عضويتها ضباط فى مجالات التنظيم والادارة الرياضية وبعض الملاكمين السابقين اصحاب الخبرة .

ايضا مايتعلق براحة الوفود فقد اهتم جميع المسئولين بتوفير سبل الراحة لنقل الوفود من لاعبين ومسئولين الى اماكنهم فى منتهى السهولة واليسر ولم تكن هناك اى شكوى .

بالنسبة للنواحى الفنية الخاصة باللاعبين على مدار البطولة فقد اتسم التنافس بينهم بقوة الاداء وذلك تأكيدا للاستعداد القوى للبطولة واهميتها فقد تميزت معظم الوفود بارتفاع المستوى الفنى والبدنى وكذلك قوة الالتحام المصاحب بالتسديدات بكلتا اليدين من ضربات مستقيمة وصاعدة وجانبية فى نفس الوقت الذى هو بعيد عن الخشونة او الخشونة المتعمدة وهذا فى حد ذاته ساعد الحكام على اداء عملهم دون اى اشارة .

و مساعد ايضا اللاعبين على لعب الثلاث جولات دون اى تحذيرات تؤدى الى الشطب او انتهاء المباريات ـ وقد ظهر خلال هذه البطولة اكثر من جانب ايجابى اخر وهو المستوى الفنى والبدنى المذهل لبعض لاعبى اليونان هذا الى جانب عنصر قوى التحمل والذى كان مميزا فى السنوات الماضية للاعبين الافارقة .. والى جانب اليونان ظهر فريق نيجيريا بمستوى قوى يدفعنا الى الاهتمام ومزيد الحرص فى اعداد اللاعبين نفس الحال ينطبق على ابطال المانيا وفرنسا والنمسا والعراق والاردن .

بالنسبة للاعبين المصريين ورغم ان المفاجأة الوحيدة كانت خروج اللاعب الدولى والاوليمبى محمد عطية حجازى والذى وصل فى دورة سول الاوليمبية الى دور الثمانية الا انه له عذره وخروجه يرجع للاجهاد نظرا لانه بعد عودته من كوريا لم ياخذ قسط الراحة المطلوب بل واصل تدريباته الحادة استعدادا للبطولة ـ اما عن زملائه فقد ظهر كل من احمد السيد النجار بمستوى طيب جدا وكانت مباراته مع بطل كوريا من المباريات القوية خلال مشوار البطولة وتميزت الى جانب القوة والسرعة الى تنويع الضربات من كل الملاكمين حتى كانت اللحظة التى لم يستطع الكورى المقاومة فتم سحبه عن طريق رمى الفوطة ايضا فى وزن الثقيل فقد لعب لاعبنا وزن الثقيل محمد على ابراهيم مباراة عنيفة مع بطل النمسا وتعد من المباريات الممتعة والتى انتهت لصالح محمد على وكذلك فوز ايهاب عبد الباسط على بطل الدنمارك .

نجحت البطولة من كافة النواحى التنظيمية والادارية

نادى رشيد يبحث عن حل

ـ انتهت الفترة القانونية لمجلس ادارة نادى رشيد الرياضى ـ محافظة البحيرة ومدتها ٤ سنوات فى ٣٠ـ٤ـ٨٨ وتم الاعلان عن فتح باب الترشيح واجراء الانتخابات فى ٣٠ـ٦ـ٨٨ .

ـ ثم بعد ذلك فوجئنا بقرار من مديرية الشباب والرياضة بالبحيرة بوقف إجراء الانتخابات إلى أجل غير مسمى لان مجلس الادارة قد ارتكب عدة مخالفات . تم التحقيق فيها . وللآن أى بعد ستة أشهر أو مايزيد مازال مجلس الادارة السابق فى موقعه يباشر عمله رغم انتهاء الفترة القانونية الخاصة به . وخاطبنا السادة المسئولين . وعلى رأسهم السيد الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . دون رد مقنع وللآن . وتقدمنا نحن اعضاء الجمعية العمومية بشكاوى لجهات مختلفة دون جدوى أيضا .

هل نجد ردا لدى د . عبدالأحد

وداعا ... قطب ... !

فقدت اسرة النقد الرياضى واحدا من شبابها ، قطب عبد السلام ، ٢٤ عاما . وقد وافته المنية اثناء تلقى العزاء فى والده . قطب صحفى بجريدة الاهالى السياسى وكان يعد ويقدم انجح البرامج الرياضية بالقناة الثالثة باسم « الكاميرا فى الملعب » عزاؤنا فيه انه ترك ذكرى طيبة وسيرة حسنة

بدوى عبدالفتاح يكشف « للشعب » اسباب استقالته

مجلس الادارة خذلنى ..
وهناك من يريد استمرار الوضع الحالى

الاسكندرية من : طارق اسماعيل

كشف « بدوى عبدالفتاح » مدرب الأوليمبى السابق اسباب تركه واستقالته من النادى بعد أن قام باعداده جيدا قبل بداية الموسم .. أكد فيها أن الأوليمبى سيكون أحد الفرق الأربعة الأولى . ولكن فجأة تدهورت نتائجه . ثم قدم استقالته .

■ يقول بدوى عبدالفتاح :

ـ بصراحة لم أستطع الوقوف فى وجه أصحاب المصالح فى النادى .. وللأسف بداية المشاكل هى ضم لاعبين من نسيج حلوان هما طارق الشيمى ، ابراهيم وهبه . بعدها بدأ التقاعس لدى بعض اللاعبين وأثناء التدريب .. وأيضا المباريات .. وظهر ذلك فى مباراة ودية خسر فيها الفريق ٣ـ١ من المحلة .

ولكن للأسف حاولت اصلاح الأخطاء .. ولكن اللاعبين أو بعضهم خذلنى .. يكفى أن تعرف أن مباراتينا مع المنيا والمقاولين لم يكن ممكنا أن تخسرهما أبدا ..

■ ويضيف كابتن بدوى :

ـ للاسف ابلغت مجلس الادارة وأطلعته على تفاصيل مايحدث وطلبت منه أن يتصدى لمجموعة الأعضاء التى تتدخل لعرقلة مسيرة الفريق .. وأكدت لمجلس الادارة اننى كفيل باللاعبين بشرط إبعاد هؤلاء الأعضاء . ولكن لم يتحرك أحد .

■ ويضيف بدوى عبد الفتاح :

ـ بأن الناشئين لم يستعن بهم لانه لايوجد من يعتمد عليهم للدفاع عن النادى .. او بمعنى أصح أن الصف الثانى فى الأوليمبى غير موجود . والموجود دون المستوى .

■ وينهى كلامه « للشعب » :

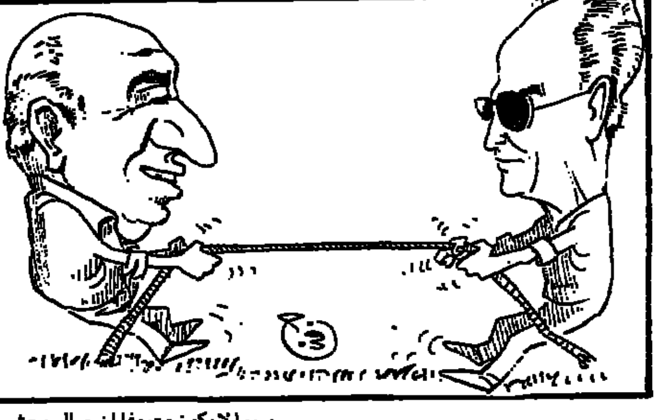
بأنه لن يعود لتدريب الأوليمبى وسط هذه الظروف السيئة والتى تغلب عليها النزعة الشخصية .. ولكن كلى مرارة وأسى بسبب الفريق والأوضاع المعكوسة وأحوال النادى الذى كان فى يوم من الأيام بطلا للدورى العام .

ومن المعروف أن عبد المنعم ابراهيم مساعد بدوى عبدالفتاح قدم استقالته هو الاخر ورفض العمل لنفس الأسباب السابقة .

فى انتخابات الأهلى

بعد فشل تزكية كمال حافظ رئيسا « الوحش » يقود تيار التغيير ... ! !

يقود محمد عبد صالح الشهير « بالوحش » اكبر تيار يطالب بالتغيير الشامل فى النادى الاهلى وذلك بعد ترشيحه لرئاسة النادى . وفى المواجهة كمال حافظ وكيل النادى الدائم والذى يعد واحد امن « الحرس القديم » فى النادى وذلك بعد فشل محاولة تزكية كمال حافظ لجنة نور طراف



وبالرغم من ان المدة الزمنية التى مرت على الترشيحات صغيرة الا أن الانتخابات سيطرت على كل الموائد فى الأهلى . وأيضا بدأت الاجتماعات خارج النادى والكل يتطلع للفوز . فكمال حافظ يرى أنه ان الاوان ان تنتهى حياته فى خدمة الاهلى بأن يكون رئيسا للنادى ومعه مؤيدون كثيرون والبعض ينظر الى ضرورة مساندة كمال حافظ كنوع من الوفاء لخدماته الطويلة فى النادى . ولكن التيار الاخر والقوى يطالب بالتغيير ويرى أن الأهلى فى سنواته الاخيرة قد انحرف بسياساته ولابد من وجوه جديدة تحمل افكارا جديدة لتطوير النادى بعد أن ضاق باعضائه ... واحد مؤيدى هذا التيار يقول . هل يعقل ان النادى الأهلى لايكون به حديقة لاطفاله تناسبهن . ؟

الحديقة الموجودة ١٠ × ١٠ متر وتراب فهل هذا يعقل ... ؟

.. وآخر يقول لقد طمست قيم ومبادىء النادى العريقة وعليها ان تعود .

ويعد ابرز مؤيدى الوحش . الشيخ طه اسماعيل وعادل هيكل ومصطفى حسين وأحمد زكى عبد الهادى والدكتور محمد نور الدين ود سيد سالم . وبالرغم أن الخطيب يقال انه مستقل الا ان الأرجح انه سيساند « الوحش » وربما لايكون معروفا ان « الوحش » سبق وتقدم لانتخابات العضوية وحصل على اعلى الاصوات فى انتخابات ١٩٧٦ . وترك المجلس بعد عام لظروف السفر .

ويعتمد كمال حافظ على تأييد عواجيز النادى ... وتاريخه الطويل و خدمة الأهلى .

الفريق مرتجى :

ـ لم أرشح نفسى لعدم نزاهة الانتخابات الماضية .

ـ أؤيد الوجوه الجديدة لانقاذ النادى . !

● صرح الفريق محمد عبد المحسن مرتجى رئيس النادى الأهلى السابق « للشعب » بأنه رفض ترشيح نفسه للرئاسة هذه الدورة بعد تجربته فى الانتخابات الماضية . لأنها لم تكن نزيهة .. ولذلك قررت الابتعاد عن هذه اللعبة .

● وأضاف : هذا ليس معناه ابتعادى تماما .. فأنا أؤيد الوجوه الجديدة سواء بالنسبة للمرشحين على الرئاسة .. أو على عضوية المجلس .

وأكد حاجة النادى إلى وجوه جديدة قادرة على إعادته لدوره الذى كان يقوم به طوال السنين الماضية . كذلك يبعد النادى عن أى مزالق تسىء الى تاريخه الطويل

● وعن كثرة المرشحين فى النادى يقول :

ـ كل إنسان حر .. ولكن لا أتصور أن يحدث هذا فى النادى الذى كان يرأسه سعد زغلول .

ـ وأنهى تصريحه بأنه يأمل ألا تكون للانتخابات آثار سيئة كما حدث من قبل ..

أخبار الحزب

محاضرة لاحمد حسن فى ندوة الحزب بالجيزة

التقى الزميل احمد حسن عضو اللجنة التنفيذية للحزب مع قيادات الحزب بمحافظة الجيزة فى ندوة فكرية حول « الاسلام دين ودولة » وتناول ضرورة التصدى للاتجاهات العلمانية التى تنادى بفصل الدين عن الدولة مع شرح لموقف الاسلام من هؤلاء الدعاة

حضر اللقاء الزملاء مجدى احمد حسين وعمر الزيد عضوا مجلس الشعب ود . ابراهيم الجعفرى عضو اللجنة التنفيذية

كما القى الاستاذ حازم صلاح ابو اسماعيل المحامى محاضرة فى سلسلة ندوات الأحد الاسبوعية بمحافظة الجيزة كان عنوان المحاضرة (نوعية الجهاد السياسى فى المرحلة الراهنة) حضرها مجموعة من اعضاء اللجنة التنفيذية

اجتماع أمناء التنظيم بالزقازيق

تعقد امانة الحزب بالزقازيق الاجتماع المشترك لامناء التنظيم والصندوق بالمحافظة فى العاشرة صباح الجمعة ١١/١١ بمقر الحزب بالزقازيق ميدان التحرير

يحضر الاجتماع الزملاء عبد الحميد بركات امين عام التنظيم وفؤاد هنية أمين عام الصندوق ناجى الشهابى امين الصندوق المساعد

بيان لجنة شباب احزاب المعارضة

اصدرت لجنة شباب احزاب المعارضة بيانا للرد على حديث رئيس الجمهورية بجريدة الرأى العام الكويتية

وأكدت اللجنة على تصريح رئيس الجمهورية حول قضية الديمقراطية وأوضحت ان الهامش الديمقراطى الذى نعيش فيه الآن ليس منحة او هبة من الحاكم بل هو محصلة صغيرة لنضال الشعب المصرى عبر تاريخه الطويل منذ صيحة عرابى الشهيرة

فى القلج ـ قليوبية :

حملة نظافة وجمع القمامة ومقاومة الأوبئة

وجهت لجنة حزب العمل بالقلج دعوة رسمية لاهالى القلج للمشاركة فى نظافة البلدة ونقل الزبالة المتراكمة الى اماكن بعيدة عن التجمعات السكانية وقد حضر اجتماع لجنة الحزب سكرتير الوحدة المحلية بينما رفض رئيس الوحدة الحضور .

كما ذكر الاهالى الذين حضروا الندوة التى اقامتها لجنة الحزب واشارت فيها الى المشاركة فى مشروع النظافة الى ان رئيس الوحدة المحلية كان يقوم بجمع متحصل جنيه من عام ٨٦ حتى ١٩٨٨ زيادة على فواتير المياه بحجة النظافة ولم يتم شىء من هذا القبيل .

يذكر ان الندوة قد تمت باشراف كل من الزملاء محمد محمود جاد وسعيد فارس ومحسن هاشم واحمد عز الدين

صدر العدد « ٨٢ » من شعب شربين

صدر العدد « ٨٢ » من نشرة شعب شربين التى تصدرها أمانة البندر

وتضمنت العديد من التحقيقات عن ظاهرة فرض الاتاوات على تلاميذ المدارس الثانوية الراسبين

يشرف على النشرة الزميلان حسنى عبية وسمير الفصيح

عزاء واجب

● المهندس ابراهيم شكرى واعضاء اللجنة التنفيذية وقيادات الحزب يتقدمون بخالص العزاء لكل من

● الاستاذ صلاح القفص امين الحزب بالغربية فى وفاة عمه الحاج بركات القفص ويسألون للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

● الزميل ممدوح جبر امين شعبة الضبرية بشربين لوفاة خاله للفقيد الرحمة .

● الاستاذ / مجدى أحمد حسين عضو مجلس الشعب والزميل عصام عبدالرحمن الصحفى بالشعب والاخ عادل عبدالمنعم ولجنة حزب العمل شمال القاهرة يقدمون خالص عزائهم الى الحاج سيد متبولى فى وفاة اخيه المرحوم خليل متبولى خليل تغمده

احتفال نجع حمادى بالمولد النبوى

اقامت لجنة الحزب بنجع حمادى احتفالا دينيا كبيرا بمناسبة المولد النبوى الشريف

بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم ووزعت الجوائز على حفظة القرآن .

أشرف على الحفل الزميل مصطفى الشطبى عضو اللجنة العليا للحزب محافظة قنا

دورة كروية بشبشيش

حضر الزميل حمدى السعيد عضو اللجنة العليا ختام الدورة الكروية التى نظمها اتحاد شباب حزب العمل اشتركت فيها ٨ فرق من بشبشيش والقرى المجاورة لها واسفرت عن فوز فريق نادى السوق بشبشيش بكأس الدورة اثر تغلبه على فريق الصارى فى المباراة النهائية ٢/١

أشرف على تنظيم الدورة الزملاء

امين الحزب بسمنود عضو باتحاد العمال المحلى

● ● فاز الزميل المهندس محمد عامر مدير الاعمال بهندسة رى المحلة وامين الحزب بمركز سمنود بعضوية اتحاد العمال المحلى لمحافظة الغربية

ويعتبر بذلك اول معارض يفوز بهذه العضوية

اجتماع تنظيمى بسمنود

يعقد الخميس القادم اجتماع تنظيمى لحزب العمل بمدينة سمنود يحضره الزميلين حمدى السعيد عضو اللجنة العليا ومحمود حبيب امين مساعد المحافظة بمكتب الاستاذ رشاد ابو تيش

الدورى فى اسبوع . الدورى فى اسبوع . الدورى فى اسبوع . الدورى فى اسبوع . الدورى فى اسبوع

المطلوب مساعدة الحكام .. والا

تميز الاسبوع السابع فى دورى كرة القدم بعدة ظواهر اولا هبوط مستوى بعض الحكام ثانيا ان هناك البعض من الاداريين يتدخلون للاحتجاج على قرارات الحكام وهذا شىء بدوره يزيد توتر الاعصاب ويزيد من اشتعال المدرجات كما حدث فى مباراة الاتحاد والاهلى التى انتهت بفوز الاهلى بهدف لربيع ياسين احتج لاعبو الاتحاد على صحة الهدف وربما يكون الاحتجاج نتيجة اداء الاتحاد الافضل ولكن تدخل وحيد مساعد المدرب وادارى الاتحاد كاد يتسبب فى ازمة طاحنة لدرجة ان المدرجات سببت ولعنت الحكم واتحاد الكرة مما يستلزم وقفه شجاعة من الاتحاد .

● ومباراة الاتحاد والاهلى جاءت اقل من المتوسط .. ووضح ان فريق الاهلى فى حالة من انعدام الوزن فنجوم الفريق غير مكتملة اللياقة علاء ميهوب لعب وهو لا يزال تحت العلاج . طاهر ابوزيد بعيدا تماما عن لياقته . حسام حسن كان متفرجا فى الملعب وربيع ياسين ليس افضل حالا اللهم الا حسنة الهدف الذى خرج الاهلى فائزا به .. وهذا لا يجعلنا نغفل تقدم مستوى هانى رمزى باستمرار واكتسابه لثقته بنفسه وعموما كان دفاع الاهلى افضل خطوط الفريق الذى قضى تقريبا على خطورة الاتحاد وخاصه نجمه مصطفى نجم !

أما الاتحاد فكان افضل حالا حتى لحظة تسجيل الهدف ولكن توترت اعصاب لاعبيه بعد ذلك ولم يستطع ان يتحكم جيدا فى المباراة وعموما كسب الاتحاد لاعبا وانضم اليه من الزمالك واشترك لاول مرة وهو سيد عبد العال

● وفى الاسماعيلية استعاد الاسماعيلى ثقة جماهيره فقدم عرضا طيبا وفاز على الترسانة بهدفين للاشىء وتألق لاعبوه الذين ادوا المباراة بروح مثالية .

● فى بورسعيد نال فريق السويس اول هزيمة على يد المصرى فى هذا الموسم ومن سوء حظه تألق فريق المصرى بقيادة جمال جودة وعلى الشحات الذين تبادلا احراز الاهداف .

● فى المحلة تألق فريق غزل المحلة وقدم عرضا طيبا أرضى جماهيره وهزم المريخ ٣ . صفر بعد تألق شبابه خالد عيد واحمد رجب . خالد ابو الفتوح الذين احرزوا اهداف الغزل . ولم يتبق للمحلة مباريات خارج ملعبها سوى مباراتين بعدها سيلعب اصعب اللقاءات و ... جماهيره

● فى المنيا ... يهنا كثيرا اهل الصعيد .. بفوزهم على الزمالك فقد تعادلوا بدون اهداف على ارضهم مع فريق « المقاولون » . وبالرغم من تسيدهم المباراة الا انهم لم يستطيعوا

حمادة الشرقاوى

ارتفاع التهديف سببها الدفاع وليس مهارة المهاجمين

تعد أبرز الظواهر فى الدورى العام لكرة القدم الحالى كثرة الأهداف . ولأول مرة منذ سنوات ... يهزم اخر ٤ , ٣ . ٤ / ٣ . ١ / ٣ .. الخ بحيث وصل متوسط التهديف فى الاسبوع الثانى الى ٣ اهداف فى المباراة .

■ وكان « للشعب » لقاء مع الكابتن حمادة الشرقاوى الذى يعد واحدا من ابرز المدربين الذى تخرج من تحت يديه لاعبون .. ومدربون يملأون الاندية الآن . والذى يعد الان اكبر مشروع رياضى كروى للنهوض بكرة القدم

● يقول الكابتن الشرقاوى :

■ طبيعى ليس بالضرورة كثرة الاهداف تعنى ارتفاع المستوى .. أو ارتفاع مستوى المهاجمين ولكن هناك عوامل عديدة وكثيرة يمكنها أن تؤثر فى ارتفاع نسبة التهديف . اولا . خطوط الدفاع . سوء أو عدم توفيقها يجعل نسبة التهديف ترتفع وهذا حادث بالفعل فى الدورى هذا الموسم فلو اننا حللنا المباريات الماضية وكيفية احراز الاهداف نجد أن فريقا يسيطر على المباراة ٨٥ دقيقة وبالرغم من هذا يدخل مرماه ٣ اهداف منا وبالتحديد أن كثرة السيطرة على الملعب .. تفقد الفريق للحظات القدرة على التركيز من الناحية الدفاعية وفى نفس الوقت سيطرة فريق تعطى القدوة للفريق الاخر على التركيز على هجماته المرتدة ومن هنا اصبحت النتيجة ٣ . ٣ بالرغم أن الفريق المسيطر والاحسن سجل هدفين ولكن دفاعه خذله أو كثرة السيطرة افقدته السيطرة الدفاعية .

العامل الثانى : ان هناك الكثير من لاعبى الدفاع فى الفرق المصرية تلعب بشد عصبى يؤثر على اللعب فتكون النتيجة اهدافا فى فرقهم والامثلة كثيرة على ذلك .

العامل الثالث حراس المرمى واعتقد أن حراس المرمى الممتاز الآن قليلون جدا والدليل الأهداف التى تدخل المرمى من ٤٠ ياردة و٣٥ ياردة

ـ التركيز هو ما ينقص فرقنا لان تركيز اللاعب يستطيع أن يحقق هدفه علما أن الدفاع لديه التركيز الشديد لحماية مرماه



كلام على ورق

■ النتائج الطيبة لملاكمينا فى بطولة العالم العسكرى يرجع الى الالتزام عند الادارة ... قبل اللاعبين .. ! لأن العسكرية لا تعرف الهزار .. ! !

■ اليس من العار علينا أن تعود بعثة المعوقين من « سول » وهى تحمل ٦ ميداليات احدها ذهبية ولا نجد من يستقبلهم فى المطار .. ؟ إنه عار علينا يا دكتور عبد الاحد .

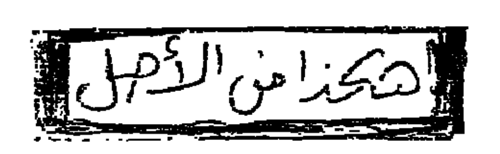
■ هزيمة الأهلى من « سطيف » الجزائرى لم تقلقنى كثيرا . فلن يلعب شوبير اسوأ مما لعب .. ونتيجة المباراة الثانية شبه مضمونه .

■ مدير نادى كبير جدا سألته عن « سول » فقال « موضوع « سول » خلاص .. ملفها قفلوه . كلمنى فى الكورة أكلمك زى ما أنت عايز شهر شهرين . أصل أنا لاعب كورة مثلت النادى ومصر .. مش تقول « سول » مش تخصصى » (ولا تعليق)

■ سمعت دقات قلب « الجوهرى » ترتفع قلقا وفزعا من مستوى مباراة الاهلى والاتحاد وهو يشاهد ٢/١ المختارين فى المنتخب وحالهم لايسر .. قلبى معاك ياكابتن ..

■ أجمل تعليق سمعته هذا الاسبوع من طاهر ابو زيد حين سألته المذيعة ما هو الفرق بينك وبين مارادونا .. ؟ قال هو الفرق بين منتخب مصر ومنتخب الارجنتين « برافو طاهر »

محمد نوار



في غيبة القانون والدولة وأجهزة الحكم المحلي

استولوا على شوارع القاهرة .. بوضع اليد

في الاربعينيات اشترى صعيدي الترام من نصاب ! ! وتعلم الصعايدة الدرس ! ! وفي الثمانينيات فضلوا التعامل مع حكومة الحزب الوطني واجهزته المحلية .. وعرفوا اسرار هذا التعامل ومفاتيحه .. وبالقوة وبالأموال حولوا شوارع القاهرة الى اسواق ودكاكين بالخرسانة - ومراع للماشية ! ! - وليذهب القانون والدولة ومصالح الناس والمرافق الى الجحيم .

دكاكين بالاسمنت للخضر والفاكهة في وسط شارع المنصورية بالدراسة

وكالة للروبابيكيا بشارع الكابلات بالمطرية

سوق للخراف في ميدان الجيش

دكاكين بالاسمنت المسلح وسط الشارع

سوق الخراف في ميدان الجيش

تحقيق : أحمد شعبان

في شارع المنصورية الذي يربط بين الدراسة وميدان العباسية . استغل تجار الخضر .. تغاضي الحكومة عن جلوسهم ببضائعهم على جانبي الشارع .. واقاموا سوقا متكاملة بالحوائط الخرسانية في منتصف الشارع .. حتى لايستطيع احد ازالتها اذا لزم الأمر ..

دخلت السوق .. وحاولت الحديث مع بعض هؤلاء التجار عن شرعية اقامة هذه الحوائط واعاقتها للمواصلات فكان ردهم نحن هنا منذ زمن طويل .. ولايستطيع احد تحريكنا .. ولابلاش ناكل عيش « .. « نروح فين يعني « ؟ « هاتوا لنا سوق واحنا نمشي .. ونسيب الشارع للمواصلات .. « .

والسير بشق الأنفس

انتقلت بعد ذلك الى شارع محمد علي الذي يربط بين منطقة القلعة .. وميدان العتبة سرت في الشارع .. بداية من ميدان العتبة .. السيارات حولت جانبي الشارع الى جراج .. بل انه في اكثر من جزء من الشارع تقف سيارات النصف نقل بعرض الشارع منها مايتم شحنها بالبضائع من محلات الموبيليا .. ومنها ماتفرغ شحنتها من الخضر والفاكهة في السوق الذي احتل جانبا من الشارع على ناصية شارع العطار الذي يطلق عليه الناس « سوق السبتية « قرب ميدان العتبة .. واصلت سيري في الشارع على الرصيف الذي تحول الى شبه معرض لبضائع الكثير من محلات الموبيليات .. المقاهي .. رصت كراسيها على الرصيف للزبائن .. وكذلك المطاعم .. مما الجأني للسير في وسط الشارع .. مع بقية المارة .. وفي وسط كل هذا الزحام فان الاتوبيسات والترام تسير في هذا الشارع .. ولكن سير السلحفاة .

مع سائق .. اتوبيس

صعدت الى احد الاتوبيسات التي تسير في الشارع .. وسألت السائق كم من الوقت يستغرق سيرك في الشارع من العتبة حتى القلعة ؟ قال : المفروض ان اقطع هذه المسافة في ربع الساعة .. ولكني اقطعها في اكثر من ثلثي الساعة . وليس الأمر يتعلق فقط بالتاخير ولكن سير الاتوبيس وتوقفه اكثر من مرة .. يؤثر على الموتور بدرجة كبيرة « .

سوق الخراف

وفي غيبة القانون والنظام تحول ميدان الجيش . بوسط القاهرة الى سوق للخراف . الذي تمتد رائحته الى مسافات طويلة .. ووضع تجار الخراف .. طاولات من الخشب المليئة بالعلف في الشارع . واصطفت الأغنام امام هذه الطاولات .. بينما الناس لايجدون مكانا للانتظار على محطة الاتوبيس .

سألت احد اصحاب هذه الأغنام الذي رفض ذكر اسمه .. الا يوجد مكان اخر تبيعون فيه خرافكم غير الشارع ومحطة الاتوبيس ؟ ؟ فقال « نحن نبيع الخلاف هنا منذ سنوات .. ومعنى ان تغير هذا المكان هو اننا سنخسر كل زبائننا .. نحتاج لمدة طويلة لكي نكون زبائن جددا ! « .. قال صاحبنا ذلك . ولايهمه نظافة الشارع والمشاة والمظهر العام للمدينة « بل العجيب انه يعتبر ان موقفه هذا طبيعي .. ومطالبتي له بالابتعاد عن الطريق العام تدخلا في رزقه .. وعلى حد تعبيره .. خليها على الله ... ماتحبكهاش « ! .

في شارع الكابلات

ويتكرر المشهد في المطرية بشارع الكابلات الذي يربط بين محافظتي القاهرة والقليوبية .. فبين تلال القمامة .. وأكوام التراب نتيجة الحفر في الشارع .. والمجاري .. وسيارات اللوري التي حولت الشارع الى جراج .. أقام تجار الروبابيكيا سوقا لترويج بضائعهم في وسط الشارع .. ولم يبق منه الا شريط ضيق .. تسير فيه عربات الميكروباس والسيارات الخاصة بشق الأنفس .. وكان ذلك سببا في ان سيارات الميكروباس والاجرة ترفع اجرتها باستمرار .. هذا ما أكده لي سامح على احد سكان المنطقة .

وقال احمد سالم .. من سكان المنطقة : الخوف ان هؤلاء التجار .. يعتبرون بمرور الوقت ان الشارع اصبح ملكا لهم .. ويقومون ببناء محلات لهم .. بدلا من فرش بضائعهم على الارض كما ترى الان « ! .

يضيف سيد ابراهيم « الغريب ان احد مسئولي الحزب الوطني زارنا منذ ثلاثة اشهر .. ووعدنا في احد المساجد « يوم جمعة « .. ان تصليح الشارع سيتم خلال اسبوعين ولكن لم يحدث شيء حتى الان .. سوى ان البلدية ارسلت خمس عربات من التراب الأبيض .. افرغتها وتركتها .. ولم يات احد لاصلاحها .. ولكن اقدام الناس والمجاري والاطفال قاموا بفرشها .. ومازال الوضع على ماهو عليه ! ! .

وينبه سليمان محمود الى خطورة كبيرة تكمن في ان سيارات الاسعاف وعربات المطافيء تدخل للمنطقة بصعوبة بالغة بسبب هؤلاء الباعة الذين تخطوا الارصفة الى عرض الشارع .

وهكذا .. اصبح وضع اليد بالقوة هو السائد .. بدلا من القانون وذلك في غيبة الدولة والنظام : « .

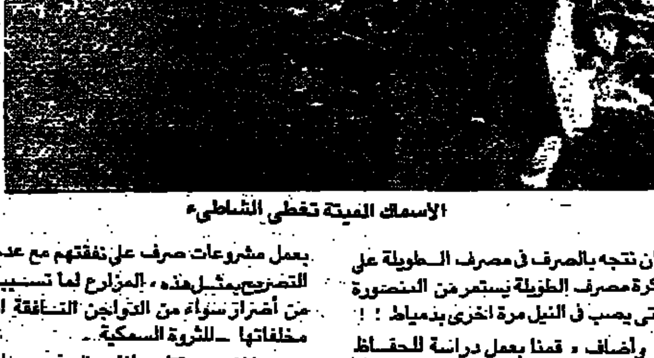
من يقتل الأسماك في دمياط

في مدينة دمياط وعلى سطح مياه النيل مجموعة كبيرة من الاسماك المقتولة تشاهدها كل صباح تغطي سطح او اسفل الكوبري الجديد ..

من قتل هذه الاسماك ؟ ومن يدمر الثروة السمكية في دمياط ؟

للاجابة على هذا السؤال نقرأ تقرير تلوث مزرعة دمياط السمكية اعده المشرف على مشروعات تنمية بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية في ١٧ / ١١ / ٨٤

● مصنع أدفينا لتعليب الأسماك بعزبة البرج



الأسماك الميتة تغطي الشاطيء



الاسماك المقتولة تملء سطح النيل

تحقيق : محمد حمدي

يقول التقرير جميع المدن والقرى الموجودة على النيل بمحافظة دمياط عزبة اللحم - الشيخ درغام - عزبة البرج تصب مخلفاتها من الصرف الصحي بنهر النيل

في جولتنا بدمياط شاهدنا مواسير الصرف الصحي وهي تصب مباشرة في النيل ولعل اكثر هذه المناظر بشاعة لماسورة تخترق الكورنيش الجميل للمدينة وتصب في النهر .. امام مبنى محافظة دمياط : :

عن تاثير الصرف الصحي في النيل يقول حسن القشاوي رئيس الجمعية التعاونية لاصحاب السفن الالية كان فيضان النيل يقوم بغسل المياه والشوائب والاحماض الموجودة بالنهر ويقذفها للبحر

وكان بعد الفيضان يزدهر موسم صيد يستمر شهرين يعرف باسم موسم السردين . لكن بعد بناء سد فارسكور وحجز المياه تكاثرت مياه الصرف الصحي بكثافة واثرت على الاسماك والنتيجة الملموسة الان هي انتهاء حرفه الصيد في النهر لموت الاسماك .

مخلفات المصانع ومزارع الدواجن

يضيف التقرير السابق لاسباب تلوث مياه النيل بدمياط صرف المصانع مثل مصنع ادفينا لتعليب الاسماك بعزبة البرج

الذي يقوم بعمليات غسيل مستخدما مواد كاوية مثل الصودا الكاوية وتلقى مخلفاتها مباشرة في النيل . كذلك مصنع سماد طلخا الذي يصرف مخلفاته من الزيت واكاسيد النحاس والامومنيوم النوشادر في النهر ايضا ويؤكد التقرير ان هذه المواد تستقر بقاع النيل وتلتصق بالارض وتتحلل فينتج عنها ثاني اكسيد الكربون ويقضى على الاسماك ..

وعن مصنع ادفينا يقول احمد الحنيني عضو مجلس محلي مدينة عزبة البرج تبنيت في المجلس هذه القضية لخطورة صرف المواد الكيماوية على صحة البيئة والانسان .

ولقد شاهدت الاسماك وهي تظهر على السطح امامية او يمكن مسكها باليد لانها شبه ميته

توجهنا للمصنع ومعنا الاتهام وكان رد الادارة بان المصنع يستخدم مادة قلوية لمعادلة الاحماض الناتجة عن عملية الغسيل

ورغم ما قيل فمازالت الاسماك تموت امام صرف المصنع !

كان لابد لنا ان نقابل المسئولين في مصنع سماد طلخا .. المهندس رشدي توفيق - رئيس قطاع البحوث - يقول عند انشاء المصنع سنة ١٩٧٥ لم يكن هناك وعي بيئي ولا قانون رسمي موضع التنفيذ الا القانون ٤٨ لسنة ٧٢ - والخاص بالقاء المخلفات المائية في المصارف وقد الزمنا هذا القانون باغلاق فتحة الصرف في النيل وان نتجه بالصرف في مصرف الطويلة على فكرة مصرف الطويلة يستمر من المنصورة حتى يصب في النيل مرة اخرى بدمياط ! !

واضاف « قمنا بعمل دراسة للحفاظ على البيئة المجاورة للمصنع تتكلف ٢٧ مليون دولار . مولنا جزءا كبيرا منها بالجهود الذاتية . وتم التحكم في جميع المخلفات مثل الزيت . النحاس . المركبات العضوية . وتبقى مشكلة النوشادر الذائب في الماء الذي أعترف أنه يزيد عن المعدل المسموح به في مصر «

وعن حل المشكلة يضيف : « وضعنا خطة للتخلص من هذا التلوث تتكلف ٣ مليون جنيه . وافق وزير الصناعة على تمويله منذ يناير ٨٨ . ورغم مرور تسعة أشهر لم يفتح اعتماد الصرف حتى الآن ؟

المصانع ليست وحدها فهناك ايضا مزارع الدواجن المرخص بها على شاطيء النيل بعزبة البرج الشيخ / فرغلي والخياطة وهي تصرف مخلفاتها ودواجنها النافقة في النيل ايضا .

يقول م . السعيد بدر عضو اللجنة العليا لحزب العمل : الزام المخالفين بعمل مشروعات صرف على نفقتهم مع عدم التصريح بمثل هذه المزارع لما تسببه من أضرار سواء من الدواجن النافقة او مخلفاتها - للثروة السمكية .

وهؤلاء من يقتلون الأسماك في دمياط لكن هناك من يقتل حرفة الصيد ايضا . وعلى مايبدو أنها محافظة منكوبة في ثروتها - وحرفتها .

المزارع السمكية تقضي على المصايد الطبيعية

ويقول احد الصيادين بدمياط بمرارة ان المحافظة توجه كل عنايتها للمزارع السمكية التي تستلزم انشاءات وشق مصارف وري وصيد زريعة الأسماك من البحر يموت نصفها اثناء الصيد والنقل ومايصل منها لأماكن المزارع لايتعدى ١٠ ٪ من حجم المصاد . اليس انفع ان نتركها في مصائدها الطبيعية ... ؟ !

ولخيرا ...

كان لزاما علينا أن نواجه مدير عام الثروة السمكية في دمياط بما سمعناه من الصيادين والمواطنين الا أنه يبدو أن لقاء الوزراء ارحم بكثير من لقاء مدير عام استلزم ثلاثة ايام كاملة لمقابلته

وكان الجواب من العاملين « المدير لايتحدث للصحف الا بموافقة كتابية من رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية !

استطاعت الشعب الحصول على تقرير اعدته ادارة الثروة السمكية بمحافظة دمياط

تناول التقرير الاشارة لقيام هيئة الثروة السمكية باعفاء المواتير وقطع الغيار وأدوات الصيد من الرسوم الجمركية وهو امر ينفيه تماما الصيادون

وقامت الهيئة بإمداد النيل بزريعة العائلة البورية والبلطي وفي موضع اخر أضاف التقرير « قامت الهيئة بالتصريح بانشاء أقفاص سمكية كانت النتائج الأولى مطمئنة « .

وهكذا بدلا من الحفاظ على مياه النيل نقية من التلوث الذي يقتل الأسماك تقوم الهيئة بامداد النيل بمزيد من الأسماك والزريعة لتلقى نفس المصير ولتموت الأسماك الجديدة ايضا : !

ولانستطيع ان نحاسب المسئولين بعد ذلك ....

. لان الحكاية سمك في ماء : !

طرد العشرات من تلاميذ مدرسة نتما الابتدائية «ا»

صوت الأماكن

يجلسون يتناولون الدروس في فناء مدرسة نتما « ب »

كتب محمد السعدني

● ● طردت مدرسة نتما الإبتدائية « ا » عشرات من التلاميذ الى الشارع في اليوم الاول للدراسة . جاء ذلك القرار لعدم وجود اماكن لهم بالمدرسة التي بنيت منذ سنوات بدون تخطيط يستوعب التلاميذ الجدد . وتضم المدرسة خمسة فصول دور ارضي تعمل فترتين « الصباحية للمرحلة الإعدادية والمسائية للابتدائي .. ولتزايد الاعداد رفضت ناظرة المدرسة قبولهم وطلبت من اولياء امورهم التوجه مع ابنائهم وملفاتهم الى مدرسة نتما « ب « التي تبعد ٤ كم عن الاولى .. فكانت هي الاخرى مزدحمة وايلة ايضا للسقوط لانتهاء عمرها الافتراضي واهمال صيانتها . واثناء متابعة « الشعب « للمشكلة وجدناهم يجلسون داخل فنائها يتناولون الدروس ..

يقول عبد العزيز الشبكشي « ناظر مدرسة نتما « ب « ليست عندي اماكن لهم لانهم فوق الكثافة واخطرنا مديرية التعليم في البحيرة وننتظر الرد .

هذا الأمر دفع العديد من ابناء القرية الى تحويل ملفات ابنائهم الى مدرسة محلة أحمد الابتدائية التي تبعد عن القرية الام حوالي ٣ كم ومنهم المواطن أحمد عبد الحليم وله ثلاثة ابناء . سألت محمد حوام وكيل وزارة التربية والتعليم بالبحيرة عن مشكلة التلاميذ فاجاب انها تتكرر كل علم وجار . قبولهم بمدارسهم في حدود الممكن ..

واضاف انه تم تسليم المبالغ اللازمة لترميم المباني واصلاح الاثنيا في طبقا للميزانية المنصرفة لنا وسلمنا المناهج ووزعنا المدرسين العائدين من الاعارة على المدارس المحتاجة . وعن الكثافة قال وكيل الوزارة انها في ارتفاع مستمر بلغ في المرحلة الابتدائية نصف مليون تلميذ والاعدادية ١٥٢ الفا والثانوي العام ٢٨ الفا والصناعي ٢٦ . والمدارس الصالحة للعمل ١٣٧١ تضم ١٥٨١٧ فصلا . وسيتم خلال العام الدراسي الحالي افتتاح ٣١ مدرسة ابتدائية وسبع للمرحلة الاعدادية واثنتين للثانوية العامة .. ومع بداية العام الدراسي القادم ستنتهي جميع مشاكل القبول بعد إفتتاح المدارس الجديدة ! !



لم تتسع الفصول فجلسوا على الارض

وانفض مولد الانتخابات المحلية « بقية »

رشاد وفتحي ابو الحسن وصبحي حفني وشكري انور ومحمد كويس سليمان واحمد محمد سليم .

وخلت القائمة من اسماء الذين كانت لهم مواقف في مواجهة الفساد والتمرد على اسلوب الحزب العقيم في حل مشاكل الجماهير ومن ذلك .

الحاجة فتوح سيد محمود امينة المراة التي اقامت حضانة للاطفال كلفتها اقل مما قدر لها في الاسكان والمشروعات .

وعبد العظيم حسين الذي يدير جمعية تعاونية يؤكد انها تسير بالجهود الذاتية ولاتكلف الدولة شيئا .

تكلم خليفة احمد محمد (الشهير بسيد الشاهد) رئيس المجلس السابق قال : شرف لي ان اخرج من هذه القائمة السوداء بعد ان وصلت للمجلس منذ عام ٧٩ بالانتخاب !!

واضاف . لاننا وقفنا ضد الفساد وضد اللصوص استبعدونا لقد واجهنا رئيس المدينة ومدير مستشفى مغاغة العام امام السيد المحافظ وكشفنا له الاهمال والتسيب ونبهنا رئيس المدينة للقرارات العديدة التي اخذت موافقته ولم تنفذ كما اعترضنا على المشروعات التي تنفذ دون الرجوع الينا مثل تجميل ميدان المحطة والذي تكلف ٣٠ الف جنيه دون تخطيط مسبق ودون فائدة منه والخدمات في مغاغة لاتذكر !!

واضاف خليفة احمد : ان الرئيس نادى بالتطهير لكن التطهير يكون بالانتخاب وليس بالقائمة وفي وجود احزاب المعارضة واتحدى الذين جاءوا بالقائمة الدخول في الانتخابات بدون مثل هذه القائمة .

ومن ناحية اخرى فشلت محاولات الحزب الوطني في استقطاب . الزميل ممدوح الشيبي . امين حزب العمل - لدخول الانتخابات رغم الاغراء بوضعه على راس القائمة واعلن ان هذه محاولة لتضليل رجل الشارع وانه متمسك بمقاطعة حزب العمل للانتخابات .

في قنا :

اشتدت قبضة اباطرة الحزب الوطني في محافظة قنا وزاد تحديهم لكل الوجوه النظيفة التي حاولت اقتحام المجالس المحلية . وفي نفس الوقت زاد تمسكهم بكل من تحوم حولهم الشبهات والمتورطين في قضايا اختلاس ونصب .

وقد لرسل الحزب الوطني بنجع حمادي إشارة الى التموين يستفسر عن اربعة من المرشحين للبندر منهم تاجر متورط في قضايا افلاس وتموين واخر متهم في قضايا سرقة لمبات كهربائية من السكك الحديدية وحكم عليه بستة اشهر مع ايقاف التنفيذ . وكان رد التموين بان موقف الاربعة سليم ولامانع من ترشيحهم ! !

كما جاء على راس قائمة مجلس محلي مدينة نجع حمادي رئيس جمعية تعاونية قدم الى محكمة الجنايات بتهمة التزوير والاستيلاء على المال العام .

وجاء على راس قائمة البندر احد الموظفين في شركة كهرباء مصر العليا ثم التحقيق معه في اختلاسات وتدخل احد اعضاء مجلس الشعب (حزب وطني) وتم تسوية الموضوع .

وفي الوقت نفسه ارتفعت درجة حرارة الصراع بين أقطاب الحزب الوطني بنجع حمادي على ترشيح اوليائهم . وانحصر الصراع بين النائب عبد الرحيم الغول والنائب احمد فخري قنديل (مجلس الشعب) . واستطاع الغول ان يلتهم كل مقاعد المجالس المحلية مما وضع أحمد فخري قنديل في وضع حرج امام ابناء بلدته اولاد نجع بهجورة . ومن الوجوه التي ابعدها الغول . لخلافها معه ولدفاعها عن المطالب الشعبية عبده عبد الفتاح معلاوي (رئيس مدينة) .

ومن ناحية اخرى تم استبعاد كل من اثبتت التقارير الامنية كفاءتهم ومنهم انور شمروخ وعبد الستار موسى ونظير الطيب ومحمد حلمي خلف الله .

وعلمت الشعب ان احمد فخري قنديل قدم استقالته لامين الحزب الوطني محتجا على إلغاء دوره في اختيار العناصر المرشحة للمجالس المحلية واستيلاء الغول على كل المقاعد .

وفي مركز قوص يمارس عضو مجلس الشعب محمد محمود على تهديده لكل مرشح فردي تثبت كفاءته ونزاهته وعلى سبيل المثال أجبر حمدي الخولي وحسن عبد الكريم على التنازل او الفصل من عمله .

وتم إجبار عباس حسن (فردي مركز قوص) على التنازل فعلا

في اسوان

امتلات قوائم اسوان بمحترفي النفاق واصحاب السوابق وذوي العلاقات المشبوهة مما اغضب رجل الشارع باحباط شديد وعلى الأخص في مدينة كوم إمبو « حيث تنازل يوسف عبد الدايم امين الحزب هناك عن إعداد قوائم المدينة والمركز للسيد عبد الفتاح محمد عبد اللاه على أن يترك له الأخير حرية التحرك في قائمة المحافظة مما دفع الأول الى اختيار (٦) أعضاء من قريته النجاجرة والتي تبعد كيلو ونصف عن مدينة كوم امبو ثلاثة منهم لمجلس محلي المدينة وهم عبد الهادي على الطيب ونصر الدين غزالي وسلامة حسن الطيب وكل من مصطفى عبد المجيد والصاق السمان العيلي بالاضافة الى شخصه لعضوية المركز مما اثار الاستياء في القرى الأخرى خاصة وان هذه القرية من القرى الصغيرة جدا

كما تشمل قائمة المدينة ايضا مهندس التنظيم السابق محمد سرور ذكير والذي تم استبعاده من عمله بعد إتهامه بالاختلاس .

وكذلك فتحي حفني محمد المدينة ايضا وهو يستولى على الأراضي الزراعية بقريته البيارة وقام بتحويلها الى اراضي بناء بالقوة ويملك العديد من سيارات الاجرة التي تعمل لحسابه ويحارب اي اتوبيسات نقل عام التي تعمل على خط السيارة .

والعجيب ان القائمة شملت احد نظار المدارس صاحب العلاقات المشبوهة .. قصصها على كل لسان بكوم امبو بمجرد نزولك المحطة وحتى تكتمل شلة الانس فقد قام الناظر إياه بادخال سكرتير المدرسة الذي يقوم بتسهيل مهامه وشريكه في العلاقات المشبوهة .

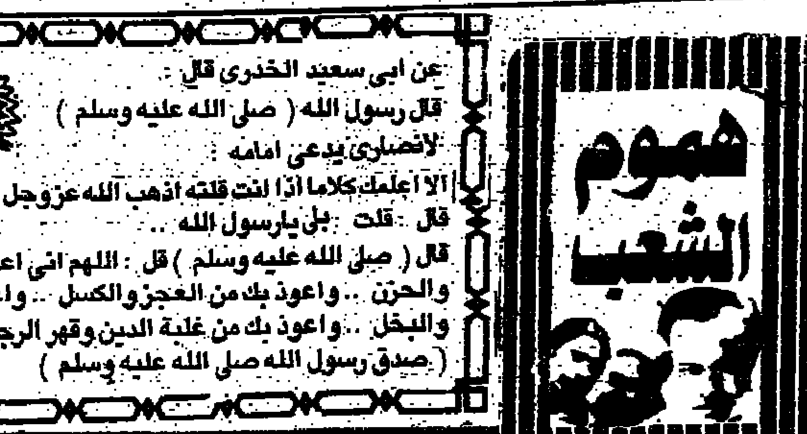
اما الاختيار الذي هز كوم امبو وكل اسوان فقد كان اختيار مصطفى عبد الراضي عبد الدايم عضو مجلس محلي المحافظة والذي استبعد في الدورة السابقة بعد اختلاسه ٣٥٠ طن اسمنت من حصة الوحدة وقام بدفع مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه فرق سعر بعد أن قيدت ضده قضية وتم تحويلها للنيابة العامة والمذكور ايضا قضية امام النيابة العامة والمذكور ايضا قضيه شيك بدون رصيد في عام ١٩٨٥ وحكم عليه بالسجن ثلاثة شهور وكفالة على سبيل التعويض

ومن لم يكن صاحب شبهة فلا بأس ان تكون يده سخيه وان يدفع المعلوم حتى يفوز بالثقة ومن هذا المنطلق تم اختيار العضو منير جوارجي لمجلس المدينة بعد ان قام بسمكرة وتنجيد سيارة عضو مجلس الشعب مصطفى حسين

□ وايضا العضو عادل علي عبد الرحمن الذي قدم تليفزيون هدية فكان نصيبه في الاحتياطي أما العضو مصطفى رضوان فقد منح أمين الحزب بكوم امبو قرضا من بنك التنمية بالمشاركة مع العضو أحمد خليفة الموظف بالبنك بمبلغ ٥٠ ألف جنيه فتم اختياره بالقائمة .

□ والعضو احمد سنوسي سائق سيارة لانه ينقل القصب مجانا لعمارة أمين الحزب الموجودة بشارع صلاح سالم .

وكي تتمكن شلة الانس من تحقيق ماربها بلا « شوشرة « فقد تم استبعاد كل من المهندس غريب الجلفاز مدير الميكنة الزراعية وسيد النجار وموريس صالح وبدوي عقازي لمواقفهم السابقة في المحليات وتقدمهم للاوضاع الخاطئة .



دعاء

عن ابى سعيد الخدرى قال :
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
لانصارى يدعى امامه :
الا اعلمك كلاما اذا انت قلته اذهب الله عزوجل همك وقضى دينك ؟
قال : قلت : بلى يارسول الله ..
قال (صلى الله عليه وسلم) قل : اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن .. واعوذ بك من العجز والكسل .. واعوذ بك من الجبن والبخل .. واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال
(صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم)

عيب يا تأمينات الخلفاوى

بعد فصلى فى ٢٩ / ٥ / ٧٩ من عملى بشركة اسكو التى اعمل بها منذ عام ١٩٦٣ دون اى تحقيق وبعد رفع قضية على الشركة انصفنى القضاء العادل وجاء الحكم لصالحى فى القضية رقم ١٠١ توجهت للجنة فض المنازعات بالتامينات الإجتماعية بالخلفاوى لتحديد نسبة العجز وصرف مستحقاتى لكنها رفضت بحجة ان ذلك من اختصاص الشركة فكيف يكون ذلك يا تأمينات الخلفاوى وهل هناك اى ارتباط بينى وبين الشركة ؟

عبد اللطيف امين سلطان
٨٦ شارع جامع المعاليف شبرا الخيمة

من الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر

● بالاشارة الى ما ورد تحت عنوان « وتواصوا بالحق » بالعدد رقم ٤٦٢ نفيد ان كل ما صدر من قرارات اغضبت بعض اعضاء هيئة التدريس انما هو محاولة لاصلاح اخطاء كثيرة متوارثة وقد آن الاوان لعمل مواجهة حاسمة لتنقية الازهر

● وحول ما اثير عن تسجيل بعض الاحاديث لبعض الاساتذة يتهمونه فيها بانه عميل للامريكان قال رئيس جامعة الازهر ان حقيقة ماحدث يتلخص فى زيارة احد الصحفيين له واسمعه حوارا بين استاذين كان الصحفى ثالثهما قالا فيه ما اشير اليه واكثر منه كثيرا وقد استطاع الصحفى تشغيل تسجيله الخاص فى غفلة منهما ليكون شاهدا على اكلهما لحم اخ لهما فى الاسلام غيبة ونميمة

وتواصوا بالحق

الاستاذ الدكتور عاطف صدقى
رئيس الوزراء ووزير الحكم المحلى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا نحب دائما ان نكون طرفا فى المنازعات بين خصمين .. بقدر حبنا من احقاق الحق واستخدام كافة الوسائل المتاحة لتحقيقه بغض النظر عمن هو الظالم ومن هو المظلوم

لقد اقتحم اللواء محمد حازم ابو العين وكيل وزارة الحكم المحلى مقر مؤسسة للصحافة والدعاية والاعلان استاجره مديرها من زوجة اللواء بعقد ايجار قانونى وبناء على توكيل عام من اللواء للزوجة

وبعد الاقتحام ابلغ مدير المؤسسة عن افتقاد مبلغ (١٦٢٦٠) جنيها مصريا من خزينة خشبية صغيرة وعدد من المستندات والاختام الخاصة ومجموعة دفاتر شيكات مسحوبة على بنك مصر فرع الموسكى ثم قام اللواء ابو العين بتاجير العين محل النزاع لشخص اخر بعقد ايجار جديد برغم ان العقد السابق ينتهى فى ١٨/٦/١٩٩٠

وبناء عليه تقدم مدير المؤسسة الصحفية ببلاغ الى الشرطة ثم الى النيابة العامة منذ اكثر من شهر وحتى الان لم يتم استدعاء اللواء المتهم لاستجوابه او التحقيق معه لاثبات براءته او تقديم ادلته التى تثبت احقيته فيما فعله باسم القانون وفى حماية عدد من ضباط وسيارات وجنود الشرطة

تلك هى خلاصة دعوى مدير المؤسسة ونرحب باى رد يخالفه .. المهم نشعر اننا فى مصر لسنا فى غابة ونطمئن الى ان احدا فى بلادنا ليس فوق القانون لانه صاحب منصب او جاه او سلطان وتلك من شيم الاحرار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد عبدالله

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

٢٤٣ الف دولار خسائر المصرية للحراريات

كشف تقرير أعدته الرقابة الادارية عن مخالفات شابت توقيع عقد وكالة تجارية ابرمته الشركة المصرية للحراريات مع وكيل شركة « بل بلاست » اليونانية مما تسبب فى خسائر مالية قدرت بحوالى ٢٤٣ الفا و ٧٥٠ دولار ..

أوضح التقرير ان الكيميائى شمس الدين السيوفى رئيس مجلس الادارة تجاهل العروض والدراسات التسويقية التى اعدتها لجنة دراسة السوق اليونانية والتى قدمت اسعارا مرتفعة عن اسعار الشركة صاحبة الاحتكار ..

تجاهل الدراسات التسويقية

كانت الشركة قد تلقت ثلاثة عروض الاول من شركة تاتيوس بمتوسط سعر ١٥٠ دولارا للطن تسليم ميناء الاسكندرية والثانى من شركة « ستروماليس » بمتوسط سعر ١٣٠ دولارا للطن تسليم ميناء الاسكندرية فى حين قدم العرض الثالث لشركة « بل بلاست » التى رسا عليها عقد الوكالة سعر ٩٠ دولارا للطن تسليم ميناء الاسكندرية .

ودراسة اخرى

كما قدم الممثل التجارى المصرى باليونان دراسة توضح ان متوسط ربح المستوردين اليونان يصل الى ٥٠٪ من سعر الاستيراد و أنه يمكن تصدير هذه الحراريات باسعار تتراوح بين ١٤٠ الى ٢٣٠ دولارا للعالية .

الكارثة الأكبر

ولم تقف جرائم الشركة عند هذا الحد بل تم رفع قيمة العمولة المقدمة لوكيل الشركة اليونانية من ٢.٥٪ الى ٥٪ وبالبحث اتضح ان الوكيل اليونانى ويدعى « انطونى سلنوليس » كان مديرا لمصنع الحراريات بالاسكندرية فى الستينيات وتربطه علاقة صداقة مع شمس السيوفى الذى كان عضوا بلجنة استلام المصنع عند صدور قرار التأميم .

رفض المعارضين

ووسط هذه المهازل كان لابد من ابعاد الكيميائى عزت الشناوى رئيس قطاع المصانع بنديه الى هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات لرفض التوقيع على عقد الوكالة التجارية المشبوه .

تنحية الرئيس

اوصى تقرير الرقابة الادارية بمساءلة رئيس الشركة والنظر فى تنحيته والغاء عقد الوكالة واعادة دراسة اسعار التصدير استرشادا بتوصيات لجنة دراسة السوق اليونانية واعادة الكيميائى عزت الشناوى لموقعه بالشركة .

تلغرافات

● وزارة الداخلية

توفى زوجى الفلسطينى منذ ١٩٧٣ وكان عمر ابنى شهرين ولم يغادر مصر حتى الآن وهو من مواليد القاهرة أناشد وزير الداخلية الموافقة على منح ابنى الجنسية المصرية رحمة بى

نبيلة عبدالمحسن عبدالقوى
شركة بنها للصناعات الالكترونية

■ استصرخكم للتدخل لرفع الظلم الواقع ضدى من قبل الهيئة العامة للخدمات البيطرية .. حيث قام المدير العام بتعيين من هم اقل منى لرئاسة مدير عام الصحة والمجازر .. وقد سبق لرئيسها السابق ان تحدى المحافظ والجهاز المركزى للتنظيم والادارة وتخطانى وقام بترقية احسن المحاسيب لدرجة مدير عام ومنعنى ايضا من السفر فى بعثة للسعودية .

دكتور : محمد شلاعى صيام

● اسكان طنطا

تقدمت بطلب للحصول على شقة برقم ٢٢٤ فى ١٤/٣/١٩٨٣ بعد ان صدر قرار ازالة للمنزل الذى اقطن فيه .. تم تقدمت بطلب اخر فى ٢٨/٥/٨٥ برقم ٨٢٨ وفوجئت عند ظهور النتيجة ان قرار الازالة صدر لشخص اخر .. وبرغم كتابة عدة شكاوى للمسئولين مازلت اسكن الشارع .

مصطفى احمد الزكى ـ طنطا

● محافظة الغربية

المسافرون على طريق طنطا ـ منوف يستغيثون بكم من سائقى سيارات الاجرة بعد ان رفعوا الأجرة بصورة استفزازية دون رقابة .. اما اهالى ميت السودان فيرجونكم حل مشكلة انقطاع الكهرباء الدائمة ..

عدة توقيعات

محافظ القليوبية :

بكل الحب والامتنان نشكر لك جهودك المستمرة لخدمة منطقة شبرا الخيمة برغم توقف العمل فى مشروع المجارى فجأة.

نرجو منك اصدار توجيهاتك الفورية الى ادارة الكهرباء بتوصيل التيار الكهربائى الى مدرسة على بن ابى طالب الابتدائية ثلاث فترات المنقطع عنها التيار منذ اربع سنوات على ان تتولى الادارة التعليمية مراسلاتها الخاصة مع ادارة الكهرباء حسبما يشاؤون من الوقت على مهل بشأن القيمة المالية التى تعطل سير الدراسة فى الفترة الثالثة وتعرقل مشروع مجموعات التقوية .

اعضاء مجلس الاباء

● وزارة العدل :

اقامت صاحبة المنزل دعوى طرد بحجة اننى لم اسدد الايجار .. ورغم اننى قدمت للمحكمة مايثبت اننى سددت الايجار الا ان اليد الخفية اخفت عددا من الايصالات مما دفع المحكمة للحكم بطردى . ولما نقضت الحكم ظهرت جميع ادلة السداد فاناشد الوزير التدخل لحمايتى من الطرد بعد ان ظهرت الحقيقة .

عبدالمحسن حسين اسماعيل
٣٤ حارة عبدالله فرج ـ العجوزة

● جامعة الاسكندرية

كلية طب الاسكندرية أجلت امتحان الجزء الثانى من الماجستير من ٢١/٥/٨٨ حتى ٢/٧/٨٨ لأسباب مجهولة ولم تعلن نتيجة الامتحان إلا فى ٢٥/٩/٨٨ وللآن لم يتسلم أحد الشهادة المؤقتة بحجة أن العميد الجديد يتفقد أحوال الكلية رغم وجود الوافدين الذين يدفعون بالعملة الصعبة .

د . عبدالله رزق شحاته
دارس ماجستير



□ الاستاذ فهمى منصور شركة بنها للصناعات الالكترونية .
الزميل أحمد عبدالله فى انتظارك يوم الاربعاء أو يوم الخميس القادمين بمقر الجريدة بالسيدة زينب .

□ الأستاذ أبو لقمان يوسف السيوعى ـ تونس الشقيقة .
أحلنا رسالتك إلى قسم المراجعة لتاخذ دورها فى النشر بعد إجازتها .

□ الأستاذ عبدالمنعم درويش مخلوف ـ سدود منوفية .
مرحبا برسائلك وشكرا على ثقتك بنا .. غير أننا نفضل توجيه الرسالة التى وصلتنا باسم الدكتور عمر هاشم إلى جريدة اللواء الإسلامى حيث أنها أولى منا بالرد عليك .

□ الأخت حنان عبدالله ـ الأخت سامية فتحى : يمكن لكما مراسلتنا بريديا باى أعمال صحفية إذا لم تتمكنا من زيارة الجريدة بصفة دائما .. وفقكما الله .

● نقيب المحامين :

٢٥ الف محام بالقطاع العام يرجونكم عقد مؤتمر لمناقشة مشاكلهم والنظر فى قرارات مؤتمر جمصة .

سند صالح المحامى بالدقهلية
مقرر اسرة محامى القطاع العام

● محافظ الشرقية

■ بعد ان نشرت هموم الشعب مأساتى قام محافظ الشرقية مشكورا بالغاء قرار نقل الصادر من رئيس مركز ديرب نجم بكتاب المحافظة رقم ٤ - ٨٤ لسنة ٨٨ .. وعلى اثره قام رئيس المركز بالغاء قرار النقل الصادر منه .. وحتى الان لم يتم تنفيذ قرار المحافظ ومازلت بعيدا عن عملى بالشئون القانونية .

محمد عبدالحميد عبدالدايم
امين الحزب بديرب نجم

● وزارة المواصلات

أستغيث بكم من سنترال عرب الرمل . فبعد الأهمال المتعمد وقطع كافة اتصالاتى التليفونية وبعد أن اتصلت برقيا برئيس الجمهورية ورئيس الهيئة او بدلا من التحقيق ازداد التعنت والاستفزاز من السنترال .

يوسف عبدالتواب عفيفى
عرب الرمل ـ منوفية مشترك رقم ٧٣٩

● وزارة الصناعة :

تحت مجازاتى بالمخالفة للقانون وحكمت المحكمة الادارية ببطلان الجزاء وتعويضى عنه فى ١٦/١١/٨٢ .. ثم عادت الشركة وتعسفت ضدى فتظلمت مرة ثانية وصدر حكم اخر فى ٣٠/٤/٨٨ برقم ٢٠٢/٢٠ ق بالغاء الجزاء وماترتب عليه من اثار وللآن تماطل الشركة فى تنفيذ الاحكام ـ فارجو من وزير الصناعة التدخل لحل مشكلتى والتحقيق فى مأساتى . على موسى
بشركة النصر لصناعة السيارات

● هيئة النقل العام

منطقة الخانكة من ابوزيد حتى المرج ليس بها سوى خط واحد فقط هو (٣١٤) .. وحتى قطار شبين الكوم لم يعد يصل الينا بعد اعمال المترو .. فهل من نظرة لاهل الخانكة .

ناصر حسن
مدرس بمعهد البعوث

ارسل شكوتى وتتلخص

ـ فى خط اتوبيس (٩٩) ميدان لبنان المتجه الى ميدان العتبة وميدان التحرير الذى لا يزيد عددهم عن اربع اتوبيسات وهذا لايكفى منطقتى (ميت عقبة ـ مطار امبابة)

عن اهالى المنطقة
جمال عبد النبى حسن

الى وزير الداخلية انقذون من مافيا الاسيوطى والشرطه

استاجرت شقة من محمد ابراهيم احمد شهرته (الاسيوطى) والمقيم ٢١ ش حسن محمد المتفرع من ش حسنين دسوقى بالمعادى ودفعت له مبلغ سته الاف جنيه من اجل اسرتى التى تقيم فى الشارع منذ ان تهدم منزلنا القديم على امل استلام شقه جديدة ولكن اتضح انه نصاب وله اكثر من عشرين ضحية واخطرت قسم ونيابة البساتين وقالو لى اذهب الى النقطة التابعه له وحرر محضر ولكن امتنع المساعد المكلف عن عمل محضر بذلك واتضح انه متواطىء مع الاسيوطى فماذا افعل ومن يحمينى انا وامثالى واسرتى التى تقيم فى الشارع

عادل محمد احمد سعد
٦ ش حسن الخطيب
المتفرع من ش فرج حسن
منشية السادات المعادى

ممنوعات

● إصرارا على مجانية التعليم وامتداد مظلته للفقراء تقوم مدارس خاصة جدا بالمعادى بقبول اى عدد من أولاد الغلابة بالحضانة بها مقابل (٢٠٠٠) جنيه فقط ! ! □ العجيب والمثير أنها لاتقبل أى طفل إلا بتوصية من واحد كبير جدا فى وزارة التعليم شخصيا .

● مجاملة لفتوات سوق مدينة ميت غمر قامت مباحث ميت غمر باصدار قرار اعتقال للمواطن جمال عمار بعد أن حولوا مشاجرة فى احد الأفراح بينه وبين أحد الفتوات ليساهم إلى جريمة سرقة بالاكراه وشروع فى قتل ! ! ورغم الصفعة التى وجهها قضاء ميت غمر لأباطرة الداخلية فقد استغلوا القانون الأسود المسمى بالطوارىء وقرروا عدم الافراج عنه .

● المشرفون على الجمعية الزراعية بإحدى قرى مركز الحسنية شرقية يستغلون طيبة وحياء الفلاحين ويستولون على أراضى القرية . وبدلا من إثبات ٨٥ فدانا ملكا للدولة بأملاك القرية قاموا باثبات ٣٥ فدانا فقط والباقى هذر طبعا .. أما المزرعة السمكية فقد استولوا عليها بقوة الصمايدة وارهاب السلاح ضد من يفتح فمه .

● لجنة الاسكان باحدى نقابات الدقهلية أعلنت عن بيع أراض صالحة للبناء ومنذ عام ٨٤ حتى الآن تجاوزت المبالغ المدفوعة المليون جنيه .. وأخيرا اليمية طلعت فشنك والأرض زراعية وبالتالى اصبحت العقود وهمية وأشيع أن صاحب الأرض ليس له اى رصيد فى البنك .

● مدير ادارة بشركة بترول باحدى محافظات القناة له أربع سكرتيرات ملاكى ثلاثة نساء ورجل واحد .. احدى هؤلاء المحظوظات شقيقة باشا كبير فى الشرطة تلعب دور الحارس الأمين لسعادة المدير بعد ان طردوه من المجلس واتهموه فى عدة سوابق خرج منها زى الشعره من العجين .

عيادة الشعب

الى الدكتور أحمد عيسى

سامى يوسف عبدالدايم سرارى من قرية فيشابنا مركز أجا دقهلية يعانى ولده ابن التسع سنوات من ضيق فى صمام القلب ويحتاج إلى حقنة ثمنها (١٦) جنيها أسبوعيا ولعدم قدرته المالية يناشد الدكتور أحمد عيسى أستاذ طب الاطفال اجراء العملية الجراحية لولده فى إحد المستشفيات العامة .

وصلة شريانية للكلى

أناشد المسئولين بالدولة وكل أصحاب القلوب الرحيمة علاجى من قصور مزمن بوظائف الكلى الناتج عن تكيسات خلقية بالكليتين تحتاج لاجراء وصلة شريانية وريدية استعدادا لاجراء عملية الاستصفاء الدموى المتكرر ..

عبدالعزيز عبداللطيف
السيدة زينب ٧ شارع منصور

من يعيد الراحة لابن الصعيد ؟

جاء من أعماق الصعيد يصرخ ـ أجريت عملية . ناسور شرجى . ورغم حالتى المادية السيئة فى بلدى بنى سويف شاء الله بعدم نجاح العملية فاصبح الداء داءين المرض والفقر فهل يتطوع أحد أطباء القاهرة المتخصصين باجراء العملية .

أحمد حسن محمد عبدالجواد
بنى سويف ـ الأزهرى شارع الجمعية الشرعية

سلامات تستغيث بالدكتور شفيق

بعد شهر واحد من الزواج ومنذ ثلاث سنوات وأنا أعانى من الروماتيزم والكارثة الاكبر أن بعض الأطباء أعطونى علاجا زاد من مرضى ذهبت لقصر العينى فشخصوا حالتى على أنها نفسية .

أستغيث بالدكتور شفيق أن يضع حدا لتعدد الآراء فى حالتى .

سلامات على محمد
الاسكندرية ـ العصافرة القبلية

يا أطباء الأمراض النفسية !

الاسم : فؤاد السيد محمد
العنوان : الهرم ـ جيزة
يعانى من ارتباك فى المواقف الصعبة وعدم الثقة بالنفس والانطواء والوسواس وقت الفراغ وغارق فى الماضى دائما ولايستطيع مواجهة الآخرين وكل أمله أن يتقبله طبيب أمراض نفسية .

مسجل بعلم الوصول الى عبدالرؤوف حجازى مدير التعليم الابتدائى بشبرا الخيمة التعليمية

يقولون وهم محزونون انهم فى ظل نظام الفترات الثلاث والعمل ايام الجمعة يتعرضون للاذى منك .. بل انك تشاجرت مع بعضهم لانهم يريدون اداء صلاة الجمعة التى هى عيد اسبوعى للمسلمين وانت ترفض ذلك لانه يتعارض مع مواعيد العمل الرسمية .. واحلت الامر للشئون القانونية لتوقيع جزاء عليهم فردت الشئون القانونية الاوراق للادارة التعليمية .. فهل هذا صحيح ؟ نحن فى انتظار ردك لاثبات كذب هذا الادعاء .. اذ اننا لانتصور ان يحدث هذا من انسان يخشى الله .. ونحسبك من هؤلاء .. مش كده والا ايه ؟؟

حوادث وقضايا

من دفتر الأحوال

● المنوفية : تم القبض على مزارع بقرية نادر بالشهداء لادعائه بأن العجول المؤمن عليها سرقت منه ليحصل على تعويض التامين وعندما شعر بتحريات المباحث استعان باحد الخفراء لاحضار عجول من الاهالى بدعوى الحصول عليها لانهاء التحقيقات وقد تم اكتشاف امره واحيل الخفير محمد التليسى الى محاكمة عسكرية بتهمة تضليل العدالة بينما احيل امين احمد حسنى الى محاكمة جنائية .

● المنيا : قام شاب امى بقتل صديقه بالثانوية العامة ودفنه بحقل قصب بالمطاهرة القبلية بابو قرقاص . يرجع الحادث الى خلافات بينهما حيث فوجىء الاهالى باختفاء القتيل فتتبعوا اصدقاءه حتى عثروا عليه ثم توجهوا الى مسكن والده واعتدوا عليه بالضرب ونقل للمستشفى .

● الاسكندرية : قضت محكمة الجنايات بحبس المتهم عارف ببيع ٥ سنوات بتهمة اتجار وتعاطى مخدرات بالشارع بقسم باب شرقى .. زعم المتهم بان اعترافاته كانت تحت التهديد والتعذيب .

قتيل بارض عميد شرطة !

تم القبض على عشرات الفلاحين بقرية الاقواز بالصف حيث عثر على جثة لرجل مكتوف بالحبال ووجهه مشوه بماء نار وبه اثار اعتداء بالات حادة .

زعم الاهالى ان القتيل تم نقله من أرض يمتلكها عميد الشرطة سعد الجمال مفتش مباحث بالداخلية وانه تم نقلها الى حقولهم فى احدى العشش المبنية بالبوص وجارى البحث عن شخصية القتيل والمجرمين .

١٥٠٠ جنيه تعويضا لراكب تاخرت الطائرة عن توصيله !

قضت محكمة استئناف القاهرة بالزام شركة طيران بدفع تعويض ١٥٠٠ جنيه لصالح راكب تأخرت فى توصيله .

وكان المهندس محمد حيدر قام بالحجز باحدى طائرات شركة الخطوط الجوية السعودية للسفر للعمل بجدة الا انه فوجىء بمنعه من ركوب الطائرة بحجة عدم وجود اسمه ضمن كشف المسافرين بادعاء ان الفرع لم يرسل اسمه وتم سفره بعدما بثلاثة ايام .

دفعت فريدة احمد فرحات المحامية بان اتفاقية وارسو نصت بان يتعهد الناقل ببذل أفضل الجهد لنقل المسافر ويكون مسئولا عن الاضرار الناجمة من التاخير .. وان التعطيل تسبب فى ضرر نفسى وادبى واثر على سمعته فى العمل وايدها تقرير خبير وزارة العدل صدر الحكم برئاسة المستشار الفونس رياض .

بلاغ

لاتتم ترقية أو استمرار أى مسئول ـ بدءا من مدير عام لما هو اعلى ـ الا بناء على تقارير من الاجهزة الرقابية خاصة المدعى الاشتراكى والرقابة الادارية ويقوم حاليا جهاز المدعى الاشتراكى والكسب غير المشروع بالتحقيق مع عدد من كبار المسئولين بالدولة .

ترى ماذا كانت تذكر التقارير الرقابية ومنها تقرير المدعى الاشتراكى نفسه اثناء خدمة هؤلاء واستمرارهم فى عملهم ؟ !

ينقذ عمارة ومدرسة من كارثة بوتاجاز

تدخلت العناية الالهية حيث تمكن شاب ملتح من انقاذ عمارة ومدرسة ثانوية من كارثة بوتاجاز بالجيزة .

وكان قد شب حريق فى شقة المواطن حسن سيد بالعمارة ٩٥ والملاصقة لمدرسة ناصر التجارية بساقية مكى لاستعمالهم ابورا محليا تم توصيله يدويا بانبوبة بوتاجاز عن طريق خرطوم بدون منظم .. مما ادى الى احتراق المواطن وتفحمه داخل الحمام وخرجت السنة اللهب من النوافذ اسرع مجموعة من الشباب الملتحى وتقدم احدهم ويدعى طارق مهللا الله اكبر حيث قام باشتعال النار ببطانية وتمكن من اقتحام الشقة واغلاق الانبوبة وحملها بسرعة هائلة ووضعها بعيدا عن العمارة والمدرسة بينما قام المواطن عبيد سالمان بنقل الجثة

انتقل للحادث الرائد منصور عبد الخالق خليفة ومعه العقيد احمد علاء الدين والمقدمان احمد ابو زيد وعبد العظيم الجهينى .

ابتلعت الذهب المسروق

استقبلت مستشفى ام المصريين فتاه عمرها ١٣ عاما ابتلعت قطعا من الذهب كانت قد قامت بسرقته

وكانت احدى السيدات استغاثت بالشرطة حيث فوجئت بفتاة تعرض مساعدتها فى حمل طفلتها الصغيرة بالسوق تم فوجئت باختفاء الذهب . تمكن امناء الشرطة جمال عبد العظيم واحمد سيد الجندى وراشد رجب من القبض عليها الا انها ابتلعت على الفور الذهب المسروق تبين ان الفتاه اسمها هويده تعانى من متاعب اجتماعية لانفصال الوالدين وزواج كل منهما !

□ بيان دولى لليونسكو وعام الطفل ووزير التعليم


تبولو فى الخلاء لعدم وجود دورات مياه

نعم لدورة المياه .. لا للكمبيوتر

...عليم ووزارة التعليم وارستقراطى التعليم ... تعليم ولصوص التعليم بدء مرحلة جديدة ... وتر فى مدارس الجمهورية فسعدت المدارس ... ون وهلل اللصوص والاوتطجية .. الا مدرسة ... ستبداله بدورة مياه .

...قول اشرف شعلان مدرس إعدادى .. اغلب ... ائية والاعدادية فى بلدتنا بدون دورات مياه ... كوم زمران والمسين ولحيمر لتصميم ... تشتغل فى انشطة اخرى غير التربية

... تحولت الى مدارس ويعانى المدرسون ... الاحراج الشديد اثناء ذهابهم لقضاء الحاجة ... فى الحقول المجاورة .. اما التلاميذ فيقضون ... فناء المدارس .. والضرورات تبيح الكثير ...

... الشباب الوطنيين القياديين (!!) رفض ذكر ...

...ام الصرف الصحى فى معظم القرى التى تقع فى المناطق الرملية جعل الحل البديل عنها هو اقامة ابيار صرف صحى .. وتراكم المياه بها يؤدى فى الغالب لانهيار المبنى وتصدعه مثلما حدث فى مدارس ابومسعيفه وزرافه .

وفى مدرسة كفر سلامون الابتدائية الاعدادية لاتوجد اسوار تحمى الصغار من خطر السيارات المارة ولادورات للمياه .. ويقوم التلاميذ بقضاء الحاجة امام المارة فى الطريق العام فتحدث مشاجرات بين الاهالى وادارة المدرسة التى تقف فى الغالب عاجزة عن حل المشكلة غير ابلاغ المسئولين بالادارة التعليمية .

وتقول احدى المدرسات من ضحايا انعدام دورات المياه : كل مايهم المعتنين بالمدارس هو قبول التلاميذ فى سن الالزام تنفيذا للقانون دون مراعاة لوجود مكان بالمدرسة وليس دورة المياه فقط .. والغريب ان تسمع المسئولين يطالبون بجهود الناس الذاتية لدعم المدارس وانشطتها فنواجه سخرية الاهالى عند مطالبتهم لاتساع هوة الخدمات بين مدارس الناس الذوات التى يعرفها وزير التعليم وبين مدارس الفقراء التى لم يسمع عنها غير المرتشين والمتلاعبين .

همومهم .. بأقلامهم

□ اتوسل اليكم عدم تنفيذ قانون الاسكان الجديد .. فقد تولدت بسببه الفتنة واصبح المؤجر يتربص بالمستأجر الشر والجور . برغم انه لاتوجد ازمة اسكان حقيقية خاصة على مستوى القرى والكفور .

عبدالحافظ الزغبى نوسا الغيط ـ أجا دقهلية

□ لقد عرف أعداء الله الطريق إلى هدم الاسلام من خلال المسلمين انفسهم فعملوا على تشجيع الموالد وتعميقها فى نفوس العامة فى صورة المستنصرين لدين الله . حتى أن الانجليز أيام الاحتلال كانوا يتولون بأنفسهم تنظيم مولد السيد البدوى . واحتضنت فرنسا الشيخ التيجانى وزوجوه من امرأة فرنسية حتى مات وتركها فزوجوها لشقيقه الذى تولى المشيخة من بعده وأسموها « زوجة السيدين » ..

- وقد وقف التيجانى علانية مع فرنسا ضد الأمير عبدالقادر الجزائرى فمنحوا زوجته نوط الجدارة الفرنسى .

وبرغم ذلك نجد من بعض أصحاب العمائم حتى اليوم من يحلل الاحتفال بهذه الموالد ويبيح الصلاة فى مساجد الأضرحة متغاضيا عن المفاسد والمهالك والفواحش التى ترتكب فى مثل هذه الحفلات الماجنة .

د . رمزى شلبى عضو حزب العمل

□ مرحبا بطلب المحامى العام عقد محاكمة للشيخ المجاهد صلاح أبو اسماعيل على شهادته التاريخية الثانية .. فقط نريد أن تكون المحكمة من العلماء غير خاضعة للداخلية والتزوير ..

حسن عبدالدايم المقاولون العرب

□ طالعنا التليفزيون المصرى مؤخرا برسالة عن التليفزيون اليهودى تقول : انه تم القبض على عدد من المتطرفين الدينيين من أبناء الانتفاضة .. الذين يحملون أفكارا لاتمت للدين بصلة وأن أغراضهم سياسية .. ثم استعرض المذيع عددا من الكتب التخريبية (على حد قوله) فكانت لحسن البنا وبين كثير وبعض كتب السيرة النبوية الشريفة . ترى إلى أى حد يتطابق الاعلام اليهودى مع الاعلام المصرى ؟

منال على

□ نعلم جميعا مايعود على أبنائنا ومجتمعنا من أفلام وإعلانات التليفزيون الفاسدة من ضياع للمبادىء ولذا اقترح ان يشغل التليفزيون بعضا من هذا الوقت فى نقل شعائر الصلاة كاملة من مسجد التليفزيون وكذا بعض الدروس التى تحض على الأخلاق والفضيلة .

محمد عبدالحميد حسانين ـ القصاصين الجديدة

□ منذ ان فازت المذيعة الـ « فريدة » بلقب صاحبة أجمل ابتسامة من إحدى مجلات « الفوازير » .. تصر المذيعة ان تثير فينا قريحة « الزمر » بفمها المفتوح دائما ..

ناصر الحجيرى ـ قنا

يبيع زى ماهو عاوز

فى قريتنا حصة مليج مركز شبين الكوم منوفية ارتفع سعر الدواجن بصورة جنونية حيث تعدى سعر الكيلو ثلاثة جنيهات فى احدى المزارع المعروفة بالقرية .. فقمت بكتابة شكوى لمحافظ المنوفية وعلمت من الديوان ان تسليم الشكاوى على باب المحافظة عند دخول سيادته .. وظللت انتظر ثلاثة ايام لتأتى الاجابة : انه مطلوب منك ومن المواطنين الا تشترى من هذه المزرعة .. ثم حولت الشكوى لمدير التموين ثم الى وكيل وزارة التموين بالمنوفية ومنه لمكتب خدمة المواطنين ثم الرقابة التموينية .. وبعد اخذ اقوالى وعمل التحريات اللازمة تاكد ماقلته فتحول الموضوع برمته بعد هذا المشوار الطويل الى وكيل الوزارة ليغلق ملف الشكوى تحت شعار « يبيع زى ماهو عاوز » .

جرجس ميخائيل الياس
حصة مليج ـ شبين الكوم

جزاكم الله خيرا .. وصلتنا ردودكم

ويدون أى خاتم رسمى .

● محافظة قنا :

من الاستاذ خالد عمران مدير العلاقات العامة

إيماء لما نشر فى ٢٠/٩/٨٨ بعنوان « فى قنا تجريف الأرض فى حماية الشرطة » . نفيدكم أنه تمت المعاينة عن طريق مديرية الزراعة فاتضح عدم التجريف

● وصلنا ردين أولهما من الاستاذ أحمد الحسينى مدير خدمة المواطنين بالازهر والثانى الاستاذ السيد الأمير محمد مدير عام تموين قنا ونأسف لعدم نشرهما حيث تمت كتابتهما باليد

● وزارة الصحة

من الاستاذ محمد عبدالسلام ـ المستشار الاعلامى

ردا على مانشر تحت عنوان « اغرب حادث وفاة بالشرقية » نفيدكم أن الشئون القانونية بالشرقية سبق أن حولت الموضوع للنيابة الادارية برقم ٩٩٨٨ فى ٣١ / ٧ لانطوائه على شبهة جريمة عامة .

□ وهموم « الشعب » تسأل هل مازال الموضوع محل تحقيق النيابة الادارية أم صدر فيه قرار ؟

الشعب — يصدرها حزب العمل الاشتراكى — رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى — رئيس التحرير : عادل حسين — مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
●● الاشتراك فى مصر ٩ جنيهات ـ فى الدول العربية ٤٠ دولارا ـ الدول الاخرى ٦٠ دولارا ـ ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية أو بشيك لجريدة « الشعب » أو عن طريق مؤسسة الاهرام . يتفق على الاعلانات مع الادارة ●●
جريدة الشعب ـ القاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب ـ الادارة ت ٣٩٠٨٠١٢ ـ التحرير ت ٣٩٠٩٢٦١ الحزب ٣٩٠٩٢٣٧ ـ ٣٦٠٩٤٨٠ ـ ٣٦٠٩٢٦٤

هكذا من الأصل

نوفمبر .. والاستقلال

نوفمبر ــ تشرين ثان .. بعض الشهور تتجمع لــه عــلامات تميزه عن غيره في تاريخ الشعوب . وشهر نوفمبر تجمعت لــه في تاريخ الشعب الفلسطيني علامات كثيرة ومتعارضة في الــوقت نفسه ..

يبدأ بذكرى وعد بلفور . ولما كانت الاجيال الصاعدة لا تعرف شيئا الآن عن هذه الــذكرى اصــبح مــن الضروري تفصــيل مغزاها ..

ذلك انه في الأعوام التي تلت الحرب العــالمية الاولى كانــت الحركة الصهيونية العالمية نشطه لكي تجني ثمار مواقفها اثناء الحرب الى جانب بريطانيا وفرنسا . واستطاع حاييم وازمان احد قادة الصهيونية الأول . وأول رئيس لدولة اسرائيل بعد اعلانها بعد ذلك ان يتصل بالحكومة البريطانية التي كانت هي من جانبها تسعى لتقسيم المنطقة العربية ولتنفيذ مخــططاتها القــديمة بعزل مصر عن المشرق العربي وبزرع كيان غــريب على الجبهــة الشرقية لقناة السويس التي كانت تعتبــرها شريــانا حيــويا يـــوصلها الى الهنـــد . وتقـــاطعت المصـــلحتان .

مصلحة الصهيونية العالمية ومصلحة الاستعمار البــريطاني . واصــدرت الحكومة البريطانية في اليوم الثاني من نوفمبر عام ١٩١٧ بيانا عرف فيما بعــد بوعد بلفور . وهو عبارة عــن رســالة وجهها وزير الخارجية بلفور الى اللورد روتشيلد المليــونير اليهــودي جــاء فيها ... ان حكومة جلالة الملك تنــظر بعين العطف الى انشاء وطــن قــومي . للشعب اليهــودي . في فلســطين . وسوف تبذل مــا في وســعها لتيســير تحقيق هذا الهدف . .

وما ان ذاع خبر هذا التصريح حتى هب العــرب عــامة والفلســطينيون خاصة يعلنون رفضــهم ومقــاومتهم لمحاولات تنفيــذه . ولعشرات مــن السنين شهدت العواصم العربية في كل علم يوم الثاني من نــوفمبر اضرابــات ومظاهرات ومسيرات تحتج على وعــد بلفور وتدين الذين اصدروه حتى بعــد ان تم تنفيذه عنــدما ســلمت قــوات الاحتلال البــريطانية ارض فلســطين للمهاجرين اليهود وسلحتهم وقمعــت العرب وحرمتهم مــن حــكم انفســهم وبلادهم حتى يوم ١٥ مايو ١٩٤٨ عندما انسحبت القــوات البــريطانية مــن فلسطين بعــد ان ســلمت اســلحتها ومواقعها للصهاينة .

وكاد شهر نوفمبر يصبح معــروفا في التاريخ الفلسطيني بشهر وعد بلفــور لولا ثورة القسام .

ففي شهر نوفمبر ايضا عــام ١٩٣٥ اعلن القسام ثــورته المســلحة . كان الشيخ عز الدين القسام الثائر العربي المسلم قد جاء من شــمال ســورية الى فلسطين بعد أن حكمت عليه ســلطات الاحتلال الفرنسية هناك بــالاعدام .. وعلى مدى سنوات وعلى وجه التحــديد منذ وصل الى حيفا أواخر صــيف عــام ١٩٢١ حيث عمل اماما لجامع الاستقلال فيها ومدرسا بالمدرسة الاسلامية . بدأ القسام نشاطه بالدعوة الى رفض الظلم والاحتلال وخرج الى القرى المحيــطة بحيفا فعرفه الناس وعــرفهم وازدادت شعبيته وذاعت شهرته .

واتصف الشيخ عز الدين القســام بقدرة فــائقة على التنــظيم واختيــار الاعضاء والقيــادة وســبل الامــداد والتسليح ونظم عــددا مــن الخــلايا السرية الصغيرة . ووزع عليها الادوار والمهام وكان معنيا بحصــول عضــو التنظيم على الثقافة الدينية والــوعى السياسي والتدريب العسكري .

ولمــا ازداد الــوضع في فلســطين ســوءا . وزادت هجــرة الصــهاينة اليهــا . وشــددت قــوات الاحتــلال البريطانية رقابتها على الشيخ القســام عقد أخر اجتماع في مدينة حيفا ليلة ١٢ نوفمبر عام ١٩٣٥ . وقرر الانتقــال الى الجبال ليبدأ الثورة المسلحة .

تطورت الامور بسرعــة وأرســلت

بقلم

د . محجوب عمر

السلطات البــريطانية قــوات كبيــرة لمحاصرة القسام واخوانه في منــطقة يقال لها احراج يعبد . ودارت معــركة بين الشيخ واخــوانه وبيــن قــوات الاحتلال واستشهد الشيخ الجليــل في الاسبوع الاول مــن انــطلاق الثــورة المسلحة . ولكن ثــورة القســام لــم تتوقف . وانما انطلقت بعد اشهر قليلة لتسجل في التاريخ ثــورة عــام ١٩٣٦ الكبرى التي استمرت حتــى انــدلاع الحرب العالمية الثانية . والتــى كان القساميون قادتها .

وبذلك جاء رد الشعب على وعد بلفور بالثورة والاستشهاد وتــرصع شــهر نوفمبر / تشرين ثان باسم بــطل مــن ابطال الجهاد هو الشيخ عــز الــدين القسام .

ومرت الســنون . وانتهــت ايــام الحرب العالمية الثانية . وحان وقــت مكافأة اليهود الصهاينة على وقــوفهم بجوار الحلفاء مرة اخرى . وكان العرب يتصورون ان بريطانيا وقد وقفوا معها اثناء الحرب العالمية ســتتراجع عــن وعدها . وان العالم الذي خاض غمــار حرب ضد العنصرية وقهر الشعوب لن يسمح باغتصاب فلســطين . او طــرد أهلها منها . ولكن الأمور لم تسر على هوى التمنيــات وامــكن لــلاستعمار العالمي ان يستخدم الامــم المتحــدة وهي التنظيم الدولي الذي تم الاتفــاق على انشائه في نهاية الحرب العــالمية الثانية لتنظيم حل النزاعات العالمية . والتي كانت امل الشعوب في عصر جديد من العدالة والمساواه . ان يستخدمها في اصدار اول وآخر قرار مــن نــوعه في تاريخ الأمم المتحدة . وهو قرار يقضي بتقسيم فلسطين بين العرب واليهــود على أن تقوم لكل منهما دولة مستقلة . وان تصبح القــدس تحــت الاشراف الدولي .

ولقد عارض العرب بــالطبع هــذا المشروع . ولم يكن مــن المنــطقي ان يقبلوه في ذلك الوقت على عكس ما يدعيه بعض مدعي الحكم بالترجعي الآن .

لقد صدر القرار ١٨١ الــذي عــرف بقرار التقسيم . والــذي يقضي بقيــام دولتين مستقلتين على ارض فلســطين بعد مناورات مكثفة وضغوط شــديدة قامت بها الولايات المتحدة الامــريكية على الدول الاعضــاء في هيئــة الامــم وقتذاك . ولم تكن في ذلك وحدها . بــل انضم الاتحــاد الســوفيتي معهــا في الضغط وفي التصويت لصالح القــرار ففاز بــاغلبية ٣٣ صــوتا مقــابل ١٣ صوتا . وامتناع عشرة اعضــاء . كان ذلك يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ .

ولقد تضمن القرار ١٨١ اربعة اجزاء تنص على انهاء الانتداب البــريطاني . وعلى التقســيم . وعلى الاســــتقلال . والحقوق الدينية وحقــوق الاقليــات والمواطنة على نحو يجمع شروط اعلان استقلال الدول وانضــمامها الى الامــم المتحــدة . ولقــد رفض العــــرب والفلسطينيون هذا القرار كما رفضــه الصهاينة ايضا . الا ان الاخيرين كانوا يدبرون مع الدول الاستعمارية الكبرى اعلان قيام دولتهم دون الالتزام بما جاء في قرار ١٨١ لا من ناحية الحــدود . ولا من ناحية الحقوق فكان ان تــوسعوا في حرب علم ١٩٤٨ بشكل ضــم الى الارض التي خصصها لهم قرار ١٨١ اكثر مــن نصف الأرض الباقية تقريبا ..

واكتملت المؤامرة بمنع قيام دولــة فلسطين المســتقلة . وكان ذلك هــدفا صــهيونيا اساسيا يقضي بتغيــب فلسطين واسمها ونفي الهوية الوطنية لشعبها لأن ذلك من وجهة نظرهم هــو السبيل لاكمــال التــوسع على كل ارض فلسطين ولاستمرار دولة اسرائيل .

وجمع شهر نــوفمبر على صــفحات ايامه علامة اخرى بارزة .

ومن المصادفات التاريخية ان يشهد شهر نوفمبر اجتماع المجلس الــوطني الفلسطيني الاستثنائي ليقرر الاعــلان عن استقلال فلسطين مستندا في ذلك الى مجموع قرارات الشرعية الدولية ومنها القرار ١٨١ الذي يقضي بقيــام دولــة فلسطينية مستقلة على جزء مــن ارض فلسطين .

ولقــد تــابع النــاس بــاهتمام في الاسبوعين الماضيين تحركات الاخ ابو عمار المكثفة بين الدول العربية وغيــر العربية ليضمن نجاح هذه الخطوة من الناحية العملية واعتراف الدول بها .

ولقد جــاءت اجتمــاعات العقبــة وبغداد على هذا الطريق وبشكل يضمن وحدة للمــوقف العــربي وراء دولــة فلسطين المستقلة على عــكس مــا كان حادثا في علم ١٩٤٨ .

وللناس حق التساؤل عما جد حتــى يقبل العرب والفلســطينيون الآن مــا رفضوه بالأمس ؟

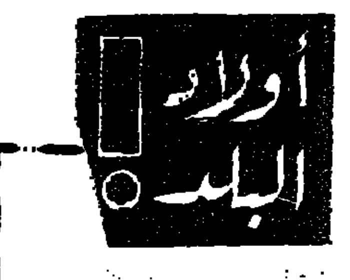
وللاجابة على هذا السؤال لابد مــن التذكير بان العرب عامة والفلسطينيون خاصة كانوا منذ اربعين عاما في حــالة دفاع شرعي عن النفس ، اذ من ذا الذي يقبل ان تأخذ منه قطعة من مــلابسه ، وتعطى لغيره مهما كانت القوة التــي تحاول ان تفرض ذلك . لم يكن الخطأ في ذلك الوقت هو عدم الموافقة على قــرار ١٨١ وانما كان الموقف الصحيح هــو مقاومته . ولكن الظروف الــدولية لــم تسمح بنجاح هذه المقاومة .

ذلك الوضع اختلف الان . بل هو اختلف منذ هزيمة الجيش الاسرائيلي في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ولولا ســوء ادارة المعركة السياسية التي تلــت حــرب اكتوبر لكانت نتائجها افضل بكثير مما هي عليه . واقل خسائر واضرار .

وليس في الأمر مماحكة ان يقــال ان زيارة القدس الشهيرة وما تــلاها مــن اتفاقيات ومعاهدات قد أدت الى تفتــت وحدة الصف العربي وانهيــار الحــد الأدنى المطلوب من التضامن العــربي حول قضية فلسطين ..

ثم جاءت الانتفاضة الفلســطينية الباسلة . ولم تكن الساحة الفلسطينية خامدة قبلها . بل شهد علم ١٩٨٧ كمــا يقر بذلك التقرير الاستراتيجي العربي الصادر عن مركز الدراسات الســياسية والاستراتيجية بــالاهرام في القــاهرة اعلن نسبة عمليات عسكرية قامت بهــا

البقية ص ٦



الرئيس مبارك . اعلن انه سيقوم قريبا باجراء تغييرات هــامة . أولاد البلد بصراحة لم يستقبلوا تصريحــه بحماس : : التغييرات السابقة لــم تنعكس على حياتهم . بل الأســعار ــ قضية الناس الاســاسية ــ في ارتفــاع مستمر . يعني احوالهم تتدهور .

وحتى يؤتي التغير المطلوب ثماره هذه المرة . فان له شروطــا عــديدة . اولها ان يتم في هدوء وبــلا ضــجيج . كفانا شعارات فارغة . مثل الصــحوة الكبرى أو الصغرى : !خلاص الناس تغيرت . لم تعــد الشــعارات تثيــر حماسها . بل العكس من ذلك . اصــبح للشعارات مفعول عكسي . تجعل اولاد البلد يشكون في جدية التغير ذاته وأنه مجرد كلام ' ' .

والتغيير المطلوب يجب ان يشــمل ازاحة المكروهين من السلطة . الــذين يمقتهم الرأي العام . التغير ســيكون مرفوضا اذا لم يتناول هؤلاء . النــاس ستعتبره تغيرا شــكليا . على طــريقة - شالو الــدو وجــابو شــاهين - . مصيبة ان تصر الحكومة على عناد اولاد البلد . ومصيبة اكبر أن تكون الحكومة في عالم آخر فلا تشعر بتذمر الناس من مسئولين بالدولة وضرورة تغيرهم . في هذه الحالة . لا فائدة مــن اي تغيــر ابدا : : .

واولاد البلد يريدون وجــوها جــديدة غير معقول ان من ساهم في خــراب مصر سيكون مصلحها ! : من المهم في هــذا الصــدد مــراعاة شرط طهــارة اليــد والذمة . الناس تشعر بالاستياء . لأن الحــكومة اكتشــفت ان عــددا مــن المسئولين الســابقين بهــا فســدوا وافسدوا . اين دقــة الاختيــار أذن ؟ وبالمناسبة ليس من الشطارة ان يتــم التحقيق مع المسئول المنحرف بعــد خروجه من السلطة . كان من الأولى ان تتم محاسبته وهو في موقعه .

ومن الشروط الجــوهرية للتغيــر المطلوب . ان تبدأ الحكومة بنفسها . وتكون قدوة للناس . مثــلا ليس مــن المعقول ابدا . اعادة طلاء العديد مــن مباني الوزارات . ونحن نعيش في أزمة اقتصادية خانقة . ومــلايين النــاس تعاني في حياتها اليومية .

وأهم شرط للتغير المنتــظر تغيــر العقليات والســياسات التــي ادت الى استمرار اوضــاع مصر في التــدهور . مطلوب اعادة النظر في كيفيــة عــلاج الأزمة الاقتصادية . والحكومة وقعت في خطأ قاتل . عندما عالجتها وحدها . بعيدا عن الاصــلاحات المطلوبة في مختلف المجالات الأخرى . السياسية والاجتمــاعية والتــربوية . كل الاصلاحات مرتبطة ببعضها .. اليس كذلك .. احكموا ياناس ! !

محمد عبد القدوس

هذا دِينُنَا



الميدان الذي نجاهد فيه ــ كي يسلم لنا ديننا وتراثنا ــ واسع جدا . انــه ذاهب في الطول والعرض حتى ليشمل الحياة كلها . ففي كل شبر مظنة هجوم ان لم نكن ايقاظا له اخذنا من قبله .. ! .

هذا يقول : الاسلام دين لا دولة ! وهذا يقول : الاسلام نظام اخلاقي عــربي وليس نظاما اجتماعيا عالميا ! وهذا يقول : النصوص يجب الغــاؤها عنــد معارضتها للمصلحة العامة ــ أو الخاصة ــ وهذا يقــول . مــا صلح قــديما لا يصلح للعصر الحاضر ! .

والغريب ان النغمة التي نسمعها في غرب افريقيا هي هي التــي تســمعها في شرق اسيا . اهو تشابه فكر ؟ .. كلا بل وحدة المصدر الذي تهب منــه ريــاح الفتنة ! ويجيء منه الخطر على الاسلام واهله .

وسمعت في إذاعة عالمية كبيرة أن السودان مهدد بثلاثة اخطار : الفيضــان والجراد والاصوليين الاسلاميين ! اى دعاة الحكم بما انزل اللــه . واحيــاء النصوص التي أماتها الاستعمار العسكري ويريد الغزو الثقافي ان يهيل التراب فوقها حتى لا يسمع بها احد ! .

ثم ينطلق من قبل ومن بعد دعاة العلمانية الذين يختلون العامة والخــاصة عن مبادئهم ومواريثهم في الجامعات والمجامع والمجلات والــكتب وبــرامج الاذاعة وانواع الفنون فلا يكاد اهل الحق ينجــون مــن شرك حتــى يلتف على اقدامهم شرك آخر ! .

ان ميدان الكفاح لاستنقاذ الاسلام وصون رسالته اضحى لا حدود له . وقــد استيقنت من امر اريد شد الانتباه اليه . ان تصور هذه المعركة الشرســة دون قيادة ماكرة وخطط مرسومة وضرب من الغفلة ! ان اعــداء الاســلام يعــرفون ما يريدون ويسيرون اليه بتؤدة وحزم ..

ولست اخاف حرب المواجهة وانما اخاف حرب الاحتيال والاغتيال ..

في ساحة العلم المجرد يجيء جاسوس يعمل لاعداء اخفياء . فيقــول عــن ديننا كلاما ما يستطيع اولئك الاخفياء ان يرددوه ! وذلك تحت عنوان البحــث العلمي ! .

والجاسوسية في العصر الحديث جندت اسماء لامعة . وكبراء لهــم وزن . وقادة ذوي مناصب . وصحافيين مرموقين .. هؤلاء واولئك يمــكرون بــامتنا المسترسلة ويدسون لها السم في الدسم وينحرفون بها عن الصراط المســتقيم خطوة خطوة . ويصبحون ويمسون وهم يختلونها عن عقائدها وشرائعها ..

فلنأخذ حذرنا من جاسوسية العلم والاعلام . انهم يكيدون كيــدا . وأكيــد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا . .

لقد انتهت حرب السيف والرمح . وانتهت معها حــرب الســب الصريــح للرسالة الخاتمة وبدأت حرب اخرى تقوم على الخديعة والمــداهنة والتــزوير والدوران فلنعرف كيف نقف .

محمد الغزالى

الضيــــف الثقيـــــل

دكتور / مجدى قرقر

(حجرة معيشــة في احــد المساكن الشعبية ــ بعض الكنب البلدي الذي يستخدم في الجلوس أو النوم حســب الحــاجة .. ثــلاجة في ركن الحجرة .. قلة قناوي فــوق الشــباك وقــد تهشـــمت فوهتها .. صــابر يجلس في احد الأركان وقد اخفى رأسه بين يديه . الزوجة نــزيهة تجلس بجواره) .

نزيهة ــ الحياة بقت مرة ياصابر

صابر ــ كله منك يــانزيهة .. عــايزة غســالة يــاصابر .. عــايزة ثــلاجة ياصابر .. عايزة بــوتاجاز واســتلف ياصابر .. تليفزيون واســتلف تــاني ياصابر .. تسجيل واشحت ياصابر .. كل ده علشان ودانا تسمع مزيكة .

نزيهة ــ وأنا كنت عارفة انك بتستلف ؟ !

صابر ــ وأهو انتي عرفتي .. مش كده وبس .. لأ والديانه جم وقعدوا معانا في البيت .

نزيهة ــ الراجل الرذل ده شاكر بيه ! ! .

صابر ــ هو حد قارفنا غيره ... يقاله ثلاث سنين قــاعد معــانا واكل شـــارب نايم .. ! ! .

نزيهة ــ عايز يطمن على فلوسه .. ! ! .

صابر ــ دا قسط الدين بتاعه بقى اكبر من المرتب .

نزيهة ــ ماتقول له يقعد في لوكاندة ويبعد عننا .

صابر ــ هو جه البلد علشــان يشــوفنا بنصرف فلوسه ازاي .. علشان كده احنــا اللي متكفلين بيه : . ولو قعد في لوكاندة احنا اللي حندفع الحساب .

(يسمع شــجار بعض الأولاد .. يدخل الأولاد الشــقة مســتمرين في الشجار .. يقفل باب الشقة بعنف) .

احمد ــ سعيد ضربنــي وخــد منــي جزمتي .. وعيشة خبت شنطتي وعايزة تروح بيها المدرسة .

عــائشة ــ مــاهي شــنطتي اتقــطعت ومابقتش نافعة .

زينب ــ وأنا الابلة ذنبتنــي النهــاردة في المدرسة علشان مادفعتش المصاريف .

(يسمع صوت مفتاح الباب .. يــدخل شاكر مرتديا حلته الاسموكن) .

شاكر ــ بس ياولد انت وهي .. ! ! .

نزيهة ــ (في صوت منخفض) هو انت شرفت بسلامتك .

شاكر ــ خدوا ياولاد خمسين جنيه اهــم ادفعوا منها المصاريف وهــاتوا لــوازم المــدارس .. بس ضــيف القلــوس على الحساب يــاصابر . (تخــطف نــزيهة القلوس من شاكر) .

صابر ــ رجعي الفلوس يانزيهة .. كفايانا سلف .

شاكر ــ مادام بتدفع الاقساط والفــوائد ماهيش مشكلة ياصابر .

صابر ــ واذا مادفعتش .

شاكر ــ يمكن اشغل ولادك لحســابي .. يمكن اطلقك من مراتك .. ويمكن في احسن الأحوال اطردكم من الشقة .

صابر ــ روح ياشيخ ربنا ينتقم منك .

نزيهة ــ خد ياشاكر بيه خمسين جنيه اهم قسط الشهر

ده .. عشرين من اصل الــدين وتــلاثين فوائد .

شاكر ــ يعني اديكم الفلوس بــاليمين علشان تدوهالي في الشمال .

صابر ــ تمام .. وانت مشرفنا واكل شارب نايم ببلاش .

شاكر ــ عيب كده ياراجل .. خلينا نشوف مدام نزيهة عاملة لينا ايه النهاردة .

سعيد ــ ملوخية بالفراخ ياعمو .

أحمد ــ داهي فرخة واحدة علينا احنا الثمانية .

(يضع الأولاد الطبلية في منتصف الحجرة ويجلس الجميع حــولها .. تدخل نزيهة والبنات بــاطباق الأكل والخبز) .

شاكر ــ ماانا قلــت لك يــاصابر .. مصاريف الولاد لازم تقل .

الأولاد ــ (يهتفون) يسقط عمو شاكر بيه .

شاكر ــ عيــب يــاولد انــت وهــو (يستمر الأولاد في هتافاتهم) .

صابر ــ شفت اهو انت حتحرض العيال عليا وعليك .

شاكر ــ كمان انا شــايفكم بتــاكلوا عيش كتير .

نزيهة ــ علشان مفيش غيــره يــاحبة عيني .

شاكر ــ بس العيش الــكثير ده مش كويس علشان الرجيم بتاعك يامدام نزيهة .

صابر ــ ماكان العيش مكفينا والحمــد لله .. انــت اللي عــودتنا على البــاتيه والجــاتوه والبقــلاوة .. كنــا بنشرب الكركديه والعرقسوس .. جبت انت لينا البيبسي والشــويبس .. كنــا بنشرب الشاي ..

شاكر ــ أيوه ! .. الشــاي ! .. أنــا ملاحظ انكم بتشربوا شاي كتير قوى .

صابر ــ بقولك ايه .. كل وانت ســاكت احسن .

شاكر ــ لا ماهو انتم اذا مــاوفرتوش في العيش والشاي والسكر انــا حــكون مضطر اخد اجراءات ثانية وياكم .

نزيهة ــ أكثر من كدة ... ! ! .

شاكر ــ والعيال اللي انتي نازلة خلفة فيهم دول يامدام ..

نزيهة ــ حاعمل فيهم اية دول كمان .

شاكر ــ كل ده علشــان مــابتخديش الحبوب اللي أنا جبتها لك .. وكمــان العيل اللي في بطنك ده ! ! .

نزيهة ــ حاعمل فيه ايه .

شاكر ــ لازم تنزليه .

نزيهة ــ مش حانزله .

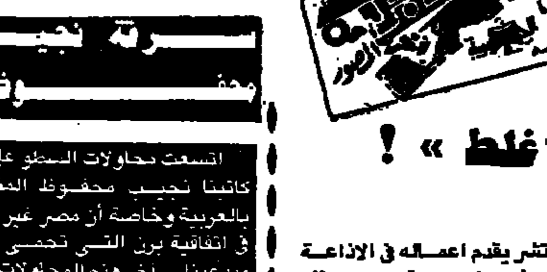
نزيهة ــ تفتكر حانقدر؟

صابر ــ ان شاء الله .. حتــه الأرض البور اللي احنا سايبينها في البلد نصلحها ونزرع ثاني .. ومحل التــرزي اللي أنــا قفلته علشان الوظيفة حارجع افتحه ثاني واقول للوظيفة باي باي .

شاكر ــ (يــرفع رأســه مــن تحــت الانقاض) انا عندي حل ثاني أحسن .

صابر ــ قلــت لك نقــطنا بسكاتك (يلبســه ســلطانية الشــوربة في رأسه) .

شاكر ــ (من تحت سلطانية الشوربة) والله لا انا موريكم ياصنف عالم ثالث .




● حسن عابدين

« الحاجات كلها غلط » !

فجاة ظهر هذا الفنان .

ولد نجما أحبه الجمهور واحترمه النقاد . وانتشر يقدم اعمــاله في الاذاعــة والتليفزيون والمسرح . واصبح اسمه على العمل يضــمن جــودته . ومعــظم الأعمال التي قدمها كانت تناقش همومنا وقضايانا الاجتماعية بــاسلوب بســيط وممتع .

وفجاة اختفى النجم .

اصبحت أعماله قليلــة جــدا بــل نــادرة . وحــن كل التــوهج إلى كل السكون . لماذا ؟ !

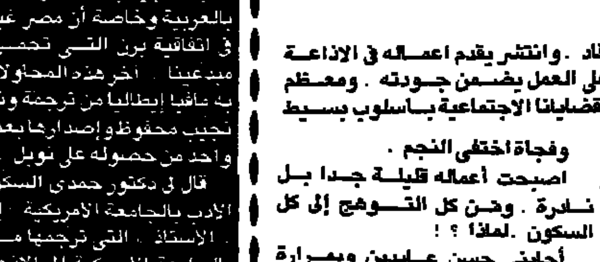
أجابني حسن عــابدين وبمــرارة شديدة : ومن متوهج في أيامنا هذه ؟ ! أنا في البيت ! !

لا أحد يريد أن يفعل شيئا أجسادنا ترهلت . عقولنا تجمدت . والفساد لم يعد عيبا .

مجتمع لم تعد تنطبق عليه عبــارة . فيه حاجة غلط . ووسط هــذا كيف نتصور حال الفن . هو بالضرورة هابط متخلف . تجــاري في معـــظمه .

حسن عابدين

● صباح الخير ٢٧ أكتوبر ٨٨



سرقة نجيب محفوظ !

اتسعت محاولات السطو على أعمال كاتبنا نجيب محفوظ المنشورة بالعربية وخاصة أن مصر غير مشتركة في اتفاقية برن التــي تحمــي حقــوق مبدعينا . آخر هذه المحاولات ما قامت به مافيا إيطاليا من ترجمة ونشر أعمال نجيب محفوظ وإصدارها بعد أسبوع واحد من حصوله على نوبل .

قال لي دكتور حمدي السكوت أستاذ الأدب بالجامعة الامريكية : إن أعمــال الأستاذ . التي ترجمها مــركز النشر بالجامعة الامريكية إلى الانجليزية هي وحدها التي ستنجو من هذا السطو على اعتبار أن الجامعة الامريكية مــؤسسة أمريكية تابعة لدولة موقعة على اتفاقية برن وغيرها من الاتفاقيات التي تحمــي حقوق المؤلفين .

● صباح الخير ٢٧ أكتوبر ٨٨

فاز العرب فــاحتج الأوربيــون

أدى فوز الأفلام العربية بجميع الجوائز في فالنسيا إلى تعرض أونوريو رانكانيو مدير المهرجان إلى حملة من جانب الصحافة اليمينية في فالنسيا .. زعمت هذه الصحف ان اختيارات أونــوريو رانــكانيو لــلأفلام الأوروبية كانت ضعيفة أو في أحسن الأحوال متوسطة المستوى مما أدى إلى ترجيح كفة الأفلام العربية .

وقد رفض مــدير المهــرجان الــرد على هـــذه الادعاءات ..

المعروف أن أونوريو كان قد قــام في عــام ١٩٨٦ بتنظيم عروض على هامش المهرجان تحــت عنــوان « السينما الفلسطينية » قدم فيها العديد من الأفلام الفلسطينية والعربية عن القضية .

ونتيجة لهذا فإنه تعرض لضغط في العــام التــالي لعرض فيلم إسرائيلي في القسم الاعلامي وهو مالم يكن قد حدث من قبل طوال السنوات الست السابقة .

● صباح الخير ٢٧ أكتوبر ٨٨

■ إعتراف أمريكي سوفيتي :

حـــوت أغلـــى من ٣ ملاييــن فلسطينــي

تعاونت فرق الأنقاذ الامريكية مع طــاقم كاســحة ثلوج سوفيتية ضخمة خلال الايام المــاضية لانقــاذ حوتين حاصرتهما الثلوج في المنــطقة المتجمــدة في كاليفورنيا شمال الولايات المتحدة . وكانــت الثلوج قد احتجزت الحوتين مدة ١٥ يــوما وهــددت حياتهما بالخطر .

● الأخبار ٢٨ أكتوبر ٨٨

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء